جامعـــة الشهيد حمه لخضر ـ الـوادي ـ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر

تخصص سمعي بصري

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم:العلوم الإنسانية

أساليب وسائل الإعلام المرئية في معالجة تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي
دراسة تحليلية لقناة النهار

من إعداد الطالب:

***حاج سعيد مولود**

الأستاذ المشرف:

*** محمودي محمد بشير**

الأستاذ	الجامعة	الصفة
د/ محمودي محمد بشير	**جامعة حمه لخضر – الوادي**	مشرفا و مقررا
د/ زياد إسماعيل	**جامعة حمه لخضر – الوادي**	رئيسا
د/ صالحي دليلة	**جامعة حمه لخضر – الوادي**	مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022م

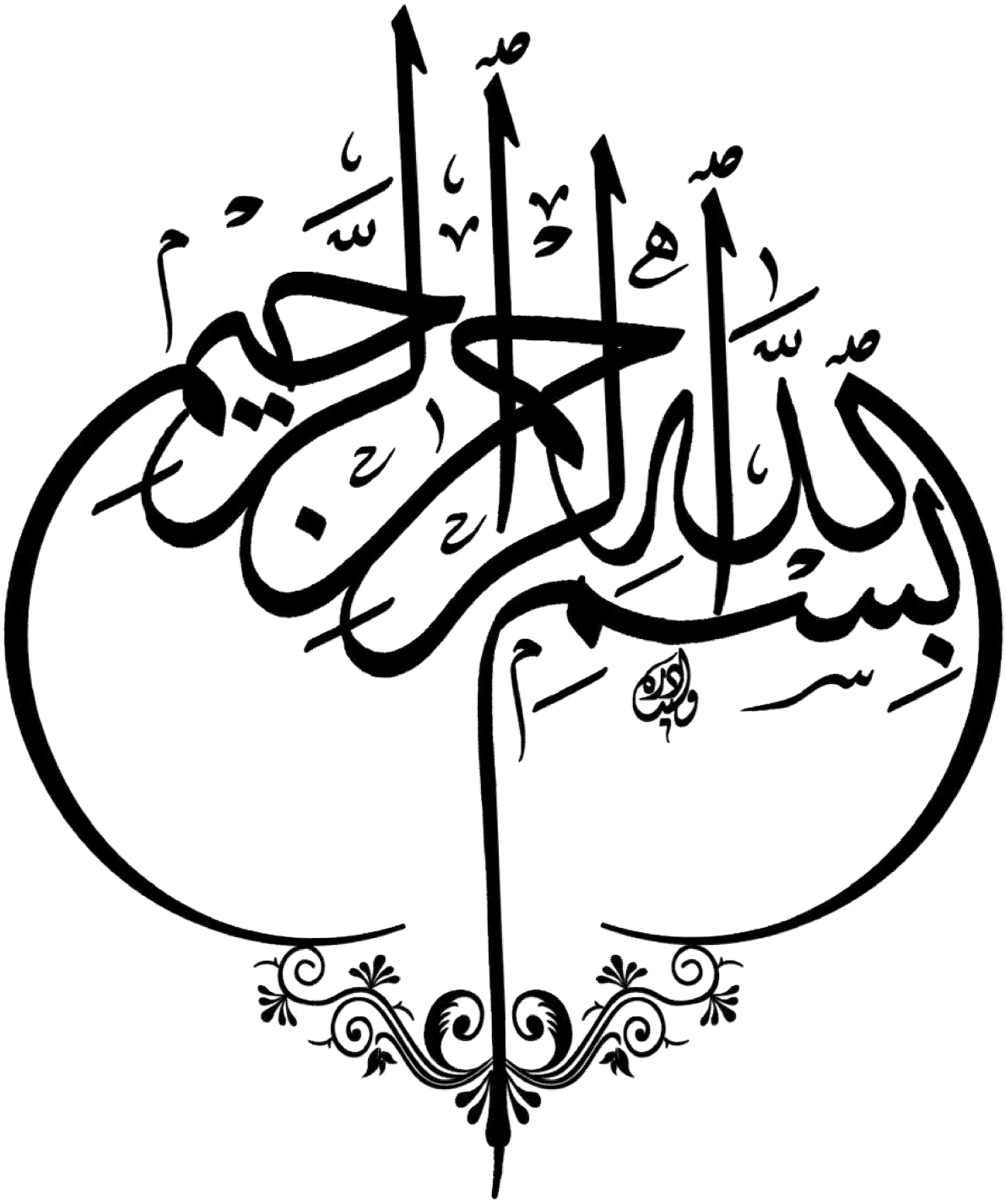
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

الحمد لله و الشكر لله ولا توفيق إلا بالله

الشكر موصول الى كافة أساتذتي الكرام الذين علمونا نبحث و كيف نبحث

الشكر الموصول الى أستاذي المشرف الأستاذ الدكتور محمد البشير محمودي

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته

الشكر الموصول الى كافة الزملاء الذي شجعونا في إتمام هذا البحث

إهـــداء

أهدي ثمرة جهدي الى من قال فيهما الله تعالى عز وجل: " ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما"

الى من لا يمكن للكلمات وإن أحصيت أن توفي فضائلهم علينا

أمي و أبي حفظهما الله و رعاهم

إلى جميع إخوتي ذكرانا و إناثا

إلى أبناء إخوتي أفنان و أبرار، محمد، أريج

إلى جميع أفراد عائلتي

إلى أختي سمية رحمها الله

إلى جدي وجدتي رحمهما الله

إلى جميع الأصدقاء و الأحباء الذين تقاسمنا معهم السراء و الضراء

الى كل من دعمنا من قريب أو بعيد

الى كل من ذكره قلبي و نسيه قلمي

ملخص:

يعتبر الإعلام عمليه تهتم بالتعليم والتربية و تعمل وسائله المختلفة على تنمية المعرفة و المدركات و المعلومات لدى الجمهور و للقراء و المشجعين و المشاهدين برسائله وهو يهدف الى توعية الأفراد و توحيدهم والربط بمجتمعهم ويلعب الإعلام كذلك دورا هاما في استقرار المجتمع و تطوره و تقدمه وله دور تربوي منها تعلم وإكتساب مهارات و إتجاهات و قيم و إستعدادات جديدة و كذلك تبصير الفرد بما يدوره حوله و داخل المجتمع و خارجه كظاهرة تعاطي المنشطات مثلا التي استفحلت مؤخرا في الأوساط الرياضية وبالأخص في رياضة كرة القدم، حيث نرى أن وسائل الإعلام المرئية منها سلطت جميع الأضواء لتبين مدى خطورتها و استفحالها في الوسط الرياضي وإذا قلنا بأن النشاط الرياضي و الأهداف الرياضية في أي مجتمع من المجتمعات هي تشبه الدورة الدموية في جسم الإنسان فإننا نشبه الإعلام الرياضي بالجهاز العصبي في جسم المجتمع، إذ ينبغي على هذا الأخير أن يقوم بتفجير الطاقة الخلاقة داخل الإنسان و شحنها للبناء وذلك في تغيير إطار متعفن و إحلال الجديد بتقديم عادات وسلوكات ودفعه في إتجاه التقدم و هذه هي الوظيفة الإعلامية الرياضية في المجتمع، وهذا ما يعنيه البناء المعنوي للإنسان و الرياضية خاصة.

و دراستنا هذه ستكون بمثابة منبر أوضح من خلالها أساليب وسائل الإعلام المرئية في معالجة تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي من خلال دراسة تحليلية لقناة النهار الجزائرية .

Abstract :

Media is a process concerned with education and education, and its various means work to develop knowledge, perceptions and information among the public, readers, fans and viewers with its messages. Including learning and acquiring new skills, directions, values and preparations, as well as making the individual aware of what is going on around him and inside and outside the community, such as the phenomenon of doping, for example, which has recently become rampant in sports circles, especially in football, where we see that the visual media have shed all the lights to show The extent of its danger and exacerbation in the sports community, and if we say that sports activity and sports goals in any society are similar to blood circulation in the human body, then we liken sports media to the nervous system in the body of society, as the latter should explode the creative energy within the human being and Charging it for construction by changing a moldy framework and replacing the new by introducing habits and behaviors and pushing it in the direction of progress. This is the sporting media function in society, and this is what it means To build the moral of the human being and sports in particular.

خطة البحث

مقدمة

1/ الإطار المنهجي

1_ تحديد الإشكالية

2_أسباب إختيار الموضوع

3_أهمية الموضوع

4_أهداف الموضوع

5_تحديد مفاهيم الدراسة

6_منهج الدراسة

7_عينة الدراسة

8_الدراسات السابقة

2/ الإطار النظري:

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتلفزيون و الإعلام الرياضي

تمهيد:

المبحث الأول: ماهية التلفزيون

المطلب الأول: مفهوم وسائل الإعلام

المطلب الثاني: نشأة وسائل الإعلام

المطلب الثالث: مفهوم التلفزيون

المطلب الرابع: نشأة التلفزيون

المطلب الخامس: أهمية التلفزيون

المطلب السادس: خصائص التلفزيون

المطلب السابع: وظائف التلفزيون

المطلب الثامن: خصائص الكتابة الإعلامية

المطلب التاسع: ايجابيات و سلبيات التلفزيون

المبحث الثاني: ماهية الإعلام الرياضي

المطلب الأول: مفهوم الرياضة

المطلب الثاني: مفهوم الإعلام الرياضي

المطلب الثالث:الإعلام الرياضي في الجزائر

المطلب الرابع: عناصر الإعلام الرياضي

المطلب الخامس: أهمية الإعلام الرياضي

المطلب السادس: أهداف الإعلام الرياضي

المطلب السابع: وظائف الإعلام الرياضي

المطلب الثامن: خصائص الإعلام الرياضي

المطلب التاسع: نظريات و أنواع الإعلام الرياضي

المطلب العاشر: دور الإعلام الرياضي المرئي في نشر الثقافة الرياضية

خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني: المنشطات الرياضية

تمهيد:

المطلب الأول: تعريف التعاطي

المطلب الثاني: مفهوم المنشطات

المطلب الثاث: تاريخ المنشطات

المطلب الرابع: أنواع المنشطات

المطلب الخامس: أنواع المنشطات المحظورة

المطلب السادس: طرق تعاطي المنشطات و أعراضها الجانبية

المطلب السابع: العقوبات على مستخدمي المنشطات الرياضية

المطلب الثامن: جهود الهيئات و الإتحادات الدولية في مكافحة تعاطي المنشطات

المطلب التاشع: نماذج عالمية من مستخدمي المنشطات الرياضية

خلاصة الفصل الثاني

3/ الإطار التطبيقي:

تمهيد:

1- بطاقة فنية لقناة النهار

2-التحليل الكمي و الكيفي لموضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي

3-إستنتاجات عامة

4-نتائج الدراسة

5-توصيات

خاتمة

قائمة المراجع

فهـــــرس الجـــــداول

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	الحجم الساعي المخصص لموضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي	97
02	فئة الزمن نشر الموضوع المتعلق بتعاطي المنشطات في الوسط الرياضي	98
03	فئة النوع الصحفي المعالج من خلاله لموضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي	98
04	فئة ملائمة الصورة المرفقة لموضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي	99
05	فئة اللغة المستخدمة	100
06	فئة المصدر المعتمد في معالجة موضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي	101
07	فئة الموضوع المتعلق بتعاطي المنشطات في الوسط الرياضي	102
08	فئة الجمل المستخدمة في معالجة تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي	103
09	فئة اللفظ المتعلق بمعالجة تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي	104
10	فئة الفاعل في موضوع المنشطات	105
11	فئة إتجاه القناة من تعاطي المنشطات	106
12	الجمهور المستهدف م خلال معالجة موضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي	107
13	فئة القيم المستعملة في معالجة تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي	108

14	فئة الهدف من معالجة موضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي	109

مقدمـــــــة

تعتبر وسائل الإعلام المرئية منها و التي تساهم في نشر ثقافة الممارسة الرياضية الصحية في أوساط المجتمع، ولا أحد ينكر التأثير الفعال التي تمارسه وسائل الإعلام المرئية على فئات المجتمع، ولهذا وجب الربط بينهم لأن ممارسة الرياضة جزء من مقومات الثقافة و الحضارة لهذا نجد مختلف الدراسات و الأبحاث العلمية تطرقت إلى ذلك، وفي هذا المجال نجد أن الإعلام المرئي الرياضي أصبح عنصرا أساسيا من عناصر التنمية و التطور في المجتمع الحديث حيث تؤثر في حياة الإنسان و الجماعات و على أساليب نمو و تطور المجتمعات و لهذا تقضي الحاجة إلى التخطيط السليم و الجيد لبرامج الإعلام الرياضي كوسيلة إعلامية هامة لاتصالها بالجمهور مباشر و الوصول إلى أي مكان في العالم، فلا بد من الرعاية و الإهتمام بمحتوى البرامج الرياضية للوصول الى الغاية وهي العقل السليم في الجسم السليم و سلامة عقولنا من رياضة أجسامنا.

تعد الرياضة وسيلة معاصرة لأداء الكثير من المهام و إرسال العديد من الرسائل وتعبر عن مستوى تطور و تقدم الأمم و مجتمعاتها، لذلك فإنه من الصعب التمييز بين الرياضة و وسائل الإعلام و خاصة الفضائيات التي تنقل الأحداث الرياضية، إذ أن مشاهدة الرياضة و الإحساس بها موجود في كل مكان. و قد تكونت نظرة جديدة في عصرنا الراهن نحو الثقافة الرياضية و الوضع الرياضي كفعالية أو مؤسسة تجارية غايتها الربح تماما كباقي الفعاليات و المؤسسات الأخرى، إذ استغلت بعض القنوات الفضائية من خلال احتكارها لبث الأحداث الرياضية والترويج للرياضة وسيلة لتحقيق الربح في الوقت الذي يمكن الاستفادة من هذه القنوات الفضائية لتحقيق التنمية و البناء الاجتماعي و الثقافي والاقتصادي .

ولقد شكلت ظاهرة تعاطي المنشطات أهم محتويات الإعلام المرئي الرياضي حيث أدى اكتشاف تعاطي بعض الرياضيين للمنشطات إلى تسليط الضوء على الظاهرة من قبل الإعلام المرئي الرياضي التي تناول القضية بإسهاب وتعمق نظرا لكون الظاهرة دخيلة على الوسط الرياضي من جهة و خطورتها على صحة الرياضيين من جهة أخرى.

و تعد قناة النهار أكثر القنوات اهتماما بموضوع تعاطي المنشطات الرياضية في الوسط الرياضي ذلك من خلال تناولها المكثف للقضية على شاشتها، ومتابعتها لكل تفاصيلها وعرضها لكل المعطيات الخاصة بها.

و لدراسة مشكلة البحث و تحقيق أهدافه تم اعتماد خطة قوامها الإطار المنهجي و الإطار النظري يتضمن فصلين و بالإضافة للإطار التطبيقي.

يمثل الإطار المنهجي الحيثيات المنهجية المتبعة و يحتوي على عدة عناصر تناولت إشكالية البحث و تساؤلاته و تحديد المفاهيم و أسباب و أهمية وأهداف البحث و منهج البحث التحليلي و ذلك باستخدام أداة تحليل المحتوى بالإضافة الى العينة التي اعتمدنها متمثلة في العينة القصدية.

واشتمل الإطار النظري على فصلين:

الفصل الأول: خصص للإطار المفاهيمي للتلفزيون و الإعلام الرياضي و تضمن مبحثين، المبحث الأول ماهية التلفزيون ،مفهومه، خصائصه، ايجابياته و سلبياته، المبحث الثاني ماهية الإعلام الرياضي مفهومه، عناصره، وظائفه و أهدافه.

الفصل الثاني: المنشطات الرياضية

وتضمن تسع مطالب مفهوم المنشطات وتاريخها، أنواعها، طرق تعاطيها وأعراضها الجانبية، عقوباتها، جهود الهيئات و الاتحادات الدولية لمكافحتها و نماذج عالمية من متعاطي المنشطات.

وجاء الإطار التطبيقي بعرض بطاقة فنية لقناة النهار و التحليل الكمي و الكيفي لموضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي ثم استنتاجات عامة و نتائج الدراسة و توصيات .

الإطـــــــــــــــار المنهجـــــــــــــــي

1- تحديد الإشكالية

2- أسباب إختيار الموضوع

3-أهمية الموضوع

4-أهداف الموضوع

5-تحديد مفاهيم الدراسة

6-منهج الدراسة

7-عينة الدراسة

8-الدراسات السابقة

1/ تحديد الإشكالية:

تعتبر وسائل الإعلام من اهم المصادر للحصول على المعلومات و متابعة القضايا الاجتماعية و السياسية و الإقتصادية حول العالم. كما أنها أصبحت من أهم وسائل الاتصال الجماهيري تأثير على الأفراد و ذلك لسهولة بناء الشخصية و التأثير عليها. كما تلعب وسائل الإعلام و الاتصال الجماهيرية التلفزيون دورا كبيرا في عملية نشر الثقافة في المجتمع نظرا لامكانياتها في الوصول الى أكبر عدد من الأفراد و انتشارها الواسع. ولعل من بين هذه الوسائل التي تعد تساهم في تنمية و تطوير الفرد "التلفزيون " ، حيث تقدم هذه الأخيرة من خلال برامجها المتنوعة و بالخصوص البرامج الثقافية و التي تساهم بنسبة كبيرة في نشر و تثقيف و توجيه الفرد و تقديم الخدمات المتنوعة . و هذا هو الهدف الأساسي لوسائل الإعلام و الاتصال.

الرياضة هي المجال الذي توحدت فيه كافة شعوب العالم. فمارست التنافس الشريف في المسابقات الرياضية. وتعتبر الرياضية بحث قاسما مشتركا بين كل الشعوب بعد أن باعدت بينهم المسافات و إختلاف الطبع و الفكر. و أصبح عشق الجمهور لهطه اللعبة أو لذلك الفريق عابرا لكل الحدود التي تخطتها السياسة و الجغرافيا و لغة المصالح. نادرا ما تجد شخصا لا يمارس الرياضة تلعب الرياضة دورا مهما في حماية الصحة و في التربية الاخلاقية و الثقافية و البدنية .

أصبحت الرياضة في العصر الذي نعيشه تمارس من هدفيين أساسيين أحدهما الرياضة من أجل الصحة و العافية و الوقاية . و الهدف الثاني هو الرياضة من أجل البطولة .

وقد أصبحت أفة تعاطي المنشطات من أخطر الظواهر التي تواجه الوسط الرياضي و هي تمثل أفة ذات أثار صحية و اجتماعية سلبية على الفرد الرياضي و محيطه، و أخذت هذه الظاهرة بالتزايد في الأوساط الرياضية وبين الرياضي و ذلك اعتقادا منهم بأن المنشطات قد تحقق لهم الفوز المؤكد و إحراز مجد(زائف) دون مراعاة القيم و المبادئ السامية للرياضة و أهمها التنافس الشريف، مما يؤدي الى عدم تحقيق العدالة بين الرياضيين و التنافس بطريقة غير مشروعة ناهيك عن الأضرار الصحية الخطيرة التي قد تلحق بمتناولي المنشطات.

وعلى الإعلام الرياضي أن يلعب دورا حيويا في التعريف بالمنشطات الرياضية و مخاطرها. إذ يعد موضوع المنشطات من أهم المواضيع التي تخص الساحة الرياضية، فقد خفى عن البعض ماهية المنشطات و خطورتها و أثارها و الأسباب التي جعلت المسؤولين عن الرياضة بشتى أشكالها و ألوانها و صورها يحاربون هذه الأفة الخطيرة .

ولقد كانت قناة النهار من بين أكثر القنوات التلفزيونية التي اهتمت بنقل هذا الموضوع ونظرا للرواج الذي تعرفه القناة في أوساط الجمهور الرياضي الذي اتخذها كمصدر أول لاستسقاء الأخبار والمعلومات والمعطيات والتشكيل بذلك رأي عام رياضي حول الموضوع، وهو ما جعلنا نسلط الضوء من خلال هذه الدراسة على أساليب وسائل الإعلام المرئية في معالجة تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي وذلك بتحليل محتواها ومعرفة مدى قدرة القناة على الموضوع .

وعليه نطرح الإشكال الأتي :

إلى أي مدى تؤثر و تنعكس أساليب وسائل الإعلام المرئية في معالجة تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي ؟

و للإجابة على هذا التساؤل طرحنا عدة أسئلة فرعية :

- كم الحجم الساعي الذي خصصته قناة النهار لمعالجة موضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي ؟
- ما دور الإعلام الرياضي المرئي في مكافحة تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي ؟
- ما هي الإشباعات المحققة من مشاهدة الحصص والبرامج الرياضية ؟.

2/ أسباب إختيار الموضوع :

اختيار موضوع بحث و تحديد إشكاليته يكون نتيجة مجموعة من الأسباب قسمت الى اسباب ذاتية و أخرى موضوعية :

أ- أسباب ذاتية :

- ❖ تزامن موضوعنا مع تفاقم أفة المنشطات في أوساط المجتمع الرياضي .
- ❖ الميول الشخصي نحو وسائل الاعلام المرئية و قضاياها .

❖ معرفة دور و أساليب وسائل الإعلام في محاربة هذه الأفة .

ب-أسباب موضوعية :

❖ تنامي ظاهرة تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي .

❖ توعية المجتمع بمدى خطورة تعاطي المنشطات .

❖ تعتبر المنشطات موضوع الساعة و جد حساس .

3/ أهمية الموضوع :

- معرفة الأثار التي تتركها هذه المنشطات على الصحة البدنية و النفسية لمتعاطيها .
- التعرف على مدى ارتباط و اهتمام الإعلام الرياضي بمعالجه هذه الأفة .
- معرفة مدى مساهمة الإعلام الرياضي في تطوير الرياضة بتحديد مسؤولية كل العاملين في قطاع الإعلام الرياضي .
- رصد كيفية تعامل الإعلام الرياضي مع القضايا التي تمس الرياضة أو المجتمع الرياضي .
- إن هذه الدراسة تمثل إضافة الى رصيد الدراسات التي بحثت في هذا المجال .
- التشجيع على تنفيذ برامج الرقابة على تعاطي المنشطات .

4/ أهداف الموضوع :

هدفت دراستنا هذه إلى :

- معرفة مدى إهتمام قناة النهار بظاهرة تعاطي المنشطات التي بدأت تتغلغل في الوسط الرياضي من خلال المساحة الي خصصتها للحديث عن الموضوع .
- محاولة معرفة الإستراتيجية المنتهجة من طرف قناة النهار في التغطية و الإحاطة بكافة جوانب ظاهرة تعاطي المنشطات في الرياضة من خلال تحليل مضامين المادة الإعلامية إنذلاقا من القوالب المستخدمة(خبر، تقرير....).
- مدى تأثير وسائل الإعلام المرئية في سلوك الفرد الرياضي .
- محاولة معرفة مدى توظيف قناة النهار للاساليب الفنية (صور، عناوين).
- التعرف على الأنواع الصحفية التي تم طرح موضوع المنشطات من خلالها .

5/ تحديد مفاهيم الدراسة :

أساليب :

لغة:

جمع أسلوب وهو الطريق أو النمط أو الفن ، كأن نقول هذا اسلوب رشيق ،أسلوب سخيف، أسلوب ذكي . طريقة للوصول الى المطلوب[1] .

إصطلاحا :

الاسلوب هو طابع العمل اللغوي و خاصيته التي يؤديها وهو أثر عاطفي يحدث في نص ما بوسائل لغوية و علم الأسلوب يدرس و يحلل و ينظم مجموعة الخواص التي يمكن أن تعمل بالفعل في لغة الأثر الأدبي و نوعية تأثيرها و العلاقات التي تمارسها التشكيلات في العمل الأدبي[2] .

التعريف الإجرائي :

هو الأسلوب أو المنهج الذي تنتهجه المؤسسة الإعلامية لمواجهة التحديات و التطورات والتي تأخذ بالحسبان نقاط الضعف و القوة الداخلية للمؤسسة سعيا لتحقيق رسالتها وأهدافها.

وسائل الإعلام :

لغة :

يعني التبليغ ويقال بلغت القوم بلاغا أي اوصلت اليهم الشيء المطلوب و إبلاغ الشيئ اي ما اوصله و أعلنه اي أوصله للأخرين[3] .

---

[1] موقع إلكتروني :اساليب/ar-ar/dict/ar/ www .almaany.com تاريخ أخر زيارة 2022/05/23 على الساعة 15:24

[2] صلاح فضل : **علم الأسلوب مبادئه و إجراءته** ،ط1،دار الشروق ،القاهرة ،1998، ص98.

[3] زهير احدادن : **مدخل لعلوم الاتصال** ،دط، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،2002،ص12

إصطلاحا :

هو نشر الحقائق و الأخبار و الافكار و الاراء بين الجماهير بوسائل الإعلام المختلفة كالصحافة و الإذاعة و السينما و الندوات و المؤتمرات و المعارض و غيرها بغية التوعية و الإقناع و كسب التأييد[1] .

التعريف الإجرائي :

هي تلك الوسائل الإعلامية التي تضم الإذاعة و التلفزيون و غيرها و التي تقوم على نشر المعلومات و الافكار و تسمح للافراد بتبادل الاراء و تكوين رأي عام و تهدف الى الإقناع و التأثير على المجتمع لاكتساب سلوك معين .

الإعلام المرئي :

يعتبر التلفزيون وسيلة من وسائل الإعلام التثقيفية و الترفيهية المنتشرة عبر العالم و ينفرد بالصوت و الصورة[2] .

المعالجة :

لغة :

في المعجم الوسيط عالج الشيء معالجة ، وعلاجا : زاوله و مارسه و عالج المريض داواه، وفلانا غالب ،وعنه دافع[3] .

إصطلاحا :

المعالجة تحمل المعنى الطبي ، فحص المريض ، تحديد الأسباب و الدواء و التكهن بالشفاء[1] .

---

[1] احمد زكي بدوي : **معجم مصطلحات الإعلام**، ط2، دار الكتاب اللبناني،بيروت،1994،ص84

[2] ياسين فضل ياسين : **الإعلام الرياضي** ، ط1، دار اسامة للنشر و التوزيع، الاردن،2011،ص21.

[3] مجمع اللغة العربية : **المعجم الوسيط** ، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، مصر،2004،ص620.

التعريف الإجرائي :

معالجة معلومات و بيانات حول حدث معين و الآثار التي تترتب على نشر هذه المعلومات أو البيانات ، و تشمل المعالجة التقارير و الاخبار و القصص و الصور الإخبارية و باقي الفنون الإعلامية .

المنشطات :

لغة:

مشتقة من كلمة dopping و تعني كلمة dop مزيج منشط للجهاز العصبي وهي مزيج مادتي الكولا و الأفدرين[2] .

إصطلاحا :

هي إعطاء أو استعمال مادة صناعية أو طبيعية و بكميات غير طبيعية و بواسطة طرق غير معتادة لغرض رفع الكفاءة البدنية بشكل غير طبيعي[3] .

التعريف الإجرائي :

هي مواد يتناولها أو يحقنها الرياضي بهدف تحسين أداءه بطريقة غير طبيعية و في أقصر وقت ممكن و منه القضاء على اللعب النظيف كما لها من أثار جانبية خطيرة على متعاطيها .

الرياضة :

---

[1] احمد بن محمد بونوة : **المعالجة البيداغوجية** ،ط1،دار بشرى للطباعة والنشر،الجزائر،2010،ص23.

[2] محمد عليوة علاء الدين : **الصحة الرياضية**،ط1،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،الاسكندرية،2006،ص160.

[3] علي جوكل بزار : **مبادئ و أساسيات الطب الرياضي**، دط، دار دجلة، عمان،2008،ص73.

لغة :

مشتقة من الكلمة الإنجليزية sport وهي ترجع للفعل الفرنسي Désporter الذي يرجع ظهوره الى القرن الثالث عشر حيث كانت تعني الاسترخاء و التسلية [1].

اصطلاحا :

هي نشاط يعتمد على حركات بدنية خاصة تكسب الجسم قوة ومرونة[2] .

الوسط الرياضي :

اصطلاحا :

الوعاء المكاني و الزماني و البشري المنشط و الملائم لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية سواء لرياضة النخبة أو الرياضة التنافسية أو الرياضة الترويحية، مع توفر جميع الإمكانات المادية و المعنوية و البشرية لتحقيق الغابة التي نسعى من أجلها[3].

التعريف الإجرائي :

ذلك الوسط الذي يستطيع من خلاله الفرد التنفيس عن مكنوناته و تقديم أحسن السلوك وأفضل التربية و كذلك أحسن المردود .

منهج الدراسة :

منهج البحث العلمي يقصد به الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما وهو أسلوب للتفكير و العمل يعتمد الباحث عليه لتنظيم أفكاره و تحليلها و عرضها و بالتالي الوصول الى نتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة و نظرا لتعدد الكبير لمعنى هذا المصطلح إلا إنه يمكن أن نورد بعضها :

- منهج البحث هو مجموعة من القواعد العامة التي يعتمدها الباحث في تنظيم ما لديه من أفكار أو معلومات من أجل توصله إلى النتيجة المطلوبة [4].

---

[1] امين نور الخولي : **الرياضة و الحضارة الإسلامية**،دط، دار الفكر العربي، القاهرة،1995،ص41.

[2] علي بن هادية و أخرون : **القاموس الجديد للطلاب**، ط1، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،1991،ص413.

[3] أمين نور الخولي : **الرياضة و المجتمع**، دط، دار عالم المعرفة، الكويت، 1996،ص228.

[4] محمد سرحان علي المحمودي : **مناهج البحث العلمي**، ط3، دار الكتب الجمهورية اليمنية صنعاء،2019،ص35.

- المنهج هو الطريق المحدد الذي يوصل الإنسان من نقطة الى نقطة أخرى، و في البحث يعتبر وحدة متكاملة ذات كيان مستقل يتألف من أساليب و وسائل معنوية و مادية [1].

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج المستعمل و لأن هدفنا من الدراسة التعرف على أساليب وسائل الإعلام المرئية في معالجة تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي . اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي هو عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة و تصوير النتائج التي تم الوصول إليها إلى اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها كما يعتمد لتنفيذه على مختلف طرق جمع البيانات كالمقابلات الشخصية و الملاحظة المباشرة الألية منها و البشرية و إستماارات الاستبانة و تحليل الوثائق و المستندات .

يهدف المنهج الوصفي كخطوة أولى الى جمع بيانات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع إجتماعي و تحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة و المؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة[2] .

أما فيما يخص أداة البحث فقد تم إستخدام أداة تحليل المحتوى الذي يعرف بأنه أسلوب يقوم على وصف منظم و دقيق لنصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة و هدفها و تعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم إختبار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها و تحليله[3] .

عينة الدراسة :

لقد اصبح استعمال العينات لدراسة ظاهرة ما دراسة علمية أمرا شائعا في مجال البحث العلمي، حيث يعتمد الباحث الى اختيار عينة من المجتمع المدروس، فعينة بعض تمثل الكل [4].

---

[1] سعيد اسماعيل صيني : **قواعد أساسية في البحث العلمي**، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت،1994،ص62-63.

[2] محمد عبيدات و أخرون : **منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات**، ط2،دار وائل للطباعة والنشر ،عمان،1999،ص36-37.

[3] محمد سرحان علي المحمودي : نفس المرجع السابق،ص60.

[4] يوسف تمار : **تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين**، ط1،الدراسات للنشر و التوزيع ،الجزائر،2007،ص21.

لقد تم استخدام العينة القصدية و التي تعرف بأسماء متعددة مثل : العينة الفرضية ،النمطية، العمدية وهي كلها تشير الى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصي بإقتناء المفردات المتمثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات [1].[2]

[1] رشدي طعيمة : **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه و أسسه و استخدامته** ،دط، دار الفكر العربي ،القاهرة،1987،ص180.

الدراسات السابقة :

1/ الدراسة الأولى: دراسة بورزامة جمال

موضوع الدراسة: دراسة تحليلية لأساليب وسائل الإعلام الرياضية(المرئية) في التعاطي مع أفة تناول المنشطات في الوسط الرياضي التنافسي في الجزائر.

هدف من خلال دراسته الى التعرف على مدى تأثير و انعكاس اساليب وسائل الإعلام الرياضية (المرئية) في نشر ثقافة رياضية صحية وكدا الوقاية من تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي التنافسي في الجزائر في الوقت الراهن .

وقد توصل الى النتائج الأتية :

- أن لاستراتيجية وسائل الإعلام الرياضية (المرئية) دور فعال ومهم في الوقاية من تعاطي المنشطات و نشر ثقافة رياضية صحية.
- مضامين البرامج التلفزيونية الهادفة التي بدورها تخدم هدف و سياسة الدولة في تنشئة مواطن صالح للوطن يتمتع بلياقة بدنية صحية و وعي رياضي .
- مراعاة مصلحة الجميع و بالتمسك بها للوصول الى بر الامان وهذا من خلال مضامين البرامج التلفزيونية .

2/ الدراسة الثانية: دراسة بن حركات فاطمة

موضوع الدراسة: طبيعة المعالجة الصحفية لظاهرة تناول المنشطات في البطولة الوطنية دراسة وصفية تحليلية لجريدة الهداف – مذكرة ماستر–جامعة عين الدفلى 2016.

هدفت الدراسة الى معرفة مدى اهتمام جريدة الهداف بظاهرة المنشطات التي بدأت تتغلغل في البطولة الوطنية من خلال المساحة التي خصصتها للحديث عن الموضوع .

وقد خلص الى النتائج الآتية:

- عالجت جريدة الهداف موضوع المنشطات في البطولة الوطنية بأهمية إعلامية معتبرة.
- تم التركيزعلى جانب واحد من الموضوع و المتمثل في تأثير العقوبة المسلطة على اللاعبين المتهمين بتناول المنشطات على حالتهم النفسية و موقف المحيط الرياضي من ذلك .
- ساهمت معالجة جريدة الهداف لموضوع تناول المنشطات في البطولة الوطنية في خلق رأي عام متضامن و متعاطف مع اللاعبين المعاقبين .

3/ الدراسة الثالثة: دراسة بطاط نور الدين

موضوع الدراسة: دور وسائل الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية – دراسة ميدانية على عينة طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة 2019.

تهدف الدراسة الى التعرف على الوسيلة الإعلامية الرياضية الاكثر تفضيلا من وجهة نظر طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

و توصل الى النتائج الأتية:

- الإعلام الرياضي المرئي أكثر الوسائل تفضيلا لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .
- أهم دافع لمتابعة البرامج الإعلامية الرياضية هو معرفة المستجدات و الأخبار الرياضية على الصعيدين المحلي و العالمي .
- تساهم وسائل الإعلام الرياضي بدرجة متوسطة التثقيف الصحي و المعرفي و التربوي الإجتماعي .

3/ الدراسة الرابعة: دراسة زين العابدين محمد بني هاني

موضوع الدراسة: دور الإعلام الرياضي في مكافحة المنشطات لدى الرياضيين هدفت الدراسة الى التعرف على دور الإعلام الرياضي في مكافحة المنشطات لدى الرياضيين

و قد توصل الى النتائج الأتية:

- تلعب وسائل الإعلام دورا مهما في الحد من مظاهرة إنتشار تعاطي المنشطات بين الرياضيين .
- جاءت وجهة نظر الأكاديمين و الإعلاميين مختلفة بخصوص دور الإعلام في الحد من ظاهرة إنتشار تعاطي المنشطات بين الرياضيين .

يرى جميع أفراد العينة بغض النظر عن خبرتهم، أن للإعلام دور إيجابي في الحد من ظاهرة إنتشار تعاطي المنشطات بين الرياضيين .

الإطـــــــار النظـــــــري

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتلفزيون و الإعلام الرياضي

المبحث الأول: ماهية التلفزيون

المطلب الأول: مفهوم وسائل الإعلام

المطلب الثاني: نشأة وسائل الإعلام

المطلب الثالث: مفهوم التلفزيون

المطلب الرابع: نشأة التلفزيون

المطلب الخامس: أهمية التلفزيون

المطلب السادس: خصائص التلفزيون

المطلب السابع: وظائف التلفزيون

المطلب الثامن: خصائص الكتابة الإعلامية للتلفزيون

المطلب التاسع: ايجابيات وسلبيات التلفزيون

المبحث الثاني: ماهية الإعلام الرياضي

المطلب الاول: مفهوم الرياضة

المطلب الثاني: مفهوم الإعلام الرياضي

المطلب الثالث: الإعلام الرياضي في الجزائر

المطلب الرابع: عناصر الإعلام الرياضي

المطلب الخامس: أهمية الإعلام الرياضي

المطلب السادس: أهداف الإعلام الرياضي

المطلب السابع: وظائف الإعلام الرياضي

المطلب الثامن: خصائص الإعلام الرياضي

المطلب التاسع: نظريات و أنواع الإعلام الرياضي

المطلب العاشر: دور الإعلام المرئي في نشر الثقافة الرياضية

تمهيد:

تعتبر وسائل الإعلام من أهم المصادر للحصول على المعلومات ،و يعد التلفزيون من أكثر أدوات الاتصال الجماهيري تأثيرا على المجتمع في شتى المجالات السياسية والاجتماعية و الإقتصادية الى أن بلغ للرياضية ، و ذلك لما يحتويه من صور و مشاهد و برامج عديدة ، كما يشكل الإعلام الرياضي عنصرا أساسيا من عناصر أي مجتمع رياضي مهما كانت درجة تطوره ، حيث أن الإعلام الرياضي بشتى أنواعه يعتبر وسيلة وعي و نشر الأفكار و التجارب في المجال الرياضي ، ويساهم في تعزيز الممارسة الرياضية باعتبارها أحد أسباب الرقي و التطور .

و في هذا الفصل سنتطرق إلى الإطار المفاهيمي للتلفزيون مفهومه و تطوره و خصائصه و أهدافه كما سنتناول الإعلام الرياضي مفهومه و عناصره و نظريات و أنواع تأثيراته و دوره في نشر الثقافة الرياضية .

المبحث الأول : ماهية التلفزيون

المطلب الأول : مفهوم وسائل الإعلام

أ_ الإعلام لغة : هو مصدر الفعل الرباعي المزيد " أعلم" ومجرد الثلاثي "علم" والعلم نقيض الجهل . فالعلم هو الحصول على المعرفة ونقلها وتداولها بين الناس .

وكلمة " أعلم" تعني أخبر ونقل الخبر من مصدره إلى جهة أخرى، كما تفيد التبليغ أي الإيصال يقال بلغت القوم بلاغا أي أوصلتهم الشيء المطلوب والبلاغ ما وصلك و بلغك .

ومنه فإن الإعلام في سياقه اللغوي هو التعبير العملي والفعلي لتكوين المعرفة و الإحاطة بكل ما يهم الأفراد و الجماعات في بيئاتهم المحلية و الخارجية [1].

ب_ اصطلاحا: الإعلام من المصطلحات التي شغلت الباحثين والمفكرين فأدى ذلك إلى تبني تعاريف و مفاهيم عديدة كرست بشكل مباشر أهمية الإعلام ودوره في حياة الناس ، ورغم تعدد المفاهيم و التعاريف إلا أنها تقاطعت وتشابكت عند مجموعة من القيم التي تضمنها الإعلام كحقل له من الخصوصية ما يميزه عن باقي حقول المعرفة.

فقد عرف بعض الباحثين الإعلام بأنه التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير و روحها و ميولها و اتجاهاتها في نفس الوقت . ويعمل الإعلام على نشر البيانات و المعلومات، الثقافية و الاجتماعية و السياسية و الدينية. بغرض تنوير أذهان الرأي العام، على أن يلتزم هذا النشاط بالموضوعية و الصدق [2].

---

[1] بسام عبد الرحمان : **نظريات الإعلام**، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ،2011 ، ص 11.

[2] الطيب بوداود : **الإعلام و التنمية المجتمعية في الجزائر** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2016-2017 ، ص 18.

وعرفه عبد اللطيف حمزة بأنه تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة أو مشكلة بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم و ميولهم [1].

وعرفه إبراهيم إمام بأنه : عملية نشر الحقائق و المعلومات و الأخبار بين الجمهور بقصد نشر الثقافة بين أفراد ه وتنميتهم [2] .

كما عرفه حامد عبد السلام زهران عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة و موضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية و أراء وحجج للجماهير مع مصادر خدمة لصالح العام[3] .

يفهم من هذه التعريفات أن الإعلام هو تعبير موضوعي يقوم على الحقائق و الأرقام و الإحصاءات و يستهدف تنظيم التفاعل بين الناس.

جـ_ تعريف وسائل الإعلام :

هي عبارة عن مجموع الوسائل التقنية و المادية و الإخبارية و الفنية و الأدبية و العلمية المؤدية للإتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر ضمن إطار العملية التثقيفية الإرشادية للمجتمع . سواء أكانت هذه الوسائل الإعلامية مقروءة أو مسموعة أو مرئية فإن الغاية الإعلامية تتمثل في المضمون الذي تقدمه هذه الوسائل ومدى مسايرته لروح العصر و الفاعلية و الموضوعية والأبعاد التثقيفية والشكل

---

[1] عبد اللطيف حمزة : **الإعلام في صدر الإسلام** ، ط2 ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1987 ، ص 105.

[2] إبراهيم إمام : **بحوث تحليل المضمون وتطبيقاتها في الإعلام** ، مجلة الإذاعات العربية ، العدد80 ، مصر، 1977، ص 26.

[3] بن علي مليكة : **التكنولوجيا الحديثة لوسائل الإعلام والاتصال و مظاهر التغير في المجتمع** ، دراسة ميدانية لعينة من الأسر بمدينة مستغانم ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع و الاتصال ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، جامعة وهران2، 2018-2019 ، ص 29.

الفني الجميل والملائم فيه ويتم نقذ الجهاز الإعلامي وتقويمه عموما إيجابا و سلبا في الأساس على ضوء هذا المفهوم [1].

وقد عرفته كريمة مقاوسي في مداخلة لها تحت عنوان دور الإعلام في توجيه الإهتمام بالموهوبين بأنها: جميع المؤسسات الحكومية والأهلية التي تنشر الثقافة للجماهير وتعني بالنواحي التربوية كهدف لتكييف الفرد مع الجماعة ومن هذه المؤسسات الصحافة، الإذاعة،التلفزيون، دور السينما[2] .

وقد عرفها فضيل دليو بأنها ما تؤدى به الرسالة الإعلامية أو القناة التي تحمل الرموز التي تحتويها الرسالة من المرسل إلى المستقبل . ففي أي عملية إتصال يختار المرسل وسيلة لنقل رسالته ، إما شفويا أو بواسطة الإتصال الجماهيري (سمعية بصرية) ولكن الملاحظة أن الوسيلة لبست الآلة أو الجهاز في حد ذاته فقط ولكنها تشمل ضمنيا هيكل التواصل كله. بمعنى أن الجريدة من دون مطبعة ومن دون موزع ليست وسيلة إتصال ولكن يطلق عليها ذلك تجاوزا أو تمثيلا[3] .

المطلب الثاني: نشأة وسائل الإعلام

منذ ان وجد الإنسان على سطح الأرض ،وهو في عملية إتصال مستمرة ومتطورة مع غيره من البشر من ناحية والبيئة المحيطة من ناحية أخرى.

---

[1] خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم : **الإعلام الرياضي**، الجزء الأول، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص 21

[2] كريمة مقاوسي، حميزي وهيبة : **مداخلة دور الإعلام في توجيه الإهتمام بالموهوبين**، دور تكنولوجيا المعلومات و وسائل الإتصال المسموعة والمقروءة و المرئية في تنمية الموهبة ، جامعة الشهيد حمى لخضر، الوادي ، د س، ص2.

[3] فضيل دليو : **تاريخ وسائل الإعلام و الإتصال** ، ط4 ، دار الخلدونية ، الجزائر، 2013، ص22 .

لقد عرفت المجتمعات الإنسانية الإعلام وممارسته منذ أن كانت تعيش في قبائل بدائية تسكن الكهوف، وبتقدم العصور لم يستطع الإنسان الاستغناء عن الإعلام لا بل ازدادت حاجته إليه وخاصة في دور العبادة وأماكن التجمعات حيث كان له أثرا بالغ الأهمية[1] .

فليس الإعلام وليد الساعة فهو عملية قديمة قدم الإنسان نفسه. منذ أن وجد الإنسان على قيد الحياة حاول التفاهم و تبادل الأخبار و المشاركة في السراء و الضراء ذلك لأنه إجتماعي بطبعه . ولكن في نطاق محدود فرضته عليه الظروف الجغرافية و الاجتماعية[2].

كانت وسائل الإعلام و الاتصال في العصور القديمة طبولا و دخانا و طيورا وخيلا ... كما كان التجار يحملون معهم في أسفارهم الأخبار والمنذوبون ينشرونها ويعلنون أوامر الحكام بالإضافة طبعا إلى الوسيلة العامة المتمثلة في الاتصال الشخصي الاعتيادي بين جميع الناس ولقد كان الناس يسجلون رسائلهم وينسخونها بالأيادي (حفرا أو كتابة) على المواد الطبيعية التي كانت متوفرة لديهم أنداك (أحجار .خشب. النحاس .العاج العظام...)

ومع مرور الزمن برزت الحاجة إلى الحصول على مادة للكتابة تكون سهلة الاستعمال والحفظ ، ولقد اجتهد المصريون القدماء فاستخدموا ورق البردي (نبات مائي يجفف ولا يعجن بخلاف لحاء شجر التوت) الذي إنتقل إلى اليونانيين و الرومان . ثم تمكن الصينيون من إختراع الورق من لحاء شجر التوت حوالي 105 سنة على يد (tsal lub) وبالرغم من احتكار هؤلاء لسر اكتشافهم استطاع المسلمون الحصول عليه بعدما امتدت فتوحاتهم لتتجاوز الصين شرقا ، ثم طوروه فأنتجوا

---

[1] محمد جودت ناصر : **الدعاية و الإعلان و العلاقات العامة** ، ط1، دار مجدلاوي، عمان، 1998، ص15

[2] شاكر إبراهيم : **الإعلام ووسائله و دوره في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية**، ط1، مؤسسة أدم للنشر و التوزيع، القاهرة، 1975، ص20-21 .

ورقا من ألياف الكتان ثم أول مصنع لإنتاج الورق في التاريخ مدينة "سمرقند" أوزبكستان شمال أفغانستان تلته مصانع أخرى في دمشق و سوريا مصر والمغرب . وفي منتصف القرن 12 أنشأ المسلمون مطاحن للورق في إسبانيا ثم أول مصنع للورق في أوروبا (صقلية بإيطاليا) إستمر الوضع كذلك إلى حد اكتشاف المطبعة اليدوية في القرن 15 (1436) ، ثم إكتشف المطبعة الميكانيكية الأولى مطلع القرن 19 [1].

نستطيع في ميدان الإعلام والاتصال ان نتطرق إلى النزعة الماكلوهانية ونعيد صياغة بعض التقدمات التي أوردها ماكلوهان عن تحول أنماط الإتصال في التاريخ ، فنقول إن الإنسان إنتقل في تعاقب أحداثه من مجال الإتصال بحاستي الأذن و العين(الشفوي) إلى مرحلة الاعتماد على حاسة العين(المكتوب) ثم العودة إلى الإتصال الاول (الوسائل السمعية البصرية) ثم من ذلك إلى الإتصال الأول والثاني معا أي الإتصال التفاعلي بإستخدام الشبكات المعلوماتية كالبريد و الإلكتروني و الانترنت .

لقد إخترع الإنسان الكتابة منذ ألاف السنين، فكانت بمثابة نقطة تحول في تاريخ البشرية إلا أنها لم يستطيع أن يعمل على نشر الثقافة والأخبار على نطاق واسع . فقد كانت المخطوطات نادرة باهظة الثمن ولا يتسنى توفير عدد كبير منها ، ومن ثم يمكن القول أن الكتابة لم تصبح عاملا هاما في ميدان الاتصال الجمعي إلا باختراع الطباعة الحديثة على يد العالم الألماني "جوتنبرغ"(1338-1468) [2] .

[1] فضيل دليو : مرجع سبق ذكره ، ص 37-38

[2] عبد الرحمان عزي وآخرون : **العرب والإعلام الفضائي**، ط1،مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، 2004، ص13-19

وفي بدايات القرن 19 ظهرت الصحف التي خاطبت الإنسان العادي والعامة، وأيضا وسائل الإعلام الكهربائية مثل التلغراف و التليفون .

فقد إخترع التلغراف عام 1832 ومن ثم بدأ عصر اللاسلكي باكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية 1873 بتأسيس شركة "ماركو ني" التي جعلت الاتصال اللاسلكي حقيقة علمية ووسيلة تجارية في نفس الوقت 1896، ومن ثم تبعها اختراع كاميرا السينما عام 1894، وإخراج أول فيلم سينمائي صامت إلى حيز الوجود عام 1895، لمدة أربع دقائق ، نطقت الأفلام في عام 1928 بعد أن تطورت السينما تطورا هاما فيما بين هذين التاريخين [1] .

وبصورة أكثر واقعية فإن عصر وسائل الإعلام بدأ في مستهل القرن 20 بظهور و انتشار الفيلم و الراديو و التلفزيون بين عدد كبير من الناس وكانت وسائل الإعلام هذه هي التي بدأت مرحلة الانتقال العظيم التي نواصلها الآن ، التي جمعت بين الصورة و الحركة و الصوت فشدت إليها الجماهير الغفيرة وتركت أثرا بالغا في نفوسهم [2]

المطلب الثالث : مفهوم التلفزيون

يعتبر التلفزيون من أهم الوسائل الإعلامية رواجا وتأثيرا على الجمهور وقد أحيط باهتمام العديد من الباحثين في مختلف المجالات . هذا الاهتمام إنعكس على التعريفات العديدة التي نسبت للتلفزيون وفي ما يلي سنحاول أن ندرج أهم التعريفات التي حظي بها التلفزيون :

---

[1] محمد جودت ناصر : مرجع سبق ذكره، ص16

[2] ملفين ديفلير وآخرون : **نظريات وسائل الإعلام** ، ترجمة كمال عبد الرؤوف ،الطبعة العربية الأولى، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1999، ص36 .

أ_ لغة :

إن التلفزيون télévision من الناحية اللغوية ،كلمة مركبة من مقطعين ''télé''معناه عن بعد ، و vision معناه الرؤية. أي التلفزيون هو الرؤية عن بعد[1].

ب_ إصطلاحا :

يعد التلفزيون جهاز اتصالات لبث و استقبال صور متحركة وصوت عن بعد وقد أطلق الاصطلاح لكي يشمل كل نواحي البث والإرسال ، فهو وسيلة اتصال بصرية سمعية تعتمد أساسا على الصورة والصوت في أن واحد ومن ثمة فقد جمعت بين خواص الإذاعة المسموعة والصورة المرئية ، وهذا ما يزيد من قوة التأثير لاستغلاله حاستين، فرغم تنوع وسائل الإعلام بين سمعية وبصرية إلا أنه من المعروف أن الوسيلة الإيضاحية التي تعتمد على أكثر من حاسة يكون أثرها أكثر عمقا من الوسيلة التي تعتمد على حاسة واحدة فقط [2] .

وقد عرفه شعباني مالك : بأنه مؤسسة اجتماعية مكونة من مجموعة المصالح الإدارية و التقنية التي تضمن بث الحصص والبرامج الإعلامية المصورة بواسطة الكهرباء وعن بعد و بطريقة استعمال التقنيات الحديثة [3] .

أو هو طريقة إرسال و إستقبال الصورة و الصوت من مكان لأخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية و الأقمار الصناعية.

---

[1] شعباني مالك : **دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية** ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد7 ، جامعة الشهيد محمد خيضر بسكرة (الجزائر) ، جانفي2012 ، ص 214 .

[2] أميني عبد المنعم و أخرون : **دور وسائل الإعلام في نشر و ترقية اللغة العربية**، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أكلي محند أولحاج (البويرة) ، 2014-2015 ، ص23

[3] شعباني مالك : نفس المرجع السابق، ص214 .

وعرفه قاموس المصطلحات الإعلامية بقوله : جهاز لنقل الصورة المتحركة (مثل السينما) وعرضها، كما ينقل الراديو الأصوات وهو يتكون من جهاز إلتقاط كالآلة السينمائية يصور المشاهد المراد تصويرها . ثم ينقلها في الهواء بطريقة لاسلكية فتلتقطها أجهزة الاستقبال فتعكس هذه الصور على لوح من زجاج [1] .

وعرفه محمود إبراقن بأنه : من أهم وأكثر الوسائل الإعلامية تأثيرا فهو نظام إتصال عن بعد ، يسمح ببث الصور المتحركة الناطقة ، يستقبلها الجمهور في أي مكان على شاشات أجهزة مرئية [2] .

ويعتبر التلفزيون وسيلة من وسائل الإعلام التثقيفية و الترفيهية المنتشرة عبر العالم و ينفرد هذا الجهاز بخاصيتين تميازنه عن سائر وسائل الإعلام الأخرى وهما الصورة الحية و الصوت الطبيعي وهذا ما يجلب إليه أكبر عدد من المشاهدين .

ويعد التلفزيون سمة العصر وليس هناك ما ينافس التلفاز كوسيلة إعلامية في قدرته على تغطية الأحداث حال وقوعها و تقديمها في مشاهد متكاملة لتحكي ما يحدث في أنحاء العالم بلغة بصرية مفهومة لغالبية البشر.

[1] خولة بن عمر : **أثر البرامج على التنشئة الإجتماعية للطفل من وجهة نظر أولياء الأمور** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية ، معهد العلوم الإسلامية ، قسم أصول الدين ، جامعة حمى لخضر، الوادي،2017-2018 ، ص20

[2] محمود إبر اقن : **قاموس موسوعي للإعلام و الإتصال** ، منشورات المعهد الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2004، ص686 .

المطلب الرابع: نشأة التلفزيون

أ_ في العالم :

لم يكن ظهور التلفزيون على هذا الشكل فجأة بل كان تدريجيا ، تضافرت جهود و عوامل كثيرة وفرت له . إنطلاقا من النظام التقني للراديو . فقد كان التطور التكنولوجي في مجال التلفزيون أكثر سرعة مما كان عليه في الراديو.

ولعل أهم الأبحاث و الدراسات التي ساعدت على ظهور و تطور التلفزيون هي أعمال الأمريكي " إديسون " التي أمنت تحويل الطاقة المضيئة إلى صورة كهربائية و العكس. منذ عام 1879 وأعمال الألماني " نيبكو nipkow " الذي إخترع عام 1884أسطوانة مثقوبة (لولبية) لتركيب الصورة. يمكن للضوء الذي يمر من خلالها ان يقسم الأجسام المصورة كهربائيا إلى عناصر خطية تكون في مجموعها صورة من الصور . ثم طور الباحث الأمريكي " تشارلز جنكينز jenkins Charles " مبدأ " نيبكو" عام 1890. ولكنه لم يتمكن عمليا من ترجمة أبحاثه و أفكار غيره أمثال " ماركوني" حتى عام 1925. حيث قدم قدم الإثباتات الميكانيكية على قدرة البث التلفزيوني (النقطي والخطي) وقبل ذلك بسنة إستطاع العالم البريطاني " جون بيرد bird john" وضع أول تصميم عملي للتلفزيون (معتمد النظام الميكانيكي) إستخدمته عدة دول لاحقا ، كما إستطاع فيما بعد أن يخرج لل BBC سنة 1936 برامج تجريبية يومية (ب30 خط) [1] .

وتعود الانطلاقة الكبرى لإبتكار التلفزيون الإلكتروني في العشرينيات من القرن 20 إلى عالمين على النحو الإتي :

[1] فضيل دليو :مرجع سيق ذكره، ص135-136 .

- الروسي " فلاديمير زووريكن ZWORYKIN " الذي كان يعمل في شركة " وستنجهاوس" عام 1919 ، حيث سمحت له الشركة بإجراء التجارب على جهاز إستعمل فيه الإلكترونيات لضبط و بث الصور فوريا . وتم تسجيل هذا الإختراع عام 1923 وسمي صمام إلتقاط تليفزيون الأيكونوسكوب iconoscope و أعلن عن نهاية عقد التلفزيون الميكانيكي .
- الأمريكي " فيلو فارنزورث fransworth " مسح عالي الجودة و أمتلك أكثر من 150 براءة إختراع متعلقة بالتلفزيون .

ونجحت شركة A C R في إفتتاح محطة لتلفزيون التجريبي تدعى W2XBS يوم 30 جويلية 1930 ، وأقامت عام 1931 برجا للبث التجريبي، و إستطاعت أجهزة إستقبال التلفزيون عام 1936 إلتقاط إشارات على بعد مسافة ميل واحد، ونقلت عام 1937 كل من C B N و A C R التلفزيون إلى الناس وتم تنظيم عروض في شوارع نيويورك بحيث يستطيع أي عابر التوقف ومشاهدة الاختراع الجديد .

يعتبر " فرانكلين روزفلت " أول رئيس أمريكي تذاع صورته على الشاشة الصغيرة . وصرحت الحكومة الفيدرالية ب12 محطة تجارية بالعمل في مارس 1941 .

توقف كل الإنتاج الإلكتروني للإستهلاك المدني عند دخول و، م، أ الحرب العالمية الثانية في 22 أفريل1942 و ظلت ست محطات فقط تبث برامج تليفزيونية محدودة لحوالي عشرة ألاف جهاز إستقبال . وشهد عام 1945 تحسين حساسية الكاميرا لإستخدام أمبوبة أرتيكون وأنفرجت الأزمة التي صاحبت الحرب العالمية و بدأ الناس يقبلون على شراء أجهزة التلفزيون عام 1947 .

وأصبح التلفزيون وسيلة إتصال جماهيرية في و، م ، أ عام1948 و زاد عدد المحطات إلى 41 محطة وأصبح في الإمكان ربط المحطات ببعضها في شبكة .

وقررت لجنة الإتصال الفيدرالية عام 1953 تبني نظام R C A للتلفزيون الملون ، وسيطرت ثلاث شبكات على التلفزيون التجاري في أمريكا هي C B S و N B C و A B C و بلغ عدد المحطات التجارية العاملة عام 1975 (706) محطة بالإضافة إلى 243 قناة تعليمية وكان هناك أجهزة تليفزيون 97% في المنازل الأمريكية[1] .

أما في البلاد العربية . فقد ظهر التلفزيون في بعض البلدان قبل إستقلالها ففي سنة 1957 دخل التلفزيون العراق ، ثم لينان1959 ، ومصر وسوريا 1960 و الكويت عام 1961 والمغرب و السودان عام 1962 ، ثم اليمن و السعودية و تونس وباقي البلدان العربية . والملاحظ أن حسب بعض البيانات المتوفرة إلى حد الأن قدرات الإرسال التلفزي بين الدول العربية متفاوتة جدا ... من عدة قنوات تغطية محلية وجهوية و دولية واسعة إلى العجز عن تغطية الوطن الواحد تلفزيونيا . ولكنها على العموم في تزايد مستمر. فقد تضاعفت عدد المحطات من 120 محطة سنة 1970 إلى 610 محطة سنة 1988[2] .

ب_ في الجزائر :

لابد أن نفرق بين ميلاد التلفزيون الجزائري وميلاد التلفزيون في الجزائر ‘على اعتبار أن الميلاد المبكر للتلفزيون في الجزائر .لم يكن كحاجة إعلامية لخدمة الجزائريين ‘بل هو حاجة فرنسية لإحكام السيطرة على مستعمرة تحت سيطرتها منذ أزيد من 120سنة .فكما جلب نابليون بونابرت المطبعة إلى مصر جلب المستعمر الفرنسي التلفزيون إلى الجزائر.

[1] عاطف عدلي العبد و نهى عاطف العبد : **وسائل الإعلام نشأتها تطورها أفاقها المستقبلية** ، الجزء الأول ، دار الفكر العربي ، 2007 ، ص61-62 .

[2] فضيل دليو : نفس المرجع السابق ، ص138 .

أ_ التلفزيون في الجزائر قبل الاستقلال :

عرفت الجزائر البث التلفزيوني مند منتصف الخمسينيات . بالضبط في 24 ديسمبر1956 بتأسيس المحطة التلفزيونية بالجزائر العاصمة من طرف الإستعمار الفرنسي بعد أن أدرك هذا الأخير مدى أهمية الصورة التلفزيونية في تلميع صورته أمام الرأي العام الدولي ببث فقرات تلفزيونية عن الوضع في الجزائر بأعين فرنسية كما يتضمن برامج تلفزيونية إخبارية عن فرنسا وما يحدث فيها من مختلف النشاطات السياسية والإقتصادية و الثقافية و الرياضية . فالتلفزة في الجزائر في عهد الإحتلال كانت في الغالب حكرا على الفرنسيين من المعمرين و أعوانهم من العملاء و البشاغات . فقد كانت تبث برامجها عبر محطة إرسال تتواجد برأس تمنتفوت " ماتيفو " على بعد20 كلم من مدينة الجزائر وكانت قوة الجهاز تقدر ب3 كيلواط ثم وصلت إلى 20 كيلواط في 1957 ولم تكن تشاهد إلا في مدينة الجزائر و ضواحيها . ببث لا يتجاوز 31 ساعة في الأسبوع باللغتين العربية و الفرنسية .

وقد أرجع بعض الباحثين عن سبب عدم إنتشار التلفزيون في أثناء العهد الإستعماري إلى تخوف الجزائريين حتى الذين كانت ظروفهم المادية تسمح بإقتناء الجهاز . من محتوى برامج ما تبثه هذه القناة التي كان يتحكم في أفكارها و نوجهاتها المستعمر الفرنسي وكذا التمسك بالقيم و الأخلاق و أنماط حياتهم المعيشية بالدرجة الثانية [1]

ب_ التلفزيون في الجزائر بعد الإستقلال :

بعد أن إستقلت الجزائر في 5 جويلية 1962 كان على السلطة الجزائرية أن تسرع في تنمية شاملة تمس كافة القطاعات بما في ذلك قطاع الإعلام ، حيث في يوم 28 أكتوبر 1962 تم إسترجاع السيادة

[1] الحاج تيطاوني : **وسائل الإعلام في الجزائر تحت الإحتلال الفرنسي** ، مجلة الإتصال و المعرفة ، المجلد6، العدد02، جامعة الجيلالي بونعامة ، خميس مليانة ، 2019، ص91-93 .

على مباني الإذاعة و التلفزيون . أين قدم العمال الفرنسيون إستقالتهم و توقفت البرامج الفرنسية التي كانت تنقل من فرنسا إلى الجزائر . و أصبح التلفزيون تحت إشراف الحكومة الجزائرية المؤقتة حيث كان الفرنسيون يعتقدون أن كل شيء سيتوقف بعدهم . لكن بعض الإطارات والعمال الجزائريين رفعوا التحدي بما يملكون من التجربة التي إكتسبوها من الفرنسيين في أداء مهمتهم و تواصل البث دون إنقطاع وفي نفس اليوم تمكن الجزائريون من متابعة النشرة التلفزيونية تحت راية الإستقلال و العلم الوطني الذي نصب فوق مبنى الإذاعة و التلفزيون .

تعتبر هذه المرحلة هامة بعيدا عن التبعية و الإستعمار في جميع الميادين لذلك عمدت التلفزة إلى جزأرة التنظيمات الداخلية .

تأسيس الإذاعة و التلفزيون الجزائري: أول مرسوم إعلامي إذاعي صدر في 1 أوت 1963 الخاص بتأسيس و تنظيم الإذاعة و التلفزيون الجزائري حيث يعتبرها هذا المرسوم مؤسسة عمومية تابعة للدولة لها طابع تجاري وصناعي .

ثم جاء الامر رقم 243/ 67 الصادر في نوفمبر 1967 ليبطل كل الأحكام الصادرة سنة 1963 . حيث يعتبر نقطة تحول في قطاع الإذاعة و التلفزيون بوضعه تحت وصاية وزارة الإعلام و الثقافة . و الإنطلاق وفق القانون الأساسي الجديد بالنشر في جميع أنحاء الوطن وكذا وضع البرامج و نشرها و تسويقها و الإشتراك في تصميمها و نشرها مع الهيئات الوطنية و الاجنبية .

ثم جاء ميثاق 1976 المحدد للأمر 75 / 76 في 5جويلية1976 الذي حدد وسائل الإعلام على إختلاف أنواعها نحو تحقيق هدف واحد تنمية المجتمع الجزائري وتلبية حاجات المواطن في إعلام كامل .

بعدها جاء قانون الإعلام رقم 01/ 1982 ليكرس إحتكار حزب جبهة التحرير الوطني لقطاع الإعلام . والذي نص في مادته الاولى على أن الإعلام قطاع من قطاعات السيادة الوطنية .

و إثر قرار إعادة هيكلة لقطاع السمعي البصري حدث إنفصال كبير في مؤسسات الإذاعة و التلفزيون RTA من خلال المرسوم الصادر بتاريخ 1جويلية1986 والذي إنبثقت عنه أربع مؤسسات وهي :

أ- المؤسسة الوطنية للتلفزيون ENTV

ب- المؤسسة الوطنية للإذاعة ENRS

جـ- المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي و التلفزيوني ENTD

د- المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصريENPA

و بدخول الجزائر العهد الديمقراطي و التعددية بعد أحداث أكتوبر 1988 ، جاء دستور 1989 ليقر التعددية السياسية و الإعلامية ، وهو ما فتح افاقا للإعلام الجزائري من خلال قانون الإعلام 1990 إلا أن هذه الأحداث أدت إلى تغيير الجو السياسي و الإعلامي للبلاد وعملا بمقتضى المهام الموكلة للمؤسسة الوطنية للتلفزيون و تجسيدا للأهداف المسطرة لها[1] .

المطلب الخامس : أهمية التلفزيون

يعتبر التلفزيون من أبرز الإكتشافات في القرن العشرين في ميدان الإتصال . و ذلك للمزايا التي يتفوق بها على وسائل الإتصال الأخرى . حيث يجمع بين الصوت و الصورة خاصة بعدما أصبحت ملونة ، و إستطاع أن يحقق إنتشارا واسعا في كل أنحاء العالم . مما زاد الإقبال عليه إنه وسيلة للقطات المقربة تصلح أكثر للكشف عن الشخصية و ملامحها أكثر منها لنقل الأحداث .

[1] نور الدين تواتي : **الصحافة المكتوبة و السمعية في الجزائر** ، ط1 ، دار إبن خلدون للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2008، ص91-93 .

و بالمقابل فهو وسيلة معقدة تستخدم لغة الكلمات و الصور المرئية و الصوت لتوليد الإنطباعات و إثارة الافكار عند الناس .

ولذلك فإن قطاعا معتبرا من المثقفين الغربيين يعتبر أن التلفزيون يقدم منفعة تلهي عن القلق في حياة الوحدة و العزلة ، وعن سأم الحياة الزوجية و تخفف من النزاعات العائلية ... ويشكل أداة للديمقراطية و الحوار [1] .

إن التلفزيون أصبح يتميز بقدرة خارقة على الإقناع و التأثير و السيطرة لقد اصبح رمز السلطة و عصر الإتصال ... فالثورات و الإنقلابات تقوم بالإستيلاء على مقرات التلفزيون بدلا من القصور الرئاسية فلا توجد سلطة سياسية أو إقتصادية أو دينية لا تحلم بالسيطرة عليها إنها تكمن ببساطة من هيكلة خيال الفرد و الجماعة و التحكم في الرأي العام [2].

ويعد التلفزيون اليوم الإختراع الوحيد من بين الوسائل الإتصال الجماهيرية المتنوعة الذي حقق رغبة إنسانية لم يسبق أن تحققت من قبل إذ إستطاع أن يجعل الإنسان يتعايش في مكانيين في أن واحد و يدرك أن ما يشاهده و يسمعه الناس الذي يشتركون البرنامج موجودين معه و أن ابصارهم عالقة ببصره حتى إليه إنه يكاد يعرفهم[3] .

اذ أصبح التلفزيون نافذة واسعة على العالم كما وصفه " موريس ويجن " قال : " أنه بديل الرحلة و الصحبة بينما نحن منكمشين في مخابئنا نستخدمه كمنظار يتبين به الناس العالم " و قال " نبوتن مينو" { إذا لم تعرف ما يجري على شاشة التلفزيون فأنت تفتقد العالم كله } [4] .

---

[1] شعباني مالك : مرجع سبق ذكره ، ص215 .

[2] فضيل دليو : مرجع سبق ذكره ، ص141 .

[3] عبد الرزاق محمد الدليمي : **عولمة التلفزيون** ، ط1 ، دار جرير للنشر و التوزيع ، عمان ، 2005 ، ص28 .

[4] رائد محمد عبد ربه ، عكاشة محمد صالح : مدخل إلى السينما و التلفزيون ، ط1 ، دار الجنادرية للنشر و التوزيع ، الاردن ، 2009 ، ص104 .

يمكن القول أن التلفزيون حول العالم إلى قرية صغيرة أو بصحيح العبارة مراءة العالم . حيث ينقل الصوت و الصورة من جميع أنحاء العالم إلى ملايين الناس في منازلهم .

المطلب السادس : خصائص التلفزيون

يعتبر التلفزيون من أهم وسائل الإعلام و أخطرها في نفس الوقت و ذلك لما يتميز به من قدرة كبيرة على جذب الجمهور من جميع الفئات فهو ينوفر على حصائص يمكن أن نلخصها في النقاط التالية :

- يجمع بين الرؤية و الحركة و الصوت و اللون و الجاذبية .
- يكبر الأشياء الصغيرة و يصغر الكبيرة و يحرك الثابتة و يثبت المتحركة .
- وسيلة إقتصادية بالنظر إلى الجمهور الذي يمسه ، وكذا بالنسبة لمستخدميه ، و المساحة التي يحتاجها .
- أكثر المؤسسات الإعلامية شمولية من حيث الوظائف .
- أكثر وسائل الإعلام تأثيرا في الأفراد .
- سهل الإستعمال (زر بسيط ، ألة تحكم عن بعد ، البرمجة الزمنية) .
- أقدر المؤسسات الإعلامية على التمويه و المغالطة ، وقلب الحقائق و إخفائها [1] .

كما لخصت الدكتورة رحيمة الطيب عيساني التلفزيون في جملة من الخصائص :

- ✓ يمتاز التلفزيون بتنوع اساليب عرض برامجه التي تثير إهتمام مشاهديه وهو وسيلة جامعة .
- ✓ يعتبر التلفزيون أسرع وسائل الإتصال الجماهيرية ، يتفوق على الصحافة ، حيث يكفي قطع الإرسال في حالة وجود إعلان هام ليصل في اللحظة نفسها إلى أنحاء العالم .

[1] شعباني مالك : نفس المرجع السابق ، ص214-215 .

- ✓ إكتسب التلفزيون ميزة الصدق لإعتماده على الصورة التي تخالف الكلمة المسموعة أو المقروءة في أنها وسيلة إقناعية تضفي الصدق .
- ✓ لا تتطلب مشاهدة التلفزيون من المشاهد إستعدادات سابقة كالخروج من البيت و التردد على دور السينما و قاعات العرض المسرحي (يعمل على نقل المشهد إلى البيت) .
- ✓ للتلفزيون أثاره الإيجابية في نضج شخصيه و تنوع ميول الأفراد و رغباتهم من خلال ما تعرضه برامجه من معلومات و خبرات .
- ✓ التلفزيون وسيلة تقنية متطورة تساعد على مواجهة المشكلات التعليمية و التربوية.[1]

ولخصت الأستاذة د . ماجي الحلواني حسين التلفزيون في جملة من الخصائص :

- ✓ يتميز التلفزيون بالتفوق الساحق في نقل الأحداث و المناسبات الهامة على الهواء مباشرة .
- ✓ إستطاع التلفزيون تحويل الكرة الأرضية إلى قرية عالمية .
- ✓ يتميز التلفزيون بإمكانية نقل أماكن بصعب على المشاهد مشاهدتها في الطبيعة أو التوجه إليها .
- ✓ يتيح التلفزيون من خلال تنوع برامجه ببث الثقافة الجماهيرية غلى فئات الناس بمختلف ثقافاتهم .
- ✓ يستطيع التلفزيون أن ينقل المشاهد صورا لشخصيات عالمية كان يصعب على المشاهد(الإنسان العادي) أن يلتقي بها في الحياة العادية .
- ✓ التركيز على الصورة التلفزيونية تساعد على فهم الرسالة الإعلامية و تذكرها .
- ✓ أتاح التلفزيون للمشاهد مشاهدة مجموعة الوسائل الإتصالية في أن واحد [2].

---

[1] رحيمة الطيبب عيساني : **مدخل إلى الإعلام و الإتصال** ،(د ط)، عمان ، جدارا للكتاب العالمي ، 2008 ، ص143-144 .

[2] ماجي الحلواني حسين : **المدخل غلى الفن الإذاعي و التلفزيوني و الفضائي** ، (د ط)، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2006 ، ص66-67 .

المطلب السابع: وظائف التلفزيون

إن الوظائف التي يقوم بها التلفزيون أكثر إتساعا و شيوعا من تلك الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى ، و يمتلك التلفزيون مجالا واسعا و أغنى من الوسائل لتصوير العالم و تقويمه ، و لعل أهم الوظائف التي يضطلع بها التلفزيون هي :

1)الوظيفة الإعلامية :

أضحى الإعلام في عصرنا الحالي حاجة إنسانية لا غنى عنه على إعتبار أنه عملية جمع و معالجة و نشر الأنباء و الصور و الحقائق المطلوبة من أجل فهم الظروف الشخصية و البيئية و القومية و الدولية و التصرف تجاهها عن علم و المعرفة . و التلفزيون ينقل للمشاهد المعلومات المختلفة لا سيما النفعية منها .

2)الوظيفة التثقيفية :

إن التقدم السريع للتلفزيون جعله يسيطر بنفوذه حتى أصبح يعد أحد العناصر التثقيفية . إذ أنه يسعى إلى تنمية ثقافة المشاهد من خلال ما يعرضه من أشرطة علمية و أفلام وثائقية و تساهم في نشر الثقافات المختلفة و تجعل من القيم الثقافية صياغة علمية متاحة لأكبر عدد ممكن من الناس .

3)الوظيفة التربوية و التعليمية :

عد التلفزيون وسيلة تربوية و تعليمية قائمة بذاتها ، حيث أنه أظهر قدرة و فعالية في تكوين الإتجاهات و تعليم مواد الدراسة و تلقين المهارات المختلفة في تدريب المعلمين و نقل المعارف للتلاميذ فهو بهذا يدعم المنهاج الدراسي بما يعرضه من تجارب علمية فهو وسيلة ناجحة في التربية و التعليم .

4) الوظيفة الإجتماعية و النفسية :

يتفق علماء الإجتماع و علماء علم النفس الإجتماعي على أن التلفزيون يلعب دورا مهما و أساسيا في التنشئة الإجتماعية . و تغيير السلوك الإجتماعي ، لأنه يرتبط بالحياة البيئية . فيكسب المشاهد المواقف و القيم و التقاليد و المعايير الإجتماعية .

5) الوظيفة الترفيهية :

إن هذه الوظيفة لا تقل أهمية عن سابقاتها ، لأنها تشاركها في غاياتها وهي وظيفة تثقيفية و تربوية و إعلامية في أن واحد ، ولكن في قالب طريف و مستتر و غير مباشر و ليس صحيحا أن مواد الترفيه لا تنطوي على أية قيمة إجتماعية أو سياسية أو ثقافية أو تربوية تعليمية . و بالمقابل فالترفيه الذي يخرج على نطاق القيم و المبادئ لا يعد ترفيها . بل أصبح لعبا بالمشاعر و القيم [1] .

6) الوظيفة الإخبارية:

فهذه الوظيفة تعتبر من الوظائف التقليدية للتلفزيون ، فهو يوفر على الأفراد جهد الوصول إلى الحقائق و المعلومات اللازمة التي تمكنهم من فهم و إدراك ما يحيط بهم .

7) وظيفة الخدمات :

وهذه الوظيفة تتمثل في النشرات الجوية و معرفة احوال الطقس و في نشر مواقيت الصلاة و بث الأذان ، و الإستشارات الطبية و القانونية و الشرعية و الإجتماعية .

8) وظيفة الحوار و النقاش :

يساعد التلفزيون على تبادل المعلومات و الاراء و تلاقي الافكار في مختلف جوانب الحياة ، مما يزيد من القدرة المعرفية و تطور الوعي الإجتماعي في المجتمع . كما يساعد هذا في توحيد الافكار و المشاركة في الوقت نفسه و يزيد

[1] رحيمة الطيب عيساني : نفس المرجع السابق ، ص147-150 .

التفاهم الكامل . ويساعد أيضا على الإطلاع و التعرف على ظروف الأحوال المعيشية [1] .

المطلب الثامن: خصائص الكتابة الإعلامية للتلفزيون

من الخصائص التي تميز الكتابة الإعلامية للتلفزيون ما يلي :

1-تتميز الصورة الفيلمية بقوة التأثير العملي :

من المتعارف عليه أن الصور الفوتوغرافية تضعنا أمام حدث أو شخص أو موضوع كان موجودا قبل الأن فهي مكانية حالية ، وفي الوقت نفسه زمنية سابقة . أما الصورة الفيلمية فهي تبعدنا عن الشعورالأني بالزمن الماضي . وتدخلنا في وهم وعيس الحدث فعليا و أنيا . وتعطي المشاهد إحساس بالتوحد مع المعروض على الشاشة . فإذا بفارق الزمن يختفي و كذلك فارق المكان ، و إذا بالإنسان يغرف في نوع من التنويم المغناطيسي. ولهذا بقول الدكتور حسن عز الدين في ترجمته لكتاب الشفاهية و الكتابية " إن البصر يغرق ، أما الصوت فيجمع. "

لذلك من الضروري عدم حشر الفيلم التلفزيوني بالتفاصيل الكلامية لان المشاهد لن يستطيع بهذه الحالة متابعة ما يعرض من صور و ما يقوله المذيع في أن واحد . وفي التلفزيون ليست هناك حاجة كبيرة للإيضاح كما يقتضي الحال في الصحافة و الإذاعة لأن الصورة هي التي تقوم بالتوضيح [2].

2) الصورة اقوى من الكلام في الشرح و الإفاضة :

تتميز الصورة الفيلمية بكلام أقل و صورة فيلمية أكثر ، لأن الكلام قد يسيئ إلى المعاني القريبة و البعيدة . و الصورة الفيلمية تضيئها فالشاشة كأنها تود أن

[1] خولة بن عمر : مرجع سبق ذكره ، ص32-33 .

[2] د. أحمد العبد أبو السعيد : **الكتابة لوسائل الإعلام** ، ط1 ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014 ، ص233-234,

تـؤدي معنـى معينـا مـن خـلال الصـورة الفيلميـة " تريـد أن تقـول شـيئا بواسـطة الصورة لا بواسطة النص "

فالنص مهم و لكن للصورة الدور الأول في الإشراق و الإشعاع و الفيض .

3) "المونتاج" عصب الصورة الفيلمية :

تنقل الصـورة الفيلميـة فـي الغالـب إلـى المشـاهد كمـا هـي ، و لكـن فـي الواقـع تتـدخل فـي عمليـة النقـل عناصـر فنيـة و تقنيـة مسـاعدة ، كالتصـوير و اللـون و زوايـا التصـوير . لتكـون صـورة كاملـة تعطـي للعـرض بعـد اكثـر تـأثيرا لـذا يعتبـر المونتـاج أهـم مـا فـي التركيـب اللغـة المرئيـة . ممـا يوضـح أن التلفزيـون يقـوم علـى وحـدة عضـوية تتبـع تصـميمها اعلاميـا ، يطـابق بـين الكلمـة و الصـورة الفيلميـة لتحقيـق القيمة الدلالية إخبارية .

4) الإنتاج التلفزيوني عملية إحياء :

و الـذي يركـز عليـه الإحيـاء هـو تـوافر بنـاء المعنـى (الصـورة الدهنيـة) ممـا يعطـي المزيـد مـن الإقتنـاع و التـأثير فـي المعنـى . و تسـتخدم وسـائل الإعـلام الجماهيريـة فـي إنشـاء و دعـم الصـور الدهنيـة . مـن خـلال مصـادر غيـر محـدودة للمعلومـات المتنافسـة . التـي تصـوغ أو تعـدل المعـاني التـي خيرهـا النـاس عـن كـل شـيء مـن المنتجات التجارية إلى الشؤون السياسية .

و كـان إفتـراض أن المعرفـة تكـون الفعـل . هـو مبـدأ أساسـي لمـا نسـميه الأن عـالم السـلوك ، و إكتشـف علمـاء الإجتمـاع أن مفاهيمهـا الداخليـة (المعرفـة) عـن النظـام الإجتمـاعي تـزودا بتعريفـات للمواقـف . فـإذا إعتقـدنا أن موقـف مـا حقيقـي فإننـا نتصـرف و كأنـه حقيقـي . و كـذلك أعـاد علمـاء الـنفس إكتشـاف المبـدأ القـديم بفهمـومهم عـن (الخطـة لمعـاني الواقـع) و التـأثير أقـوى لبنـاء المعـاني علـى السـلوك البشري .

وإذا إفترضنا أن وسائل الإعلام يمكن أن تعدل المعاني و توئر على السلوك بدون قصد . فإن هناك أسسا كافية للإعتماد على استراتيجية بناء المعاني بغرض تغيير السلوك عن قصد . فالمعلومات التي تنقل إلى الجماهير يجب أن تكون فعالة [1] .

المطلب التاسع: إيجابيات وسلبيات التلفزيون

1 / إيجابيات التلفزيون:

- ✓ التلفزيون أكثر الوسائل الإعلامية تأثيرا في الأفراد .
- ✓ التلفزيون وسيلة جيدة للترفيه و التسلية و ملئ اوقات الفراغ .
- ✓ يعمل التلفزيون على تنمية روح التعاون و العمل الجماعي و بثث روح الإنسانية من خلال برامج تحث على ذلك .
- ✓ للتلفزيون دور كبير في التأثير على الجاتب المعرفي عند الافراد .
- ✓ إن خواص التلفزيون جعلته يلم شمل العائلة و جميع أفراد الأسرة .
- ✓ التلفزيون ينقل أنماط السلوك المقبولة و القيم الاصلية و تنمية إتجاهات إجتماعية تتوافق مع المجتمع[2] .
- ✓ التلفاز وسيلة إبقاء الطفل مشغولا و هادئا من خلال برامجه المفيدة .
- ✓ يمكن التلفزيون الفرد من الإطلاع المستمر على الأحداث الجارية حول العالم .
- ✓ يتيح التلفزيون التعرف على ثقافات جديدة .
- ✓ يساعد التلفزيون المرء على التخلص من الشعور بالوحدة بمشاهدة فيلم أو برنامج مفضل .
- ✓ توفر بعض القنوات الدعائية بعض الأدوات و الأجهزة المختلفة التي يمكن شراؤها بالتواصل مع الشركة أو الجهة المصنعة .

[1] نفس المرجع السابق ، ص 235-237 .

[2] خولة بن عمر : مرجع سبق ذكره ، ص 33-34 .

- ✓ يعد التلفزيون وسيلة من وسائل التعلم ، حيث توجد العديد من القنوات التعليمية و الاخلاقية سواء للأطفال أو الكبار[1] .

2/ سلبيات التلفزيون :

رغم كل الخصائص الإيجابية للتلفزيون والتي من شأنها أن تجعله في مصف الريادة الإعلامية الإتصالية بين باقي وسائل الإتصال الجماهيرية ، إلا أن له سلبيات و النقائص ما تجعل منه وسيلة ضعيفة في تحقيق أهدافه المتوخاة ، و من بينها ما يلي :

- ✓ تعمل محطات البث التلفزيوني في مجال زمني و مكاني محدود فلا يمكتها إيصال بثها إلى أماكن ذات مساحات شاسعة ، كما هي إمكانية الوسائل الإعلامية الأخرى مثل الصحافة .
- ✓ يعرض برامجه في وقت محدد لا يتيح للمشاهد فرصة المشاهدة و الإستيعاب مرة أخرى . كما أنه لا يتيح له أي فرصة لإنتقاء أجزاء من برامجه أو إسترجاع المواد التي شاهدها . فإن بث برنامجان مهمان على قناتين في وقت واحد ، لا بد للمشاهد التضحية بأحد البرنامجيين .
- ✓ يتاثر التلفزيون بعوامل الجو التي تتسبب في إضطراب الصورة و الصوت مما يشوش على وصول رسائل برامجه .
- ✓ يعتمد التلفزين على مواد و أجهزة و أدوات فنية تكتولوجية ذات كلفة عالية ليستطيع القيام بدوره الفعال .
- ✓ يدفع التلفزيون إلى العزوف عن القراءة و المطالعة[2] .
- ✓ قد يؤثر التلفزيون في بعض الاحيان إلى الواقع ، فقد تتم المبالغة في الكثير من الأمور التي يتم عرضها ، في بعض الأحيان يصعب التمييز بين الصحيح و الخاطئ أو الكاذب فيما يعرض على التلفزيون .

---

[1] **موقع إلكتروني : إيجابيات وسلبيات التلفاز** www.mawodo3.com تاريخ أخر زيارة 05-04-2022 /على الساعة 15:30

[2] رحيمة الطيب عيساني : مرجع سبق ذكره ، ص145-146 .

- ✓ يمكن أن ياخد التلفزيون دور الأسرة و الأصدقاء و يجعل الفرد في عزلة عن المجتمع .
- ✓ تصور البرامج التلفزيونية مشاهد العنف و الجريمة و الأمور الجنسية التي تؤثر سلبا على عقول الأطفال .
- ✓ من الممكن أن يكون التلفزيون مضيعة للوقت خاصة إذ لم يكن هناك برنامج محدد يود أن يشاهده المرء فينتهي به المطاف إلى تضييع وقته .
- ✓ تستهدف الكثير من القنوات التلفزية المتلقي لتحقيق مصالحها[1] .

[1] موقع إلكتروني : إيجابيات و سلبيات التلفاز www.mawodo3.com تاريخ أخر زيارة 05-04-2022 / على الساعة 15:40

المبحث الثاني : ماهية الإعلام الرياضي

المطلب الأول : مفهوم الرياضة

أ/ لغة :

الرياضة في اللغة نشاط جهدا جسديا و مهارة . تحكمه قوانين أو عادات تمارس عادة على نحو تنافسي .

و الرياضة مأخوذة من الفعل " راض" و الجمع " رياضات " .

روض المهر، يروض ، ترويضا فهو مروض . و المفعول مروض [1] .

ب /إصطلاحا :

تعرف الرياضة على أنها مجهود جسدي أو مهارة تمارس وفق قواعد رياضية يتفق عليها مسبقا . ويكون الهدف منها التميز و المتعة و الترفيه و تطوير المهارات و المنافسة ، كما أن الرياضة تضيف على جسم ممارسيها جمالا جسديا مميزا . و تضم الرياضة كما كبيرا من التمارين و المهارات مثل : اليوغا ، الجمباز والفروسية ، السباحة . و مما لا شك فيه أن للرياضة كم كبير من الفوائد على صحة الفرد [2] .

و للرياضة العديد من التعريفات إلا أن سنتطرق إلى أهم التعريفات حسب بعض الباحثين:

لقد عرف د.أيق أنجلوز الرياضة : على أنها حاجة اساسية للإنسان كما يحتاج للطعام الذي يمنحه الطاقة و القوة المادية . يمارسها كنشاط جسدي عام لإكتساب الصحة و

---

[1] موقع إلكتروني : /رياضة/www.almaany.com/ar/dict/ar-ar تاريخ أخر زيارة 2022/04/19 على الساعة 18:30.

[2] موقع إلكتروني : **الرياضة** و **فوائدها**/**www**.mawodo 3.com تاريخ أخر زيارة 2022/04/19 على الساعة 18:35 .

الترفيه . يمارسها جميع أفراد المجتمع على إختلاف أعمارهم وفقا لظروف كل منهم و ميوله و قدراته [1] .

وعرفها نعمان عبد الغني أنها عبارة عن نشاط إنساني ذات أبعاد ثقافية و إجتماعية ، تتم ممارستها بطريقة تتسم بالعدالة و التكافئ الإجتماعي . تهدف إلى تنمية المجتمع و تقوية روابط الصداقة بين الدول و تساهم في عمليات الأندماج الإجتماعي . كما أنها تعطي الفرصة للأفراد لتنمية الجواتب المعرفية و الصحية و النفسية و تطوير القدرات البدنية و المهارية [2] .

كما عرفهت د. فاروق عبد الوهاب : بأنها جزء من الأمن القومي للدولة ، فهي وسيلة فعالة للتربية وتعديل السلوك ، وهي ضرورية لإكتساب الصحة و اللياقة البدنية و من ثم فإنها تسهم في تقليل تكاليف العلاج و الوقاية من العديد من الامراض [3] .

ويرى" فروست frost " أن الرياضة تعد مظهرا من مظاهر التربية البدنية . إذ يشير إلى أنها تربية من أجل الرياضة كما أنها تربية لتحقيق و نوفير حياة مميزة بالصحة .

و كذلك يرى محمد حسن علاوي أن الرياضة تعد جزءا اساسيا من عملية التربية الشاملة للفرد . كما تعد من الوسائل الهامة لتطوير سلوكه و أدائه [4] .

عرفت الرياضة و ممارستها تطورا واسعا و قفزات نوعية بالموازاة مع تقدم الإنسان عبر مراحل حياته . إلى أن أصبحت اليوم ظاهرة إجتماعية ذات تأثير واضح عليه . و بمرور الوقت أصبحت تحتل حيزا هاما من حياته. حيث تحولت من مجرد نشاط يمارسه الهواة و تستمتع به جماهير إلى صناعة تقوم على أسس علمية متخصصة في الترويج الإعلامي

---

[1] د. أيق أنجلوز : **تحو الرياضة الجماهيرية** ، ط3 ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، 2006 ، ص11-12 .

[2] تعمان عبد الغني ، لطيفة عبد الله شرف الدين : **الإدارة الرياضية** ،ط1 ، وزارة الثقافة و الإعلام للطباعة و النشر ، البحرين ، 2010 ،ص12 .

[3] د.فاروق عبد الوهاب : **الرياضة صحة ولياقة بدنية** ، ط1 ، دار الشروق ، القاهرة ،1995 ، ص13 .

[4] محمد محمد الحماحمي ، أحمد سعيد رجب : **الإعلام التربوي في مجالات الرياضة و إستثمار أوقات الفراغ** ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006 ، ص83-84 .

و الإحتراف الرياضي . بل أنه كأسلوب يمثل قوة دفع لتطوير مهارات اللاعبين و تحسين وضعية الأندية و اللاعبين .

المطلب الثاني : مفهوم الإعلام الرياضي

يعد الإعلام من الوسائل بين أفراد المجتمع الواحد و المجتمعات المتعددة ولا سيما بعد التطور الواسع الذي حصل في وسائل الإعلام المقرؤة و المسموعة و المرئية في جميع أنحاء العالم . و الإعلام يقوم بدور المربي و الموجه في أسلوب تكوين و تطور الثقافة في مختلف أوجه أنشطة المجتمع . و إن إتساع دور وسائل الإعلام الرياضي فيما يتعلق بنقل المسابقات الرياضية إلى الجمهور أدى إلى طهور تخصص في مجال العلوم الإعلامية و هو الإعلام الرياضي . و الذي له أدوار متميزة و كبيرة و من ضمنها نشر وقائع الرياضة بأسرع وقت ممكن و نشر الثقافة الرياضية فضلا عن دوره في الحيلولة دون أعمال العنف و الشغب في أثناء ممارسة المسابقات الرياضية .

الإعلام الرياضي هو عملية نشر و إيصال المعلومات إلى الجمهور الرياضي يغرض نشر الثقافة الرياضية من خلال إيجاد العلاقات الإيجابية بين الأفراد و المجتمع من جهة و بين عناصر الإعلام الرياضي من جهة أخرى [1]

و يعرفه خير الدين علي عويس و عطا حسن عبد الرحيم بأنه عملية نشر الأخبار و المعلومات و الحقائق الرياضية و شرح القواعد و القوانين الخاصة بالألعاب و الأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع و تنمية وعيه الرياضي [2] .

[1] حسين عمر سليمان الهروتي : **التعرض لوسائل الإعلام الرياضي و دوره في العوامل النفسية و الأداء الرياضي** ، ط1 ، شركة دار الأكاديميون للنشر و التوزيع ، عمان ، 2017 ، ص24-25 .

[2] خير الدين علي عويس ، عطا حسن عبد الرحيم : مرجع سبق ذكره ، ص22.

و يرى محمد الحماحمي أن الإعلام في المجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار و المعلومات و المعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي ، بعرض و تفسير القواعد و القوانين و المبادئ التي تنظم الألعاب و الرياضات المختلفة و تحكم المنافسات الرياضية ، و التي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات و القضايا المعاصرة للتربية البدنية و الرياضية ، و ذلك من خلال وسائل الإتصال أو الإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين [1] .

يشكل الإعلام الرياضي عنصرا أساسيا من عناصر أي مجتمع رياضي مهما كانت درجة تطوره و لذلك فإنه يدرس على أنه ظاهرة رياضية إجتماعية غير أن الإعلام الرياضي لا يعدو أن يكون فرعا من ظاهرة أكبر و أشمل ألا وهي ظاهرة الإتصال .

و الإتصال هو العملية التي يمارسها الإنسان مع الأخرين لتشير إلى تفاعله معهم بواسطة العلاقات والرموز. وقد تكون هذه الرموز حركات أو صورا و تعمل كمنبه للسلوك من أجل إحداث تأثير معين فيه[2] .

ومن خلال التعاريف نستطيع القول أن الإعلام الرياضي عملية نشر الأخبار و المعلومات و شرح القواعد و القوانين الرياضية قصد خلق الوعي و رفع مستوى الثقافة الرياضية .

المطلب الثالث : الإعلام الرياضي في الجزائر

من الأشياء التي قام بها الإستعمار الفرنسي ليثبت أقدامه هو قيامه بإنشاء محطة تلفزيونية بالجزائر 1956 تابعة لفرنسا حتى تكون دعما للسياسة الإستيطانية. و يعلق عبد الحميد صغيري بقوله " هذه سياسة إعلامية عامة ينتهجها الإستعمار من أجل تدعيم إحتلاله عن طريق سلب الشعب المحتل لثقافته القومية. ومن ثم سلبه لشخصيته الوطنية

[1] محمد الحماحمي ، أحمد سعيد رجب : مرجع سبق ذكره ، ص98 .

[2] علي عبد الفتاح كنعان : **الإعلام الرياضي** ، ط1 ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، 2014 ، ص5 .

و تيسر له السيطرة عليه و على خبراته ". والتلفزيون الجزائري التابع لفرنسا في عهد الإحتلال أهتم بالرياضة قصد تلبية رغيات الأقلية الفرنسية حيث قامت إدارة التلفزيون بتخصيص صحفيين فرنسيين يقومون بنقل أخبار الانشطة الرياضية على الشاشة ، أما بالنسبة للأقلية الجزائرية العاملين هناك فلم تتيح لهم فرصة لتغطية نفس النشاطات الرياضية للجزائريين لكن بعد أن إشتد ساعد الثورة المجيدة ، قامت إدارة محطة التلفزيون بتعديل كفة الميزان و إعطاء الفرصة للصحافيين الجزائريين و الذين كانت لهم دراية تامة بمبادئ الرياضة فأوكلت لهم تغطية الأنشطة الرياضية بجانب الفرنسيين .

ويمكن إعنبار سنة1957 الولادة الأولية للقسم الرياضي بحيث عينت إدارة التلفزيون السيد (سعيد علي بابا عمر) مسؤولا عن الصحافيين الرياضيين العاملين بالقسم الرياضي .

أما فيما يخص الرياضات التي كانت تنقل على الشاشة: كرة القدم ، كرة السلة ، الملاكمة ، العاب القوى، كانت تقدم في حصة "المجلة الرياضية " أو حصة " مباشرة من المرمى" بعد نشرة الثامنة مساءا . وكانت هناك صعوبات تعرقل صحفي الرياضة أنذاك وخاصة الجزائريين منهم وهي :

- قلة الإمكانيات و الوسائل الضرورية لنقل المقابلات .
- إعطاء الأولوية لتغطية الأنشطة الرياضية لصحفيين فرنسيين .
- قلة عدد الصحفيين العاملين في القسم الرياضي .
- صعوبة المونتاج أو التركيب الراجع إلى رداءة أشرطة الفيلم .

بعد الإستقلال واجه القسم الرياضي أنذاك صعوبات تتعلق بالتنظيم و كذلك صعوبة وجود أشخاص قادرين على مواصلة المسيرة بعد مغادرة أغلبية الفرنسيين العاملين بالقسم الرياضي و بما أن الظرف لم يكن مناسبا لإيجاد هؤلاء الأشخاص بقي نفس الصحافيين الرياضيين الجزائريين .

وفي بداية السبعينات طلبت السلطة بتعريب البرامج فبدأ الصحفيون يعربون أنفسهم بأنفسهم .... كما إنظم للقسم الرياضي عدد اخر من الصحفيين وهذا لوجود نقص في هذه الفترة ، وكان من أعطى أهمية للقسم الرياضي أنذاك هو (الغواطي) المدير العام

للإذاعة و التلفزيون حيث دعمه بمكتب خاص بالوسائل التقنية . أما عن حالة القسم الرياضي من الناحية الإدارية فكان قبل قرار إعادة الهيكلة عبارة عن دائرة للرياضة تابعة مباشرة لمديرية الأخبار . لكن بعد ظهور قرار إعادة الهيكلة في الفاتح جانفي سنة 1987 أصبح القسم الرياضي قائما بذاته له رئيس تحرير (بن يوسف واعدية)

أما عن طريقة العمل بالقسم الرياضي فتتمثل في العلاقات الداخلية و الخارجية ، داخليا حيث نجد محطات جهوية (قسنطينة، وهران ، بشار، ورقلة) تعطى لها مهمة تغطية النشاطات الرياضية الداخلية . وعندما يكون النقل التلفزيوني مباشر ، فهناك فرقة تقنية مهمتها الإرسال المباشر على شاشة التلفزيون . أما إذا كان غير مباشر فينتقل صحفيوها إلى مكان المنافسة لتسجيل الصور الملتقطة سوء عن طريق الفيلم او الفيديو . وبعد العودة إلى الأستوديو يختار الصحفي الصور المناسبة ثم يسجل التعليق عليها ، لترسل المادة جاهزة إلى المحطة المركزية .

في الجزائر بدأ الإهتمام بالإعلام الرياضي و بالأحداث الرياضية تزامنا بمشاركة العديد من الرياضيين في المنافسات الدولية خاصة في رياضة الملاكمة لكن الطفرة حدثت إبان الثورة التحريرية المباركة وما حققته فريق جيهة التحرير الوطني من إنتصارات إستطاع من خلالها أن يشرف الراية الوطنية. فزادت متابعة الجزائريين للأحداث الرياضية خاصة بعد إنطلاق أول بطولة وطنية و نيل العديد من الفرق الجزائرية لعديد الألقاب و الكؤوس ، ليأتي بعدها تتويج المنتخب الوطني لكرة القدم بالميدالية الذهبية لألعاب البحر الابيض المتوسط التي إحتضنتها الجزائر سنة 1975 و الفوز على المنتخب الفرنسي في النهائي ، وبعدها التأهل التاريخي لكأس العالم لمنتخب الوطني لكرة القدم و الفوز على حساب المنتخب الألماني سنة 1982 بإسبانيا .

إذن يعود تاريخ الإعلام الرياضي الجزائري إلى اكثر من أربعين سنة ، ومع بداية المنافسات الرياضية ، حيث ساهمت المواعيد و المحافل الرياضية الكبرى في نكوين جماهيري رياضية واسعة . و مرتبطة بالرياضة حيث كان لكرة القدم فيها حصة الاسد

للمكانة المرموقة التي أحرزتها جبهة التحرير الوطني ، من خلال الخدمات الجليلة التي قدمها للثورة التحريرية خلال كل مشاركاته [1] .

المطلب الرابع : عناصر الإعلام الرياضي

- **المرسل :** صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها هذه الرسالة سواء كانت هذه الجهة الإتحاد أو النادي أو اللاعب أو المدرب .
- **المستقبل :** من توجه إليه الرسالة الإعلامية سواء كان فردا أو جماعة .
- **الأداة أو الوسيلة :** ما تؤدى به الرسالة الإعلامية سواء كانت صحفية أو إذاعة أو تلفزيون .
- **الرسالة أو المضمون :** ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضية لتبليغه أو توصيله إلى المستقبل و يعتمد الإعلام الرياضي في بلوغ أهدافه على الرسالة و المضمون الذي تقدمه هذه الرسائل و مدى إعتماده على الحقائق و الأرقام و مسايرته لروح العصر و الشكل الفني الملائم و مناسبته لمستوى المستقبلين من الجمهور من حيث أعمارهم و حاجاتهم و يتم نقذ الإعلام الرياضي و تقويمه إيجابا و سلبا في ضوء توفر هذه الشروط و المعايير التي إن تحققت تجعل تأثيرها في الناس أكبر و تستحوذ على ثقتهم و تفاعلهم معها و حول عناصر الإعلام الرياضي هذه بنيت نظرية الإتصال و تفسيراتها لسيكولوجية الإعلام الرياضي[2] .
- **رجع الصدى أو ردة الفعل :** هناك يكون الإتجاه عكسيا . من المتلقي إلى المرسل . و ذلك للتعبير عن موقفه من الرسالة المرسلة ومدى فهمه و إستجابته لها .
- **التأثير :** هذه المرحلة الأخيرة في عملية الإتصال . و تكون متفاوتة من فرد إلى أخر . ومن مجموعة إلى أخرى ، و التأثير هو الهدف الوحيد من عملية الإتصال

[1] عماد الدين بومرداس ، سعيد بوكلوة : تنمية الثقافة الرياضية لدى الشباب الجامعي من خلال الإعلام الرياضي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، 2015-2016 ،ص53-54 .

[2] خير الدين علي عويس : مرجع سبق ذكره ، ص22 .

و الذي يسعى إليه جميع الإعلاميين . و يتم التأثير في خطوتين ، الأولى في الفكر ، و الثانية في السلوك[1] .

المطلب الخامس : أهمية الإعلام الرياضي

يعتبر الإعلام الرياضي قديما و حديثا بمثابة المدرسة العامة التي تواصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالاندية و مراكز الشباب بل و التعليمية بمراحلها المختلفة و تتجاوزها فتقرب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشره بينهم من خبرات تعدل بين سلوكهم كبارا أو صغار بما يتلائم مع القيم و التقاليد الرياضية السليمة. وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ظهر بجلاء بعد إنتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين ولذلك أخذت الحكومات على إختلاف سياستها الفكرية تخصص لها الصحف و القنوات الإذاعية و التلفزيونية و توجهها تحو تحقيق أهدافها الداخلية من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور و زيادة الوعي الرياضي لهم و تعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة و الخاصة [2].

ويمكن أن نحدد أهمية الإعلام الرياضي يالنسبة للمجتمع في النقاط التالية :

- ✓ للإعلام الرياضي أثر واضح في تشكيل الرأي العام الرياضي و خاصة الموضوعات التي يتبلور عنها الرأي العام .
- ✓ يلعب دورا هاما في ربط شرائح المجتمع المختلفة و تكامله بما يقوم به من إزالة ما بينهم من فوارق طبيعية .
- ✓ الإعلام الرياضي يوسع قاعدة المعايير و الخبرات الرياضية المشتركة و تجنب الفوضى الناشئة من تضارب القيم و المفاهيم المتعارضة معها .
- ✓ الإعلام الرياضي يستطيع أن يلعب دورا فعالا في خلق الحافز و إرادة التغيير لدى اللاعبين و الجمهور تحو التقدم و الإقتداء به .

[1] حسين عمر سليمان الهروتي : مرجع سبق ذكره ، ص35 .

[2] خير الدين علي عويس : نفس المرجع السابق ، ص22-23 .

- ✓ الإعلام الرياضي يربط الأمة بتاريخها الرياضي و أمجادها الرياضية و تشجيعها على أن تحذو حذوها و تنسج على منوالها[1] .
- ✓ مساعدة المواطنين المتابعين للبرامج و الفقرات الإعلامية في وسائل الإتصال على التعرف على كل ما هو جديد و مستحدث في مجال التربية البدنية و الرياضية .
- ✓ تكوين الإتجاهات الإيجابية نحو التربية البدنية و الرياضية التنافسية و الرياضة للجميع بغرض زيادة الطلب على المشاركة الفعالة في أوجه نشاطها ، من خلال توضيح أهميتها في حياة الإنسان و المجتمع .
- ✓ تكوين راي عام مبتي على حقائق و معلومات صادقة و مناقشات علمية جادة للمشكلات و القضايا المعاصرة للتربية الرياضية .
- ✓ تدعيم المبادئ و القيم التربوية و ترسيخها في المواطنين منذ الصغر من خلال الإهتمام بالتنشئة الإجتماعية لهم في المجال الرياضي[2] .

يمكن القول أن الإعلام الرياضي يشكل جوانب من النمو السلوكي و القيمي لأفراد المجتمع في المجال الرياضي وكدا رفع مستوى الثقافة الرياضية و زيادة الوعي الرياضي لهم .

المطلب السادس : أهداف الإعلام الرياضي

أشار كل من خير الدين علي عويس و عطا حسن عبد الرحيم إلى الأهداف التي يسعى الإعلام الرياضي إلى تحقيقها بما يأتي :

- ❖ نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد و القوانين الخاصة بالالعاب و الأنشطة الرياضية المختلفة و التعديلات التي قد تطرأ عليها .
- ❖ تثبيت القيم و المبادئ و الإتجاهات الرياضية و المحافظة عليها . إذ أن لكل مجتمع نسقا قيميا يشكل أنماط السلوك الرياضي متفقة مع تلك القيم .
- ❖ نشر الأخبار و المعلومات و الحقائق المتعلقة بالقضايا و المشكلات الرياضية المعاصرة و محاولة تفسيرها و التعليق عليها كي تكون أمام الراي العام في

[1] نفس المرجع السابق ، ص76-78 .

[2] محمد الحماحمي : مرجع سبق ذكره ، ص102 .

المجال الرياضي و إعطاء الفرصة لإتخاد ما يراد مناسبا من القرارات تجاه هذه القضايا أو تلك المشكلات .

- ❖ الترويح عن الجمهور و تسليتهم بالاشكال و الطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية[1] .
- ❖ إستحداث قنوات الإتصال الحوارية بين كل من الجمهور المستهدف و متخذي القرار . لتعزيز المشاركة في إتخاذ القرار المناسب و إيجاد الحلول .
- ❖ تناول القضايا المتخصصة على إختلافها ، و تقديمها بأسلوب سهل و بسيط . لرفع وعي الجماهير المستهدفة بأبعاد القضية و أسبابها و أثارها في كل المستويات .
- ❖ تهيئة الجمهور المستهدف لتقبل تغير مزمع لسلوكيات سلبية و تنمية الوعي لتكوين الإتجاهات الإيجابية الداعية لأهمية تغير السلوكيات .
- ❖ التحفيز على التغيير للأفضل ، عن طريق خلق طموحات مشروعة و ممكنة و إذكاء روح التغلب على العقبات .
- ❖ تنمية النواحي المعرفية و الوجدانية المهارية و الثقافية لدى شرائح محددة لتكون على علم بما يدور حولها من خلال ما تتضمنه الرسالة الإعلامية من حقائق[2] .

المطلب السابع : وظائف الإعلام الرياضي

لا تخرج وظائف الإعلام الرياضي المتخصص عن الوظائف العامة للإعلام إلا أنها تظهر بصورة متخصصة في مجاالات بعينها ، فالتوجيه و الإرشاد و الأخبار و الترفيه و غيرها من وظائف الإعلام العام هي نفسها وظائف الإعلام المتخصص ، إلا أنها تبدو موظفة في مجال خاص و ليس في مجال عام . ويمكن تحديد وظيفتين رئيسيتين طبقا للإعلام الرياضي هما :

[1] خير الدين علي عويس : نفس المرجع السابق ، ص24 .

[2] حسين عمر سليمان الهروتي : نفس المرجع السابق ، ص27-28 .

1-**الوظيفة الإخبارية** : و تتمثل هذه الوظيفة عموما بنقل الأخبار سواء كانت محلية أو إقليمية أو دولية و مهما كان نوعها سياسية أو فنية او رياضية و ذلك لمتابعة ما يجري حول المرء في عالمه الصغير و الكبير و تهدف الأخبار إلى وصل الإنسان بالعالم الخارجي غير الشخصي و تزويده بما يستجد من أخبار ، أما في الإعلام الرياضي فتكم هذه الوظيفة في إحاطة الجمهور علما بالأخبار الصحيحة و المعلومات الصادقة الواضحة و الحقائق الثابتة و الموضوعية التي تساعد على تكوين رأي عام صائب في واقعة أو مشكلة أو موضوع هام يتعلق بالمجال الرياضي . و ذلك بتغطية الأحداث الرياضية بشكل دقيق و صحيح و شامل مما يعطيها معناها الحقيقي فضلا عن تقديم المعلومات و المعارف و القوانين الرياضية .

2-**الوظيفة الترفيهية** : الوظيفة الترفيهية للإعلام الرياضي تعني بالتنفيس عن المتلقين من أثار التوتر و المعاناة اليومية و مساعدتهم على قضاء أوقات فراغهم بأساليب مناسبة تحقق لهم المتعة و الثقافة الرياضية و ذلك من خلال نشر القصص الرياضية و المسابقات و الالغاز الرياضية الطريفة لنجوم الرياضة وغير ذلك . ومن جانب أخر فإن المحتوى الترفيهي لوسائل الإعلام الرياضية يسهم في تجنب حدوث تغيرات جذرية في سلوك الجمهور تؤثر في ثبات و إستقرار النظام الإجتماعي القائم في المجتمع[1].

كما لخص خير الدين علي عويس و عطا حسن عبد الرحيم الإعلام الرياضي في جملة من الوظائف :

❖ **الشرح و التفسير و التحليل :**

وذلك حتى يمكن أن بقدم للأحداث أو الموضوعات الرياضية دلالاتها المختلفة و يساعد القراء على فهمها و إدراكها و تكوين وجهة نظر أو رؤية حولها وهذا بتم

[1] نفس المرجع السابق ، ص36-37 .

من خلال وضع هذه الأحداث أو تلك الموضوعات الرياضية في البناء العام للأحداث و بإستخدام أشكال صحفية مختلفة .

❖ **النقد و التعليق و طرح الراي :**

و هذا يتوقف على مقدار الحرية التي تتمتع بها الصحافة الرياضية حيث تقوم بطرح كل الاراء التي تعكس مختلف الإتجاهات الرياضية في المجتمع الرياضي و تناقش كافة القضايا و المشكلات الرياضية .

❖ **تحقيق التكامل و الترابط بين أفراد المجتمع الرياضي :**

حبث يمكن للصحافة الرياضية أن تكون أداة للتكامل و الوحدة بين أفراد المجتمع الرياضي بإنتماءاتهم و رغباتهم في المشاركة في النهوض بالرياضة على جميع المستويات .

❖ **نقل التراث الرياضي من جيل لأخر:**

و ذلك بتعريف الأجيال المختلفة بالأبطال الرياضيين الذين اثثروا المجتمع الرياضي بما حققوه من إنجازات رياضية هذا بالإضافة إلى تعريف هذه الأجيال بالقيم و التقاليد الرياضية السائدة .

❖ **النوثيق و التاريخ :**

بإعتبارها وثيقة تاريخية من خلال تسجيلها للأحداث و الوقائع الرياضية المتلاحقة و متابعتها بما بعبن على فهم هذه الأحداث لمحاولة الإستفادة منها في النهوض بالرياضة.

❖ **تقديم الخدمات :**

و ذلك من خلال تقديم بعض المعلومات الرياضية و الصحية التي تفيد القارئ فائدة مباشرة مثل تعريف القراء بمواعيد المباريات الرياضية و

اماكن إقامتها و الإعلان عن مواعيد إذاعتها سواء في إذاعة أو تلفزيون .

❖ **التنقيب عن الفساد وكشف الإنحرافات :**

تسعى الصحافة الرياضية إلى التحري عن بعض القضايا الرياضية أو بعض المواقف التي قد تحدث في المجتمع الرياضي خاصة جوانب الفساد و يساعدها على القيام بهذا الدور ما تتمتع به من حرية وما يوفره لها القانون من حماية عند تصديها لقضايا الإنحراف في المجال الرياضي ضد بطش بعض المسؤولين أو بطش السلطات [1] .

المطلب الثامن : خصائص الإعلام الرياضي

للإعلام الرياضي الكثير من الخصائص ولكن من أبرز هذه الخصائص ما يلي :

- ✓ الإعلام الرياضي يتضمن جانيا كبيرا من الأختبار حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه و يرغب في الوصول إليه فهذا مثلا برنامج إذاعي رياضي موجه إلى جمهور كرة القدم وهذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة .
- ✓ الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة و مخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير .
- ✓ الإعلام الرياضي في سعيه لإجتذاب أكبر عدد من الجمهور يتوجه إليه نقطة متوسطة إفتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس بإستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة من الناس كالبرامج الرياضية للمعوقين و غيرها .

[1] خير الدين علي عويس : نفس المرجع السابق ، ص105-107 .

- ✓ الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة إجتماعية يستجيب إلى بيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينه و بين المجتمع وحتى يمكن فهمه لا بد أولا من دراسة أو فهم المجتمع الذي يعمل فيه حتى لا يتعارض ما يقدمه من رسائل إعلامية رياضية مع القيم و العادات السائدة في ذلك المجتمع فالإعلام الرياضي بمثابة المراءة التي تعكس صورة و فلسفة هذا المجتمع [1].

المطلب التاسع : نظريات و أنواع التأثير الإعلام الرياضي

أ/ نظريات التأثير الإعلام الرياضي :

1-نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى :

يرى أصحاب هذه النظرية أنَّ علاقة الفرد بمضمون المواد الإعلامية للإعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر وتلقائي، فلإنسان الذي يتعرض لأي مادة إعلامية سواءً كانت صحفية أو تلفزيونية أو إذاعية فإنه يتأثر بمضمونها مباشرة وخلال فترة قصيرة .ومعنى ذلك أنَّ مشاهدة الفرد لبعض مظاهر العنف في إحدى المباريات من خلال التلفاز أو عند قراءته عنها في الصحافة الرياضية، فإنه بالضرورة وبناءً على هذه النظرية سوف يُحاكيها ويحاول تطبيقها في واقع حياته، ويسمى هذا بالمنحنى في دراسة تأثير مضمون الإعلام الرياضي بنظرية الحُقنة أو الرصاصة.

ومُلخص هذه النظرية أنَّ الرسائل الإعلامية مهما كان نوعها والتي تبثها وسائل الإعلام تؤثر في الإنسان المتلقي لها تأثيراً مباشراً كما لو أنه حُقن بإبرة مخدرة أو أُطلقت عليه رصاصة .

[1] نفس المرجع السابق ، ص 25 .

2-نظرية التأثير على المدى الطويل أو التراكمي :

يرى أصحاب هذا الاتجاه بأنَّ تأثير ما تعرضه وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يحتاج إلى خبرة طويلة حتى تظهر آثاره من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنياً، تقوم على تغيير المواقف والمعتقدات والقناعات الرياضية وليس على التغيير المباشر الآني لسلوك الأفراد.

أنَّ الإنسان يحتاج لزمن طويل حتى يُغيّر نمط تفكيره وأُسلوب حياته وطريقة تعامله مع الأشياء التي يتعرض لها ، و إستمرار تعرضه عبر وسائل الإعلام الرياضية إلى أفكار وقيم رياضية تختلف و أسلوب حياته التي إعتاد عليها يؤدي به إلى تبني بعض تلك الأفكار أو القيم الرياضية و يغير في أسلوب حياته متأثرا بما

يعرض عليه بدرجة تختلف من فرد إلى أخر حسب تركيبة شخصيته و بيئته و حالته النفسية التي يعيشها[1] .

3- نظرية التطعيم أو التلقيح :

اشتق اسم هذه النظرية وفكرتها من الفكرة نفسها التي يقوم عليها أساسها التطعيم ضد الأمراض فالجرعات المتتالية من المفاهيم والقيم الرياضية التي نتلقاها من الإعلام الرياضي تشبه الأمصال التي تُحقن بها لكي تَقل أو تَتعدم قُدرة الجراثيم على التأثير بأجسامنا، فاستمرار تعرض الجمهور لمشاهدة العنف والجريمة والتي تحدث في الملاعب الرياضية مثلاً يخلق لديهم حالة من اللامبالاة تجاهها وعدم النفور منها . فحالة السلبية تجاه الأشياء السلبية في الإعلام الرياضي جاء نتيجة الحقن المنتظم لعقول هذه الجماهير بهذه الأمصال الإعلامية مما ولد حالة

[1] خير الدين علي عويس : مرجع سبق ذكره ، 29-31 .

من البلادة تجاهها أشبه بالحصانة التي يصنعها المصل حينما تلقح ضد الامراض [1].

4-نظرية التأثير على مرحلتين :

ويقصد بذلك انتقال المعلومات على مرحلتين حيث ترى هذه النظرية أنَّ تأثير وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يتم بشكل غير مباشر ويمر بمرحلتين:

المرحلة الأُولى: والتي هي ما تبثه أو تنشره وسائل الإعلام في المجال الرياضي للجمهور، فالذي نتلقفه مباشرة منها قد لا يؤثر فينا كثيراً بل قد لا نُعيره أدنى اهتمام عند بث وسائل الإعلام لرسائلها وبتلقينا لتلك الرسائل (المعلومات) تنتهي المرحلة الأُولى.

المرحلة الثانية: يبدؤها من يُسميهم علماء الاتصال بقادة الرأي في المجتمع، وهم كل الأشخاص البارزين داخل التجمعات الصغيرة في المجتمع كجماعات الأصدقاء والزملاء في النادي أو الفريق والأقارب. قادة الرأي هؤلاء هم بعض أصدقائنا أو أصحابنا أو ذوي الرأي فينا .

فالذي يحدث في هذه المرحلة هو أنَّ قادة الرأي هؤلاء قد شاهدوا نفس الذي شاهدناه وقرؤوا نفس الذي قرأناه فبدؤوا بالحديث عنه بطريقة تُنبهنا إلى أشياء لم نَفطن لها، وبأُسلوب أكثر إقناعاً من الطريقة التي عرضتها وسيلة الإعلام، وقائد الرأي هذا قد يكون له النفوذ المادي أو الأدبي أو كليهما ما يجعلنا نتقبل تفسيره ورؤيته الخاصة للرسالة الإعلامية مما يؤدي إلى تأثرنا بكل جزء من مضمون تلك الرسالة.

[1] حسين عمر سليمان الهروتي : مرجع سبق ذكره ، ص 45 .

5- نظرية تحديد الاولويات :

أُستعير اسم هذه النظرية من فكرة جدول الأعمال الذي يبحث في اللقاءات والاجتماعات وفكرة النظرية على أنه مثلما يحدد جدول الأعمال في أي لقاء ترتيب الموضوعات التي سوف يُناقشها بناء على أهميته

فالإعلام الرياضي يقوم كذلك بالوظيفة نفسها، أي له جدول أعمال خاصة به وعلى أساسها ترتب الموضوعات وفقاً لدرجة أهميتها فالأهم ثم الأقل أهمية .

وجدول أعمال الإعلام الرياضي هو ما يبثه من برامج رياضية أو موضوعات مكتوبة حتى يبدوا لجمهور القُراء أو المشاهدين أو المستمعين أنَّ هذه البرامج والموضوعات أولى وأهم من غيرها بالاهتمام.

6- نظرية حارس البوابة :

جاءت هذه النظرية من عمل الحارس الذي يقف عند البوابة فَيُدخل من يشاء ويَمنَع من يشاء. وغالباً ما تتحكم الاعتبارات الشخصية في قرار هذا الحارس. والنظرية من حيث استخدامها في الحديث عن تأثير الإعلام الرياضي تنطلق من أنَّ الأشخاص العاملين في الإعلام الرياضي يتحكمون فيما يصل إليه الناس من مواد إعلامية، والمتمثل في تدفق المواد الإعلامية للجمهور يقوم به رجل الإعلام كحارس يقف على بوابة الجماهير ويسمح بتمرير مواد إعلامية مُعينة لهم .

إن رجل الإعلام أو حارس البوابة من خلال هذا الدور يحدد للجمهور ما يجب أن يقرأه أو يشاهده أو يسمعه.

7- نظرية الإستخدامات و الإشباعات :

تنظر هذه النظرية في العلاقة بين الإعلام الرياضي وجمهوره بشكل مختلف عن النظريات السابقة. ففي هذه النظرية يحدد الإعلام الرياضي للجمهور نوعية الرسائل حسب رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي يعرضها الإعلام الرياضي .

لذا ترى هذه النظرية أنَّ الجمهور يستخدم المواد الإعلامية الرياضية لإشباع رغبات معينة لديه. مثال ذلك الشخص الميّال للعنف والمغامرات تستهويه مشاهدة أحداث العنف التي يشاهدها في الملاعب الرياضية من خلال التلفاز أو قراءة تفاصيلها من الصحف والمجلات فيسعى جاهداً لاستخدامها لإشباع هذا الميل.

فنظرية الاستخدام والإشباع تنطلق من مفهوم شائع في علم الاتصال وهو مبدأ التعرض الاختياري وتفسيره أنَّ الإنسان يُعرِض نفسه اختيارياً لمصدر المعلومات (الإعلام الرياضي) الذي يُلبي رغباته ويتفق وطريقته في التفكير[1] .

ب /أنواع تأثير الإعلام الرياضي :

1- تغير الموقف أو الإتجاه الرياضي :

ويقصد بالموقف رؤية الإنسان لقضية أو شخص ما شعوره تجاهه و على هذا الموقف يبني الإنسان على أساسه حكمه على الأشخاص الذين يصادفهم و القضايا التي يتعرض لها .

و الإعلام الرياضي لديه القدرة من خلال ما يبثه من معلومات رياضية على تغيير النظرة الضيقة من جانب البعض للرياضة حيث يعتبرونها مضيعة للوقت من خلال قدرته على تغيير مواقفهم تجاه بعض

[1] خير الدين علي عويس : نفس المرجع السابق ، ص 32-39 .

الأشخاص الرياضيين و القضايا المعاصرة فيتغيير حكمهم على هؤلاء الأشخاص و تلك القضايا .

2- تغيير المعرفة الرياضية :

المعرفة الرياضية هي مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد و تشمل القيم و المعتقدات و المواقف و الاراء التي تخص المجال الرياضي و كذلك السلوك الرياضي فهو بذلك أعم و أشمل من الموقف أو الإتجاه . فيؤثر الإعلام الرياضي في تكوين المعرفة الرياضية للأفراد من خلال عملية التعرض الطويلة المدى له بإعتبار مصدر المعلومات الرياضية فيقوم بإجتثات الأصول المعرفية القائمة لقصة رياضية أو موضوع رياضي ... لدى الأفراد و إحلال أصول معرفية رياضة جديدة بدلا منها .

إن تأثير الإعلام الرياضي في طريقة تفكيرنا و أسلوب تقييمنا للأشياء من خلال ما نتلقاه منه من معلومات رياضية يؤدي إلى تحول في قناعتنا و معتقداتنا الرياضية فالعقائد الرياضية حصيلة المعرفة الرياضية التي إكتسبناها أي أن عقيدتنا في شيء هي نتاج ما علمناه عن ذلك الشيء .

3- التنشئة الإجتماعية في المجال الرياضي :

هناك مؤسسات معينة في كل مجتمع قد تقوم بتنشئة الافراد و تثقيفهم رياضيا و تعليمهم السلوك المقبول إجتماعيا و رياضيا إضافة إلى تلقينهم المعارف و العقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية و الحضارية نحو الرياضة و من هذه المؤسسات المنزل و المدرسة و المراكز الدينية إضافة إلى المؤسسات الرياضية و مراكز الشباب و غيرها . ثم جاء عصر الإعلام الرياضي الذي لم يعد مجرد مساهم صغير في عملية التنشئة بل اصبحت عامل هام و مؤثر في هذه

العملية لقد دخل الإعلام الرياضي كل بيت و خاطب النشئ و الشباب و الكبار و إقتحم كل ميدان من ميادين الرياضة المختلفة مرورا بالثقافة الرياضية إلى الترويح الرياضي .

4- الإثارة الجماعية :

من خصائص الإعلام الرياضي قدرته على الوصول إلى قطاع كبير من الجمهور و هذا ما يمثل وجه من الوجوه الإيجابية للإعلام الرياضي إلا أن الوجه السلبي له يتمثل في إساءة إستخدام ذلك .

ففي البطولات الرياضية الدولية يقوم الإعلام الرياضي بمهمة الحشد الجماهيري لضمان مؤازرة فرقها القومية حيث تعمل على إستنهاض الحس الوطني أو الشعور القومي للجماهير لدفعها إلى الإلتفاف حول الفريق من أجل تحقيق الفوز هذا ما يسمى بالإثارة الجماعية .

5- الإستثارة العاطفية :

الإعلام الرياضي يتمتع بقدرة فائقة في التعامل مع عواطف الإنسان من خلال إستخدامه لأساليب العرض بما تملكه من إمكانات تخاطب الفكر و الوجدان فمثلا يستطيع الإعلام الرياضي أن يجعلنا نتعاطف من الضحية بل ونبكي معها حينما تعرض لنا مشاهد المعاتاة و الألم التي تعرضت لها كإعتداء الجمهور على حكم إحدى المباريات مما أودى بحياته .

6- الضبط الإجتماعي في المجال الرياضي :

تمثل عملية الضبط الإجتماعي إلى جانب المؤسسات الأمنية و الإجتماعية عنصرا مهما في المحافظة على النظام و الإستقرار داخل الملاعب الرياضية مما يتيح الفرصة للاعبين التنافس الشريف و إظهار قدراتهم و إبداعنهم الرياضية .

وبقصد بالضبط الإجتماعي في المجال الرياضي هي السلطة الغير مرئية التي يحسب الفرد حسابها سواء كان لاعبا أو مشاهدا أو مدربا ... أثناء إجراء المنافسة الرياضية فتجده يتصرف بطريقة متفقة مع النظام القائم من قواعد و قوانين منظمة للعبة بغض النظر عن رضاه أو قناعته بذلك .

7- صياغة الواقع :

حيث يقوم الإعلام الرياضي بصياغة الواقع الرياضي و يقدمه للجمهور كما هو و يقصد بالواقع هو : ذلك الجزء الذي يعرضه أو ينشره الإعلام الرياضي حول الأحداث و القضايا و الموضوعات الرياضية المعاصرة داخل المجتمع الرياضي حيث يبدو و كأنه واقعي و طبيعي و معبر عن الحقيقة . و هذا ما يجب أن يكون عليه الإعلام الرياضي ، ولكن في أحيان أخرى قد يتجاهل الإعلام الرياضي صياغة هذا الواقع فمثلا قد يكون عدم إهتمام الناس بنوع من الرياضة هو السمة السائدة في مجتمع ما لكن الإعلام الرياضي من خلال تركيزه على جزء صغير من المجتمع يهتم بهذا النوع من الرياضة يعطي إنطباعا مختلف عن الواقع الحقيقي السائد في هذا المجتمع ومثل هذا النوع من اسياسة الإعلامية للإعلام الرياضي تكون عواقبه وخيمة .

عندما يصوغ لنا الإعلام الرياضي واقع الفريق القومي وكيف أنه فريق لا يقهر .... ولكن في أول إحتكاك رسمي له في بطولة ما إنهزم الفريق هزيمة ثقيلة و كان أداء لاعبيه سيئا ، و بذلك إكتشف الجماهير أن ما قيل عن واقع هذا الفريق لم يكن إلا واقعا غير صحيح صاغه الإعلام الرياضي و بالتالي يفقد مصداقيته لدى هذه الجماهير و ينصرف عن

ما يقدمه من رسائل إعلامية رياضية بل و قد يفقد إهتمامه بالرياضة عموما [1] .

المطلب العاشر : دور الإعلام المرئي في نشر الثقافة الرياضية

توفر البرامج الرياضية الثقافة التي تتضمن مجموعة العلوم و المعارف و المعلومات من الفنون للأنشطة الرياضية المختلفة و التي يكتسبها الفرد من البيئة و يتزود من خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة أو الممارسة أو القراءة لتلك الأنشطة الرياضية .

و تشمل الثقافة الرياضية أن يمتلك الفرد قدرا جيدا من المعلومات المتعلقة بالرياضة البدنية و الأولمبياد و الألعاب الدولية .

و قد تعددت الثقافة الرياضية الجهد البدني لتشمل الابعاد الأخلاقية و الجمالية وهي أداة مهمة لتوطيد الشعور بالمواطنة فالمعلومات الرياضية كلها يكسبها الفرد تكون من المدارس و الجامعات و وسائل الإعلام على إختلافها[2] .

و تؤثر الثقافة الرياضية في تكوين شخصية و بنائها الإنسان فيظهر ذلك بوضوح من تفاعله الإجتماعي داخل المجتمع عن طريق التنشئة الإجتماعية و تسهم المؤسسات التربوية و الاسرة في ذلك عن طريق بناء السلوك للفرد عن طريق إدراك اهمية ممارسة الرياضة و التعلم فيما يخص ذلك [3] .

---

[1] نفس المرجع السابق ، ص43-52 .

[2] أفنان محمد شعبان : **فاعلية البرامج التلفزيونية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية لدى الشباب** ، مجلة الباحث الإعلامي ،العدد40 ، بغداد ، 2018 ،ص 136 .

[3] أحمد ميساء نديم ، محمد اسماعيل مهدي : الثقافة **الرياضية و علاقتها بالتوافق النفسي و الإجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين** ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد 3 ، المجلد 5 ، العراق ، 2012 ، ص159 .

ساهم الإعلام التلفزيوني في التاثير على رياضة كرة القدم بصفة خاصة و الرياضات الاخرى بصفة عامة ، وساعد الأولى على تألقها من بين مختلف الرياضات الباقية فجعلها الرياضة الأولى عير شاشته ، و اهتم الإعلام الرياضي بجميع المشكلين للعبة من لاعبيين و جمهور و حتى المسيرين لكونهم الكيزة لأي فريق طموح ، كما أن فوزه أو إنهزامه يرجع إلى طبيعة التاثر الحاصل بينهما .

فقد يؤثر عليهم من عدة جوانب كالجانب الاخلاقي . ويتفق رجال الإعلام على أن الإعلام الرياضي بشتى أصنافه دور هام في ترسيخ المبادئ العامة و حمايتها من اي تيارات جارفة ، ولها الفضل في التوعية و الإرشاد فهذا الجهاز يعتبر بمثابة القائد الذي يقود المجتمع إلى المعركة الحياتية ، ومنه تتضح الرؤية في أن سلوك و حضارة اي مجتمع مرهون بالدور الذي تلعبه هذه الوسائل في التوجيه ، ثم الجانب التثقيفي الذي هو ثقافة الحياة ، و مايجري فيها من شؤون ، وما يطرأ عليها من تغيرات و تعقيدات و تصورات تقدم للجماهير ثقافة الحياة إذ تحسن استعمالها و إستخدامها و تعمل على رفع مستوى ثقافة المجتمع . و التلفزيون لما له من هذه القوة المؤثرة فهو وسيلة لها دور فعال و مؤثر جدا فهي تحقيق أهداف التربية الرياضية و كذلك تحقيق مهام الإعلام التي تتلخص في التنشئة الإجتماعية و الترفيهية و التوجيه و التعليم للفرد في جميع مراحله العمرية ، إن دور التربية الرياضية وهو تنشئة الفرد تنشئة متكاملة من جميع الجوانب ، ويتم هذا عن طريق إتباع ما يوجه له من برامج رياضية هادفة لتحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضة و التي هي هدف التربية العامة و التي هي تخدم بدورها سياسة الدولة في تنشئة مواطن صالح للوطن و المجتمع [1].

[1] أديب خضور : **الإعلام الرياضي** ، د ط ، دار الوفاء للنشر و التوزيع ، الإسكندرية ، 1989 ، ص104 .

خلاصة الفصل :

يعتبر الإعلام الرياضي المرئي من خلال برامجه و مواضيعه المقترحة وسيلة اتصال هامة لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع ، فالرياضة لم تعد ذلك النشاط العبثي الخالي من أي معاني أو قيم بل أصبحت من الميادين الحيوية التي تولتها الدول و أعطتها أهمية بالغة وسخرت لها الامكانات اللازمة لتؤدي وظائفها على أكمل صورة ، فلا يمكن أن يتحقق ذلك إلا من خلال الإعلام الرياضي .

الفصـــــــل الثـــــــاني: المنشـــــــطات الرياضـــــــية

تمهيد:

المطلب الأول: تعريف التعاطي

المطلب الثاني: مفهوم الرياضة

المطلب الثالث: تاريخ المنشطات

المطلب الرابع:أنواع المنشطات

المطلب الخامس: أنواع المنشطات المحظورة

المطلب السادس: طرق تعاطي المنشطات و أعراضها الجانبية

المطلب السابع: العقوبات على مستخدمي المنشطات الرياضية

المطلب الثامن: جهود الهيئات و الإتحادات الدولية في مكافحة المنشطات

المطلب التاسع: نماذج عالمية من مستخدمي المنشطات الرياضية

خلاصة الفصل الثاني

تمهيد :

تعتبر الرياضة من العلوم الإنسانية التي تعني بالإنسان من جميع النواحي النفسية و البدنية و الإجتماعية ، ولقد عرفها الإنسان منذ القدم و مارسها بطريقة فطرية على اعتبار أنها حاجة اساسية من حاجات الإنسان ومع تطور الزمان رسخ مفهوم الرياضة لديه ، ولكن البعض يتبدل لديه هذا المفهوم و يكون نصب عينيه (الفوز) فقط ، دون اعتبار لأي أعراف أو تقاليد متعارف عليها رياضيا و أخلاقيا ، و لذلك كان ذلك الشيء سبب لتعاطي المنشطات و العقاقير المحظورة بهدف إحراز مجد (زائف) دون مراعاة للقيم و المبادئ السامية للرياضة و أهمها (التنافس الشريف) في إطار من الروح الرياضية دون غش .

وفي هذا الفصل سنتطرق الى مفهوم المنشطات و أنواعها و المواد المشابهة للمنشطات كما سنتناول أيضا نماذج لمتعاطي المنشطات الرياضية وطرق استخدامها و أثارها الجانبية و كدا جهود الهيئات و المنظمات العالمية للحد من هذه الظاهرة .

المطلب الأول : تعريف التعاطي

ورد لفظ (تعاطي) أول ما ورد في القران العظيم في " سورة القمر الأية 29 " بصيغة الزمن الماضي وتصريفه (تعاطى- يتعاطى) ، ومصدره (تعاط – وتعاطي) ، وقد ورد في سياق إخبار رب العزة عن اشقى قوم ثمود ، وكان يدعى " قدار بن سالف" ، هذا الرجل و رهط معه قاموا بعقر ناقة الله التي أرسلها إليهم[1] .

و قد وردت قصة الناقة في اكثر من موضع في كتاب الله ، قال تعالى في محكم التنزيل : " قال هذه ناقة لها شرب و لكم شرب يوم معلوم " سورة الشعراء الاية 155 .

و مع ذلك كذبت ثمود نبيهم صالح وهذه المعجزة العظيمة ، فجاءت الأيات الكريمة "27،28، 29 من سورة القمر" لتخبرنا بالقصة ، وفي الأية 29 بالذات يقول المولى عز وجل : " فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر " سورة القمر 29. إلا أن المفسرون لم يبينوا لنا ما الذي تعاطاه ذلك الرجل على وجه الدقة [2] .

اما التعاطي **لغة** : فقد ورد في " لسان العرب " لإبن منظور ما نصه : والتعاطي تناول ما لا يحق و لا يجوز تناوله[3] .

---

[1] محمد متولي الشعراوي : **قصص الانبياء** ، المجلد الاول ، مكتبة التراث الإسلامي ، القاهرة ، 1997 ، ص429 .

[2] إبن كثير عماد الدين ابو الفداء : **تفسير القرأن العظيم** ،ط1 ،ج4 ، دار الجيل ، بيروت ، 2000،ص 267 .

[3] سويف مصطفى : **المخدرات و المجتمع** ، نظرة تكاملية ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1996 ، ص24 .

و أشـــار االفيـــنكس Alvinks بـــأن التعـــاطي : قيـــام الشـــخص بإســـتعمال المـــادة المخـــدرة إلـــى الحـــد الـــذي قـــد يفســـد أو يتلـــف الجانـــب الجســـمي أو الصـــــحة العقليـــــة للمتعـــــاطي ، أو قدراتـــــه الوظيفيـــــة فـــــي الجانـــــب الإجتمـــاعي . وهنـــاك مـــن يعـــرف تعـــاطي المخـــدرات بأنـــه : رغبـــة غيـــر طبيعيـــة يظهرهـــا بعـــض الاشـــخاص نحـــو المخـــدرات أو أي مـــادة ســـامة ، إراديـــا أو عـــن طريـــق الصـــدفة أو للتعـــرف علـــى اثارهـــا المســـكنة أو المخـــدرة أو المنشـــطة ، و تســـبب حالـــة مـــن الإدمـــان ، تضـــر الفـــرد و المجتمع جسميا و نفسيا و إجتماعيا .

و مـــن المظـــاهر و العلامـــات التـــي تشـــير إلـــى أن أحـــد الأشـــخاص يتعـــاطى المخـــدرات التغيـــر فـــي ســـلوك الشـــخص ، و التحـــول فـــي شخصـــيته ، فقـــد يميـــل الـــى الانطـــواء علـــى نفســـه و عـــدم مشـــاركة الأخـــرين إهتمامـــاتهم ، و قـــد يكـــون خـــاملا فـــي بعـــض الأحيـــان ولا يرغـــب فـــي عمـــل أي شـــيء ، وفـــي وقـــت أخـــر قـــد يكـــون متســـرعا بشـــكل غيـــر طبيعـــي و دون ســـبب يـــدعو إلـــى ذلـــك ، وفـــي فتـــرات ثانيـــة يكـــون ســـريع الأثـــار ، و يختلـــق الشـــجار مـــع مـــن حولـــه لاتفـــه الأســـباب. وملاحظـــة رفقتـــه لأصـــحاب جـــدد يظهـــر علـــيهم الإســـتهتار ، أو ســـمعتهم و ســـمعة أهـــاليهم غيـــر ســـوية أو البقـــاء لفتـــرات طويلـــة و العـــودة إلـــى البيـــت متـــأخرا فـــي الليـــل بحجـــة المـــذاكرة و الدراســـة مـــع اصـــدقائه . ويلاحـــظ ان الشـــخص الـــذي يبـــدأ فـــي التعـــاطي للمخـــدرات يفقـــد إمكانياتـــه فـــي ربـــط أفكـــاره مـــع بعضـــها ، وكثيـــرا مـــا تتغيـــر طبيعتـــه

فـــي الكـــلام فيصـــبح ثرثـــارا بعـــد أن كـــان معتـــدل الحـــديث أو العكـــس ، لا يشارك في أي حديث بعد أن كان يجادل و يناقش[1] .

هنا بالذات يأتي دور التمييز بين إصطلاحي :

التعـــاطي : الـــذي كمـــا بينـــا فـــي الســـطور أعـــلاه ، يســـتعمل فـــي معـــرض التعبيـــر عـــن ظـــاهرة الإســـتعمال أو الإســـتخدام الغيـــر شـــرعي (المحظور) للمنشطات .

الأخـــذ أو الإســـتعمال أو الإســـتخدام : وهـــو الإصـــطلاح الـــذي بصـــار إلـــى تبنيـــه كلمـــا أردنـــا الكـــلام عـــن إســـتعمال المنشـــطات كعقـــاقير طبيـــة من أجل العلاج و التداوي[2] .

المطلب الثاني : مفهوم المنشطات

عرفت اللجنـة الطبيـة التابعـة للجنـة الأولمبيـة الدوليـة(commitee olympic international) المنشـطات بأنهـا : إدخـال دواء ضـمن قائمـة و مجـاميع العقاقير المحظورة رياضيا أو إستخدامه بأي وسيلة أخرى ممنوعة .

كمـــا عرفهـــا الإتحـــاد الالمـــاني الرياضـــي بأنهـــا : المـــواد الصـــناعية التـــي يـــتم إســـتخدامها بهـــدف محاولـــة الإرتفـــاع بالمســـتوى البـــدني أو الرياضـــي

[1] حمزة عبد المطلب كريم المعايطة و أخرون : **ظاهرة تعاطي المخدرات و أثارها في حدوث الجريمة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية** ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد 3 ، العدد 3 ، الاردن ، 2017 ، ص 342-343 .

[2] محمد عودة الجبور : **المسؤولية الجزائية عن تعاطي المتشطات الجسدية في الألعاب الرياضية و أثارها في القوانين الأردني و العراقي** ، دراسة مقارنة، جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، 2011 ، ص37 .

من خلال الإستعانة بوسائل غير طبيعية ، عن طريق الحقن أو عن طريق الفم قبل مواعيد المسابقات أو خلالها بهدف الكسب الغير مشروع[1] .

المنشطات كما هو واضح من اسمها هي عبارة عن مواد تؤدي إلى الزيادة المصطنعة لقدرات الشخص . فالمواد المنشطة هي المواد التي من شأنها أن تريد بطريقة مصطنعة و غير طبيعية إمكانيات الإنسان البدنية أو النفسية[2] .

أما على مستوى الفقه القانوني فتعرف المنشطات بأنها : تناول شخص سليم مواد معينة بهدف الزيادة المصطنعة لقدراته بمناسبة مسابقة رياضية ، بحيث يكون من شأن ذلك الإضرار بكيانه البدني و النفسي[3] .

كما عرفت المنشطات بأنها : عقار أو تركيب يتعاطاه اللاعب المشارك في مسابقات أو لعبة رياضية معينة ، بنفسه أو بمساعدة غيره ، ومهما إختلف مصدر دخوله إلى الجسم ، سواء عن طريق الفم أو الأنف أم الحقن ، و مهما كان التركيب سائلا أم صلبا أم غازيا ، مرئيا أم غير مرئي ، يعده القانون أو اللوائح الرياضية المعمول بها محظور الإستخدام للمشاركين في المسابقات الرياضية ، من شأنه إذا أثبت الفحص الطبي المعتمد أن يزيد من قدرة اللاعب أو المتسابق على الحركة ، و يزيد من

---

[1] راشد حمد البلوشي : **المسؤولية الجنائية عن إستخدام المنشطات في المجال الرياضي** ، دراسة مقارنة ، مجلة جامعة الشارقة ، المجلد16 ،العدد1 ، عمان ، 2019 ، ص313 .

[2] قرماش وهيبة : **جريمة تعاطي المنشطات و سبل ردعها على الصعيدين الوطني و الدولي** ، مجلة تفوق في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، المجلد6 ، العدد2 ، جامعة الجزائر3 ، 2021 ، ص365 .

[3] محمود كبيش : **المسؤولية الجنائية عن إستعمال المنشطات في المسابقات الرياضية** ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1991 ، ص 47 .

نشاطه زيادة غير طبيعية بغية تحقيق الفوز في المسابقة الرياضية ، مع اللاعب المتسابق أو مسؤول الفريق المتسابق بتعاطي هذا المنشط [1].

و نلاحظ من خلال عرض التعريفات السابقة للمنشطات الرياضية أن كلا منهما يركز على عنصرين :

العنصر الأول :

يكمن في خطر المنشطات الرياضية على الناحية الصحية و البدنية ، و حوادث الوفاة دليل شاهد على ذلك وهذه الحوادث كانت بمثابة ناقوس الخطر و إنذار للجميع بمدى الضرر الصحي الكامن في إستخدامها .

العنصر الثاني :

الذي إشتملت عليه التعاريف فهو يكمن في الإتجاه التربوي أو الأخلاقي بالفوز في المنافسات بطريقة غير قانونية و صناعية اساسها الغش الرياضي بهدم الأسس التربوية للمنافسات الرياضية العادلة ، وكلا العنصرين البدني(الصحي) و (التربوي) الاخلاقي اساس تحريم إستعمال المنشطات في المسابقات الرياضية [2] .

المطلب الثالث : تاريخ المنشطات

يرجع تاريخ إستخدام المنشطات الرياضية إلى الكهنة في مصر القديمة منذ حوالي ستة ألاف سنة حيث قدموها لملوكهم ليستطيعوا

---

[1] محمد سليمان الأحمد : **المسؤولية عن الخطا التنظيمي في إدارة المنافسات الرياضية** ، ط1 ، دار وائل للطباعة و النشر ، الأردن ، 2002 ، ص204 .

[2] مظفرعبد الله شفيق ، فالح فرنسيس يوسف : **المنشطات و الرياضة** ، دط ، دار الرافدين للطباعة و النشر ، بغداد ، 1993 ، ص7.

أداء المراسيم الرياضية التي كانت تقام إحتفالا بتتويجهم ، كما إستخدمها أيضا الصينيون القدماء منذ نحو ثلاثة ألاف سنة ، كما إستخدمها ايضا قبائل شرق إفريقيا فظهرت عندهم كلمة دوب DOP هو كمزيج من الكحول و الافيدرين وانتشر إستخدامها قبل أدائهم لطقوسهم الدينية الوثنية لضمان الإستمرار في أداء تلك الطقوس لأطول فترة ممكنة تقربا لتلك الألهة المزعومة [1] .

وبقيت عبارة عن مقويات تساعد على تحقيق الإستفادة القصوى على صعيد التحمل أو على الصعيد البدني ، و تطور معناها بشكل ملموس منذ مطلع القرن التاسع عشر مع تطور الطب و اعتماد انواع جديدة ، وظهرت مادة المورفين في البداية في سباقات الاحصنة و الدراجات و نزالات الملاكمة . وفي عام 1886م حدثت أنول ضحايا المنشطات حين حدثت حالة وفاة لأحد اللاعبين وهو الويلزي " أرثر لينتون" عن عمر ناهز 29 عاما بعد شهرين فقط على سباق امتد بين مدينتي بوردو و باريس الفرنسيتين بإستخدامه جرعة مضاعفة من الكوكايين .

وفي عام 1904 في ماراثون سان لويس حصل لأحد المتسابقين إغماء و بعد فحصه تبين أنه استخدم الكحول مع مادة الأستريكين ، أما في الثلاثينيات فتوسع استعمال المنشطات نظرا لتوسع انواع الرياضة ، و تنوعت المواد التي يستخدمها الرياضيون كمنشط و قد يستخدمها العسكريون في الحروب كعلاج .

---

[1] اسامة رياض : **المنشطات و الرياضة** ، دط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 ، ص19 .

و بالنسبة إلى مادة الكوكايين ، فإنها كانت تستعمل من الجنود الألمان منذ عام 1883 و ظهرت أولى انعكاساتها في عالم الرياضة في دورة فرنسا للدراجات عام 1924 التي كانت ميدانا خصبا لتعاطيها .

و ظهرت الفيتامينات التي كانت تستعمل في العديد من المناسبات و أول أنواعها كان(الافيدرا) ، وتكمن اهمية هذه الفيتامينات في انها تجعل متناولها لا يشعر بالتعب و الجوع كما تحرك جهازه العصبي .

و بدا استعمال الفيتامينات في دورة الألعاب الاولمبية في برلين عام 1936م و اصبحت عبارة عن مواد منشطة نتج عنها العديد من الاحداث على مدى عشرات السنين و خصوصا في الدراجات .

وفي عام 1957 اكتشف مصانع الأدوية ال (ديانابول) الشهير الذي اختبر على بعض الرياضيين ، وفي عام 1960 اتهمت هذه المقويات بأنها وراء تحسين ارقام قياسية عدة في مسابقات ألعاب القوى ، ولجأ الرياضيون بعد ذلك إلى استعمال الهرمونات كالبروتين و الستيروبيد التي تنمي العضلات بشطل سريع من دون اي زيادة في الوزن . ولكن تبين لاحقا أن اربعة اصناف منها في طلبعة المواد المنشطة وهي :

التستوستيرون و الجونادوتروفين كوريونيك و الأنسولين و هرمونات النمو ، ايضا اساليب جديدة لتقوية العضلات عبر استعمال الاجهزة الكهربائية ثم كان الدخول المدوي إلى الاسواق لمادة تعتبر في

الصف الاول للمنشطات حاليا هي الاريتروبويتين ، و تعمل هذه المادة في جسم الإنسان عبر الكليتين وتصل الى عمق الجهاز الهضمي حيث تساعد على رفع نسبة الكريات الحمراء في الدم و بالتالي زيادة الاكسجين في العضلات ما يعطيها قوة إضافية ، و ادخلت هرمونات النمو السريع الرياضة في اكثر من صدمة في السنوات الاخيرة ما وضع اكثر من علامة استفهام على مستقبلها و منها الناندرولون و الكرياتين و غيرها .

و أجرت اللجنة الاولمبية الدولية أول اختبار للكشف عن المنشطات في دورة الألعاب الأولمبية في المكسيك عام 1968 و ظهرت نتيجة ايجابية وحيدة كان بطلها السويدي " هانز جونار ليلجينفال " في المسابقة الخماسية .

و توالدت منذ ذلك الحين عمليات الكشف عن المنشطات ، و تم اكتشاف سبع حالات في دورة الالعاب الاولمبية عام 1972 و 11 حالة في دورة 1976 و 12 حالة في دورة 1984 و 9 حالات في دورة 1988 في سيول و 5 حالات في دورة 1992 و 7 حالات في دورة 1996 (حسب قرارات اللجنة الاولمبية الدولية فقط) .

و في دورة ميونيخ عام 1972 استخدم موضوع الكشف عن المنشطات كموضوع رئيسي في تلك الدورة تلتها دورة مونتريال 1976م و بدأت بريطانيا تطور أجهزة الكشف عن المنشطات بإستخدام غاز كروموتوجرافي ، و في كاراكاس تم سحب بعض الميداليات من بعض الرياضيين الذين استخدموا المنشطات و من

اشهر اللاعبين الذين حرموا من إنجازاتهم العداء " بن جونسون " و من بعدها الاسطورة " مارادونا " حبث أن اللجنة الأولمبية الدولية قامت بتحديد و تسمية المختبرات للكشف عن المنشطات في العالم موزعة في كافة القارات ، و يوجد حاليا 25 مختبرا معترفا بها من قبل اللجنة الأولمبية الدولية[1] .

المطلب الرابع : أنواع المنشطات

تنقسم المنشطات إلى قسمين الأدوية المنشطة و المنشطات الصناعية :

1/ الأدوية المنشطة : و تشمل

- **المنبهات :**

يعد الأمفيتامين أشهر المنشطات من حيث الإستخدام لما له من تأثير على الجهاز العصبي المركزي و إطالة زمن العمل العضلي ، إذ بإستخدامه يميل الرياضي الى الشعور بالنشاط و الحيوية و زيادة الفعالية من الناحية الجسمانية و العقلية (وهي حالة غير حقيقية إذ انه لا يمتع الإرهاق و لكنه يخفي التعب .)

وعلى الرغم من ان استخدام بعض أدوية هذه المجموعة يؤدي الى تقليل الشعور بالألم و التعب إلا انه في الوقت نفسه يقلل من ميكانيكية أجهزة

[1] رمضان ياسين : **علم النفس الرياضي** ، ط1 ، دار الفكر العربي ، الاردن ، 2008 ، ص 230-231 .

الوقايــة فــي جســم الرياضــي ممــا يســبب لــه العديــد مــن المشــاكل و يعرضــه لإصابات خطيرة في بعض الحالات بالوفاة [1].

- **المهدئات :**

يعد المورفين و مشتقاته أشهر هذه المجموعة ، و يستخدم لغرض التقليل من الشعور بـالألم و تحملـه و نجاحـه فـي رياضـات مثـل الملاكمـة ، و كـذلك يسـبب حالـة مـن الإسترخاء و يهدئ من الشعور العصبي ، و تقليل الشعور بالخوف و الرهبة و كذلك لتقليل الارتجاف في بعض الأحيان خلال المسابقات .

إن إستخدام المهدئات و بخاصـة ذات التأثير الفعال علـى الجهاز العصبي لـه اثار جانبيـة خطيرة ، مثل إحبـاط مراكز التنفس العليا فـي المخ ، و تـأثيرات سلبية أخرى على اللياقة البدنية العامة للفرد ، بما في ذلك فقدان السيطرة و صعوبة إتخاد القرار و فقدان الفعل المناسب ، كما أن استخدامها من الرياضي قد ينتهي بـه الأمر الـى الإدمان و ما قد ينجم عن ذلك من مشاكل صحية و نفسية و إجتماعية [2] .

- **الهرمونات البنائية :**

يعــد هرمــون الخصــية " التستوســتيرون " أشــهر عقــاقير هــذه المجموعــة إســتخداما ، و بــالأخص مــن الرياضــيين الــذين يمارســون العابــا تحتــاج الــى قــوة عضــلية متميــزة أي أن القــوة العضــلية هــي العنصــر الأســاس

[1] اسامة رياض : **الطب الرياضي و الحركة الاولمبية العالمية** ، دط ، مؤسسة المختار للطباعة ، الرياض ، 1981 ، ص55 .

[2] غـاينون ، هـول : **المرجــع فــي الفســيولوجية الطبيــة** ، ترجمـة الـدكتور صـادق هلالـي ، دط ، المكتـب الإقليمي للشرق المتوسط ، (د ب) ، 1997، ص265 .

فـــي الرياضـــة ، مثـــل رفـــع الأثقـــال و بنـــاء الاجســـام و المصـــارعة و التجديف و غيرها .

و يعـــود ســـبب تعـــاطي هـــذه الهرمونـــات هـــو لزيـــادة القـــوة العضـــلية و كـــذلك حجـــم العضـــلة و النـــاتج جزئيـــا عـــن حـــبس المـــاء و الأمـــلاح داخلهـــا ، كمـــا أنهـــا تســـاعد علـــى زيـــادة الجـــرأة و التحـــدي عنـــد الرياضـــي و زيادة الشعور بتنامي القوة العضلية [1] .

- **ريتبول :**

منـتج سـتيرويدي يحتـوي علـى مـادة edcysterone الفعالـة وهـو مـن إنتـاج شـــركة انـــابوليكس ، و تـــدعي الشـــركة انـــه مخصـــص و مصـــمم للأشـــخاص العنيـدين فـي النمـو و الـذين عـادة لا يسـتجيبون بسـهولة للسـتيرويدات الأخـرى ، كمـا أنهـم لا يتقـدمون بسـرعة فـي التمـرين وهـم يشـكلون فـي الغالـب النسـبة الأكبـر مـن مرتـادي الصـالات و النـوادي حيـث ينـتج بشـكل حبـوب 100 ملـغ و الجرعـة المفتوحـة 100 ملـغ كـل 3-4 سـاعات ممـا يعنـي 6-7 حبـات يوميـا مـع الوجبـات أو بـدونها . و لا توجـد اثـار جانبيـة أنـدر و جينيـة سـيئة و يمكـن اسـتخدامه بالمصـاحبة مـع منشـطات اخـرى أو مكمـلات غذائيـة لزيـادة فعاليته .

[1] عائد فضل ملحم : **الطب الرياضي و الفسيولوجي** ، قضايا و مشكلات معاصرة ، ط1 ، دار الكندي للنشر و التوزيع ، الاردن ، 1999، ص 293 .

- **التستوستيرون :**

هـو ملـك الهرمونـات فـي الجسـم إذا جـاز القـولن و هـو الهرمـون الـذكري المسـؤول عـن الخصـائص و الصـفات الذكريـة وكـل السـتيرويدات البنائيـة تهـدف الـى محاكـاة تـأثيره أو رفـع معدلاتـه فـي الجسـم مضـاعفة تـأثيره ، وهـو يتسـبب فـي عمليـة البلـوغ ، و خشـونة الحبـال الصـوتية ، و زيـادة توزيـع الشـعر في الجسم [1] .

مـن تاثيراتـه فـي الجسـم زيـادة خشـونة سـطح العظـام ، زيـادة ترسـيب البـروتين فـي العضـلات ، زيـادة سـرعة حركـة الأمعـاء ، زيـادة تحلـل الـدهون المخترنـة ، زيـادة بنـاء البـروتين فـي الكبـد وزيـادة نسـبة الـدهون الذائبـة فـي الكبـد و يعطـي نمـوا كبيـرا و سـريعا فـي العضـلات ، وزيـادة فـي القـوة و الطاقـة و النشـاط ، لـذلك يعمـد مـن يسـتخدمه الـى التمـرن مـرتين يوميـا بسـبب زيـادة الطاقـة التـي يوفرها و للاستفادة من عمره القصير .

2/ المنشطات الصناعية :

- **التنشيط بالدم :**

وهـذه الطريقـة اسـتخدمت لأول مـرة فـي دورة الالعـاب الاولمبيـة فـي مـونتريال 1972 و تـتم هـذه الطريقـة بسـحب الـدم مـن الرياضـي قبـل فتـرة معينـة و بكميـة تتـراوح بـين 250-500سـم3 ، ثـم تمـم معالجـة هـذا الـدم بطرائـق خاصـة بعـد أن تـتم الاحتفـاظ بـه فـي درجـة حـرارة منخفضـة جـدا 50 درجـة مئويـة تحـت

[1] سؤود فؤاد الألوسي : **المنشطات الرياضية و المكملات الغذائية** ، ط1 ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2012 ، ص272-280 .

الصفر ثم يعاد حقن اللاعب به مرة ثانية قبل السباق أو أن يقوم اللاعب بحقن مادة الاثروبايوتين مأخوذة من الشخص نفسه أو شخص أخر .

إن الأساس العلمي لاستخدام هذه الطريقة من الرياضي هو ان عملية سحب الدم من الرياضي تؤدي الى تنشيط جميع الأجهزة الفسيولوجية في الجسم البشري بهدف تعويض الدم المسحوب و ذلك زيادة ضربات القلب و قدرة الجسم على استعادة عدد اللترات العادية له ، وفي حالة الحقن مرة أخرى الدم المسحوب و المشبع الاكسجين ينم عمليا مد الجسم بكمية إضافية من الاكسجين ، مما يؤدي الى زيادة الطاقة الناتجة عنه [1] .

- **مدرات البول :**

تم حديثا تحريم هذه الوسيلة و إدراجها في قائمة المنشطات المحظورة دوليا إذ يستخدمها الرياضي لسببين هما :

- إنقاص الوزن بصورة سريعة و مفاجئة في الرياضات المحتاجة لأوزان محددة للتنافس مثل المصارعة ، الملاكمة و رفع الأثقال .
- التغيير من مصداقية تركيز المواد الممنوعة في الإدرار المستخدمة كمنشطات محظورة و سحبها من الجسم بغية تفادي العقوبة المتوقعة لهذا الإستخدام الممنوع .

و مدرات البول يمكن أن يساء استخدامها من الرياضيين و من ثم يترتب عليها اثار جانبية صحية خطيرة ، إذ يؤدي الى فقدان كميات كبيرة من السوائل و الأملاح بسرعة مما يؤثر على القابلية الفسيولوجية للعضلة و يقلل كفاءة الرياضي و شعوره

[1] عمار عبد الرحمان قبع : **الطب الرياضي** ، ط1 ، دار الكتب للطباعة و النشر ، الموصل ، 1989 ، ص157 .

بالإرهاق الشديد و الإنهيار ، لأن الماء عامل مهم في التمثيل الغذائي وقد يؤدي الى انخفاض الضغط و الوفاة [1] .

3/ التقنيات الممنوعة :

أ/ قسطرة الإدرار : وهي طريقة يلجأ إليها الرياضي من أجل تفادي إيجابية الفحص المختبري للإدرار ، إذ يقوم و بمساعدة شخص أخر بإستدال إدراره بواسطة عملية القسطرة قبل إجراء عملية الفحص ، و بذلك يعطى نموذجا سليما تماما من المنشطات .

ب/ استخدام عامل التخفي : و هو عقار يعمل على إخفاء اثار المنشطات في الجسم أثناء عملية الفحص المختبري و لساعات عديدة خاصة أدوية البناء الستيرويدية .

ت/ التنويم المغناطيسي : هذه طريقة أخرى غير مشروعة تستخدم خاصة في سباقات السباحة عندما يكون الرياضي تحت تأثير إيحاءات التنويم ، بحيث تشعره و كأنه مطارد من سمك القرش يسعى الى التهامه فيبذل جهدا مضاعفا ليفوز بالسباق [2] .

ث/ التنشيط الكهربائي للعضلات : تعتمد هذه الطريقة على نظرية تحفيز الأعصاب و هي طرائق الإثارة الكهربائية التي تنشط التقلص العضلي بهدف الزيادة أو المحافظة على مستوى القوة ، و بالطبع يصاحب هذه الزيادة في القوة تضخم عضلي أيضا .

---

[1] اسامة رياض : الطب الرياضي و الحركة الأولمبية العالمية ، ص 25 .

[2] احمد جاسم محمد العبيدي : **سوء استخدام المنشطات و تأثيراتها على لاعبي المستويات** ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 2000، ص210 .

وعلى الرغم من المناداة بإدراج عملية التنشبط الكهربائي ضمن قائمة المنشطات الممنوعة ، إلا أنه الى الأن لم يتم منعها بسبب عدم اكتشاف طريقة عملية تثبت أن اللاعب قد استخدم التنشيط الكهربائي في عملية التدريب ، إلا انه في كل الأحوال نرى أنها تحمل الطابع الغير القانوني باستخدام طريقة صناعية لزيادة الكفاءة البدنية [1].

4/ المواد المشابهة للمنشطات الرياضية :

1-المخدرات :

تعد المخدرات من أهم مشكلات العصر الحديث ، و الشغل الشاغل لأغلب دول العالم ، فلا تكاد تسلم دولة من هذا الوباء الخطير ، فهي ان لم تكن الدولة المنتجة ، فهي دولة عبور أو دولة استهلاك . فيمكن تعريف المخدرات على أنها المعطل للإحساس و المبدل للشعور و الإدراك ، اما التعريف الطبي فيقصد بها في اغلب الاحيان المواد الخام أو المستحضرة التي تحتوي على عناصر منبهة أو مسكنة و من شأنها إذا ما استعملت بشكل متكرر في غير الاغراض الطبية الموجهة ان تؤدي الى الادمان و تسبب أضرار بدنية و عقلية و تغير في سلوك الإنسان و مزاجه و إنفعالاته و عواطفه و أحاسيسه و حتى في أسلوب تفكيره[2] .

---

[1] كمال جميل الريضي : **التدريب الرياضي للقرن الحادي و العشرون** ، ط1 ، نشر بدعم الجامعة الارنية ، الأردن ، 2001 ،ص308

[2] محمود الشريفات : **المخدرات- الخمر و فساد العقل** ، ط1 ، دار أفاق للنشر و التوزيع ، عمان ، 1996 ، ص1 .

2-الخمر :

هي الاشربة التي بها كمية من الكحول و ما قد ينشأ عنها من صداع و سكر لأنه يغتال العقل ، و المشروبات الكحولية جميعها تشترك في خاصية واحدة وهي أنها تحضر بواسطة التخمير و إن تعددت مصادرها. و الخمر أيضا كما تشير المراجع الطبية سم خلوي يضر بخلايا الجسم و يعطل وظائفها بجرعات كبيرة .

و الخمر بصورة عامة و الكحول منها على الوجه الخصوص مادة تخدر و تهبط الجهاز العصبي و ليست منشطة و منبهة على الإطلاق ، إن اعتياد الإنسان على تعاطي الكحول و بكميات كبيرة و بصورة مستمرة يؤدي الى صعوبة الإقلاع عنها و الإصابة بمرض الإدمان الكحولي الذي يعد من أخطر الأمراض التي يتعرض لها الشخص المتعاطي لما يؤدي إليه هذا من أثار سلبية تنعكس على المدمن ذاته و على عائلته و على محيطه[1] .

المطلب الخامس : أنواع المنشطات المحظورة أولمبيا

ولقد قررت اللجنة الأولمبية الدولية أنواع المنشطات الرياضية المحظورة دوليا و هي :

- الأدوية المنبهة للجهاز العصبي .
- الأدوية المنبطة للألم (المخدرة) للجهاز العصبي .
- المنشطات الهرمونية البناءة .
- مدرات البول .

[1] احمد محمود خليل : **جرائم المخدرات** ، ط1 ، دار المطبوعات الجامعية ، الإسكندرية ، 1984 ، ص 27 .

- هرمونات الغدة النخامية .

وهناك بعض الأدوية و المنشطات التي عليها بعض التحفظات في مجال المنشطات الرياضية ، ومنها :

1-الكحول :

فلقد منعت الكحوليات و اعتبرت من المنشطات المحظورة ، وإمكانية تسببها في إصابات للاعب أو المنافس .

2-المخدرات الموضعية:

يسمح باستخدام بعضها ، و يمنع استخدام بعض الاخر ، فالممنوع الكوكايين و يسمح بالبركايين و الزيلوكايين و الكاريوكايين ، كما يسمح بالتخدير في الإصابات الموضعية السطحية و المفصلية ، و إذا استعمل المخدر الموضعي فيجب تقديم تقرير مكتوب عن التشخيص و الحالة و الجرعة المستخدمة و طريقة استخدام الدواء للللجنة الطبية الأولمبية .

3-الكورتيزون:

و يستخدم لعلاج بعض الإلتهابات و كمسكن للالام . و يجب كتابة تقارير طبية من الاطباء المعالجين عن الحالة و سبب 'طاء الكوريتزون و طريقة إعطائه سواء بالحقن أو الإستنشاق أو الأقراص .

4-عقار البتابلوكرز :

ولـه مشـتقات عديـدة ، و هـي غيـر مسـموح بهـا إلا إذا كاتبـت للعـلاج ، بواسـطة الطبيب المعالج المتخصص ، و أقرت اللجنة الطبية المشرفة على البطولة هذا العلاج [1].

المطلب السادس : طرق تعاطي المنشطات و أعراضها الجانبية

1/ طرق تعاطي المنشطات :

إن استخدام المنشطات في الألعاب الرياضية يتم بطرق عدة ، نكتفي بذكرها_ إجمالا_ لأغراض هذا البحث تاركين تفاصيلها للمتخصصين في الأمور الطبية ، إذ يستخدم اللاعبون المنشطات في الألعاب الرياضية إما عن طريق الحقن الوريدي(حقن الدم). وغاليا ما تستخدم هذه الطريقة عند استخدام مواد الهيروين و الورفين ، أو عن طريق الفم وهذه الطريقة هي الغالبة عند استخدام المنشطات [2].

بالإضافة إلى الحقن و أخذ المنشطات عن طريق الفم هناك طريقة أخرى تتمثل في الإستنشاق أو التدخين إذ تؤخذ بعض المنشطات مثل الهيروين عن طريق التدخين خاصة عند وضعه مع مخد الحشيش، بسبب مفعوله السريع على اللاعب، مثل تعاطي مادة البيتابلوكوز و مشتقاته[3] .

---

[1] د.إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي : **المنشطات الرياضية** ، الموسوعة الرياضية الميسرة ،(د ب) ، (د س) ، ص21-22 .

[2] اسامة رياض : المنشطات و الرياضة ، ص27-30 .

[3] محمد ابراهيم شحاتة : **التدريب بالأثقال** ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، 1997 ، ص266 .

2/ أعراضها الجانبية :

- تكمن خطورة بعض المنشطات في أنها تستنفذ كل جهد و طاقات اللاعب أثناء المنافسة الرياضية كما تسبب زيادة توسيع الأوعية مما يسبب زيادة الدم و بالتالي إرهاق القلب و الجهاز الدوري .
- بعض أنواع المنشطات لها تأثير سلبي على جسم الرياضي سواء على المدى القريب أو البعيد .
- العقاقير المنشطة ترفع اللياقة البدنية لفترة ثم يحدث بعدها هبوط سريع و مفاجئ في الكفاءة البدنية للرياضي .
- استخدام المنشطات قد يؤدي باللاعب إهمال التدريب و عدم الاستعداد للمنافسة .
- زيادة فترة الراحة اللازمة بعد أداء الجهد بصورة كبيرة .
- يتعود جسم الرياضي على المنشطات في كل مرة و على زيادة الكمية و قد تتصل الى مرحلة الإدمان .
- تحدث إضطرابات في عمل الجهازين الهضمي و التناسلي كما أنها تسبب إضطرابات العادة الشهرية عند النساء .
- تترك المنشطات أثار صحية سيئة على الجسم و إرتفاع الضغط و شحوب الوجه و زيادة التقلص العضلي .
- تظهر أيضا بعض المظاهر الخلقية و الإجتماعية السيئة على اللاعب عندما يقع تحت تأثير المنشطات .
- تحدث المنشطات أيضا رد فعل في الأجهزة الداخلية للجسم نتيجة تعاطيها [1].

[1] وديع ياسين التكريتي و أخرون : **استخدام المنشطات في المجال الرياضي** ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الاسكندرية ،2011 ، ص170 .

- تـؤدي الـى ضـمور الخصـيتين و قلـة إنتـاج الحيـامن و العقـم فـي بعـض الحالات .
- تؤثر على النمو .
- تسبب تشوهات في النسل (كالتعملق) .
- قد تؤدي الى نمو بعض الأمراض السرطانية .
- تسبب بعض الأمراض النفسية .
- قد تؤدي الى زيادة نسبة البروتينات الدهنية الصغيرة الحجم مما قد يسبب احتمال الإصابة بالجلطة القلبية عند الرجل و نادرا ما يحدث عند المرأة بسبب وجود هرمون البروجسترون الذي يمنع وجود هذه الدهنيات البروتينية الصغيرة . و تستخدم النساء الرياضيات خلاصة الهرمون الذكري التستيرون لزيادة الكتلة العضلية و بالتالي زيادة القوة العضلية [1] .
- تسبب في اضطراب وظائف الكليتين (أحيانا) .
- تؤدي الى زيادة أو نقصان الرغبة الجنسية .
- ارتفاع نسية السكر في الدم .
- تؤدي للحساسية و الصداع و الذبول و الاصابة بالدوار و العنف في التصرفات و العدوانية الشدية في التعامل مع الزملاء[2] .

المطلب السابع : العقوبات على مستخدمي المنشطات الرياضية

تقوم اللجنة الاولمبية الدولية و منظمة البطولات الدولية بسحب عينات المنشطات ، و تنفيذ عدة عقوبات مشددة و قوية و صارمة ، ضد من يستخدمون هذه المنشطات على الوجه التالي :

---

[1] فاطمة عبد فالح ،عبير داخل حاتم : **التغذية و النشاط الرياضي** ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، بغداد ، 2013 ، ص 249-250 .

[2] اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي : نفس المرجع السابق ، ص27 .

- الحرمان الكامل و الدائم للرياضيين الذين يستخدمون اي نوع من انواع المنشطات من المشاركة في الألعاب الاولمبية مدى الحياة .
- في البطولات العالمية و الدولية مثل بطولات الجائزة الكبرى و المسابقات الدولية الفردية ينم وقف اللاعب لفترة طويلة لا تقل عن عامين ، و قد تصل الى الشطب مدى الحياة .
- استعادة ما قد يكون قد خصل عليه من ميداليات اولمبية او دولية ، و شطب أرقامه التي حققها ، وشطب كل نتائجه الرياضية ، لأنها مبنية على الغش ولا تمثل قوته الحقيقية .
- حرمان المدربين لهؤلاء اللاعبين من المشاركة في تدريب الابطال او المشاركة في التدريب عموما في الدورات الاولمبية ، و الحرمان المؤقت او الدائم من التدريب .
- ايقاف الاطباء او اعضاء الهيئات الطبية هؤلاء اللاعبين الذين استخدموا هذه المنشطات بطريقة غير مشروعة من الالعاب الاولمبية مدى الحياة و من ممارسة العمل لفترات طويلة .
- عقوبات محدودة مثل : في حالة تناول عقارات أنابول ستروبد ، الأمفيتامين و المواد المرتبطة به و المثبرات الأخرى مثل الكافيين و مدرات البول و المواد المخدرة: عقوبتها في المرة الأولى سنتان إيقاف، وفي المرة الثانية الشطب مدى الحياة .
- المواد مثل الإيفدرين و الفينيل بروبا نولامين و الكافيين إذا أخذت من خلال دواء مقاوم و معالج للكحة او التخلص من الألم مع مضاد للاحتقان ، عقوبتها في المرة الأولى الايقاف 3 سنوات ، ثم سنتين في الثانية ثم ايقاف و شطب مدى الحياة في المرة الثالثة .

- لجأت معظم الدول المتقدمة الى فرض عقوبات قاسية على الرياضيين الذين يثبت استخدامهم للمنشطات ، و من ذلك أول قانون جنائي فرنسي صدر في أول يونيو 1965 في عهد الرئيس "شارل ديغول" يحرم استخدام الممنشطات للرياضيين في المسابقات الرياضية و بعاقب بالسجن لمدة عام و بغرامة مالية لمن يتعاطى تلك المنشطات ، كما توقع نفس العقوبة لمن قدم تسهيلات للرياضي ليتعاطي المنشطات سواء أكان مدربا او لاعبا او طبيبا او من اسرة هذا الرياضي المتعاطي .

كما أصدرت دول عديدة قوانين لمكافحة المنشطات مثل بلجيكا و النمسا و غيرها من الدول ، لأن استخدام المنشطات يضر بسمعة الدولة التي ينتمي إليها اللاعب إضرارا شديدا[1] .

المطلب الثامن :جهود الهيئات و الاتحادات الدولية في مكافحة تعاطي المنشطات

1-**جهود منظمة االصحة العالمية** : أكدت في العديد من قرارتها على مكافحة المنشطات كما تظهره النصوص التالية :

- تؤكد المنظمة أن إساءة استعمال العقاقير بشكل خطرا صحيا بالغا و له ابعاد تتزايد بصفة مطردة في البلدان النامية و كذلك البلدان الصناعية .
- تحث الدول الاعضاء على توجيه المزيد من الإهتمام تجاه إساءة استعمال العقاقير في مجتمعاتها و أقاليمها وفي المجتمع العالمي .

[1] نفس المرجع السابق ، ص30-32 .

- تشجع الدول الاعضاء على ان تعمد في سياق إعدادها لإستراتيجياتها الوطنية لتوفير الصحة للجميع و إدراج عناصر تستطيع أن تعالج تزايد إساءة استعمال العقاقير معالجة فعالة .
- تدعو الدول الاعضاء الى ان تقدم اسهامات تطوعية لمساندة العمل الذي تقوم به منظمة الصحة العالمية و غيرها من هيئات لمكافحة إساءة استعمال المنشطات .
- تحث الدول الأعضاء الى الإنضمام الى المعاهدات الدولية لمراقبة المنشطات.

2-**جهود هيئة الأمم المتحدة:** صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة قراران مهمان لحث منظمة الصحة العالمية و غيرها من وكالات الأمم المتحدة على المزيد من العمل من أجل مكافحة المنشطات و ذلك كما يلي :

- القرار 124/33 لعام1977 : و الخاص بأن تقوم منظمة الصحة العالمية و الوكالات و الهيئات المعنية التابعة لهيئة الأمم المتحدة بالجهود للحد من إساءة استعمال العقاقير و بتعميم نماذج للوقاية و العلاج و التاهيل .
- القرار 177/34 لعام1979 : الذي يحث منظمة الصحة العالمية و غيرها من وكالات الهيئة على مزيد من العمل لتنفيذ برامج مكافحة المنشطات و يطالب تلك الهيئات أن تضع مكافحة المنشطات كبد دائم في جداول أعمال أجهزتها الرئاسية[1] .

[1] أسامة رياض : **المنشطات الرياضية و ألعاب القوى** ، دط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،2003، ص187.

3- جهود الدول العربية :

اما الدول العربية فإن معظمها صادق على الإتفاقية الدولية لمكافحة تعاطي المنشطات في المجال الرياضي لعام 2005 ، كما أصدرت لوائح داخلية لمكافحة استخدام المنشطات في الألعاب الرياضية ، و من بين الدول العربية التي أصدرت قوانين خاصة بمكافحة تعاطي المنشطات في المجال الرياضي الجمهورية التونسية و الجمهورية الجزائرية، و تعدان من الدول السباقة في إصدار قوانين خاصة لتنظيم الرياضية _عامة_و مكافحة المنشطات في الألعاب الرياضية _خاصة_ و لعل القانون المغربي رقم12 لعام2016 يعد من أحدث القوانين العربية الصادرة في هذا الشأن[1] .

المطلب التاسع: نماذج عالمية من مستخدمي المنشطات الرياضية

نتحدث هنا عن بعض النماذج من الذين استخدموا المنشطات في الالعاب الرياضية و العقوبات التي وقعت عليهم كنماذج فقط لتبين حجم جرائمهم في حق أنفسهم و في حق دولهم و مجتمعاتهم و في حق الرياضة و المنافسات الشريفة ومن هؤلاء :

- لاعب رفع الأثقال المصري "سعيد خليل" الذي ثبت تعاطيه المخدرات قبل دورة البحر المنوسط عام1993، وتم شطبه ثم تم العفو عنه عام1997م، و لكن ثبت تعاطيه المنشطات الرياضية مرة ثانية عام1998م، قبل السفر لدورة باري لدول البحر المنوسط ، فتم شطبه نهائيا من سجلات الإتحاد المصري لرفع الاثقال .

[1] راشد حمد البلوشي : مرجع سبق ذكره ، ص 318 .

- ❖ اللاعب البلغاري "ايفان ليفلنوف" و الذي حصل على فضية وزن 56كيلوغراما في رفع الأثقال في دورة سيدني الأولمبية، وثبت تناوله مادة مدرة البول تسمى (ديورينيك) وتم تجريده من ميداليته الفضية و كذلك حالة رامي المطرقة من روسيا البيضاء فادييم ديفياتوفسكي الذي تناول مادة الناندرولون وتم ايقافه .
- ❖ شهدت دورة سيدني الأولمبية إجراءات حازمة لمنع استخدام المنشطات ، وهذه الإجراءات الصارمة في سيدني 2000 كانت من أجل محاربة المنشطات الذي يهدد مبدأ تكافئ الفرص و المنافسة الشريفة بين الرياضيين ، و لذلك تكاتفت جهود الجميع من أجل ان تكون سيدني 2000 نظيفة تماما من استخدام المنشطات ، وشهدت اكتشاف ثماني حالات تعاطي للمنشطات من بين ألف عينة تم أخذها من اللاعبين المشاركين. وشهدت اجراءات فوق العادة لضيط حالات تعاطي المنشطات، فاستبعدت الصين 27 من لاعبيها قبل الدورة خوفا من ثبوت تعاطي المنشطات ،كما تمكن رجال الأمن في مطار سيدني من ضبط بعض العقاقير المنشطة في حقائب بعض الوفود الرياضية المشاركة، وعمل قوائم سوداء للاعبين المشتبه في تعاطيهم المنشطات ليتم تفتيشهم ذاتيا عند الوصول، و ضبطت بالفعل هرمونات التمو في حقائب البعثة الأوزبكستانية و في حجرات بعض اللاعبين و في أماكن تجمع القمامة في المدينة الأولمبية بسيدني مما أدى إلى استبعاد جميع هؤلاء المشتبه فيهم .
- ❖ و فضيحة المدرب الألماني لكرة القدم "كريستوف دام" بتعاطيه المخدرات في منتصف عام2000م و ابتعاده عن تدريب المنتخب

الألماني ماثلة في الأذهان عن الإدمان الذي وصل للرياضيين ، ومن قبله كان "مارادونا" نجم نجوم العالم و المنتخب الأرجنتيني في كرة القدم الذي أدمن المخدرات ايضا و عولج منها .

- ثبوت تناول لاعبة الجمباز الرومانية "لندريا رادوكان" المنشطات من نوع ليفدرين و سحبت منها الميدالية الذهبية في مسابقة الفردي العام للجمباز بدورة سيدني 2000م .
- رامي كرة الحديد الأمريكي "سي جاي هلتر" تناول المنشطات من نوع ناندرولون مما أدى لانسحابه من دورة سيدني و إيقافه دوليا .
- الرباع الارميني "دانيليان" الذي ثبت تناوله منشطات في دورة سيدني الأولمبية من نوع ستانوزلول ، وتم تجريده من ميداليته البرونزية في رفع الأثقال وزن 105 كيلوغرام .
- المصارع الألماني " الكسندر لايبولد" الفائز بذهبية المصارعة الحرة في سيدني في فئة 76 كيلوغرام ، و الذي اثبتت التحاليل تعاطيه لعقار الناندرولون (انابولي شتيرويد) وتم سحب ميداليته الذهبية وإيقافه .

وهكذا فالحالات كثيرة و كلها مخزية ،و تسبب الضرر الأكبر للرياضي و لمجتمعه و لدولته ، ولذا يجب على جميع الرياضيين الأبتعاد عن المنشطات لأنها طريق للعار و للهوان ، ولا يمكن أن تكون طريقا للبطولات و لا الحصول على الميداليات[1] .

[1] إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي : نفس المرجع السابق ، ص33-36 .

خلاصة الفصل :

اتضح لنا من خلال هذا الفصل أن تضاعف الرغبة في الفوز بالبطولات الرياضية لأسباب قد تكون سياسية أو وطنية أو إقتصادية أدت إلى أساليب متعددة للوصول الى الهدف المنشود وهو الفوز بالبطولات ، و منها الإهتمام بالأدوية و العقاقير التي تساعد على الفوز بصورة غير طبيعية ، كما تعرفنا أيضا الى مدى انتشار هذه الظاهرة و مدى خطورتها و كدا ضرورة السعي للحد من انتشاره.[2]

الإطار التطبيقي: دراسة تحليلية لقناة النهار

1_ بطاقة فنية لقناة النهار.

2_ التحليل الكمي و الكيفي لموضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي.

3_ إستنتاجات عامة.

4_ نتائج الدراسة.

5_ توصيات.

1/ بطاقة فنية لقناة النهار:

قناة النهار: هي قناة جزائرية مستقلة، انطلق البث التجريبي يوم 6مارس 2012 بأول نشرة إخبارية قدمت من طرف الثنائي رياض بن عمر و نور اليقين مغريش.

تهتم القناة بالشأن السياسي و الرياضي و الثقافي في الجزائر، تعتبر برامجها مزيج بين نشرات الأخبار و الرياضة و أخبار الإقتصاد في الجزائر و كذا أخبار الصحف الوطنية و هذا من خلال برنامج قهوة و جرنان. تتغير شبكة برامجه في شهر رمضان تماما لتتحول إلى قناة متنوعة فتبث أفلاما و مسلسلات و حصص ترفيهية.

يعتبر مسيرو القناة أنها تلتزم بخط حيادي في الطرح، رغم أن هناك من يتهمها بدعم سياسة عبد العزيز بوتفليقة و وزرائه المتهمين بعد أحداث الجزائر في بداية 2019 بالفساد.

تحوز القناة على متابعة واسعة لدى المشاهد الجزائري و تعتبر النهار في 2019 من القنوات الأكثر متابعة في الجزائر منذ إنشائها ب10 مليون مشاهد.

النوع: إخبارية

المدير: أنيس رحماني

المقر الرسمي: سعيد حمدين، بئر مراد رايس، الجزائر

موقعها الإلكتروني: www.ennaharonline.com

صفحتها على الفيسبوك:ennaharjournal

صفحة التويتر:ennaharonline

تمهيد:

إن أداة تحليل المحتوى هي الأداة الأنسب لمعرفة الأسلوب الذي عالجت به قناة النهار لموضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي و ذلك عبر فئات و وحدات تحليل تهتم بشكل المادة الإعلامية و أخرى تحلل مضمونها و هذا عن طريق تحليل كمي و كيفي من أجل الحصول على النتائج الدقيقة .

2/ التحليل الكمي و الكيفي لموضع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي:

التحليل الكمي و الكيفي للجداول:

الجدول رقم(1) يمثل الحجم الساعي المخصص لموضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي :

المدة	التكرار	النسبة
من0 الى دقيقة واحدة	29	%63،04
من دقيقة الى 3 دقائق	09	%19،56
من 3دقائق الى 30دقيقة	08	%17،39
المجموع	46	%100

التحليل الكمي:

يوضح الجدول رقم(1)الحجم الساعي المخصص لموضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي، و الذي نلاحظ من خلاله تم تخصيص المدة من 0 إلى دقيقة واحدة بنسبة63،04% و بالتكرار29 مرة، تليها المدة من دقيقة الى 3 دقائق بنسبة 19،56% و بتكرار 9مرات. ثم المدة من 3دقائق الى 30دقائق فقد قدرت بنسبة17،39% و بتكرار 8 مرات .

التحليل الكيفي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(1) أن أغلب المواد الإعلامية التي تناولت موضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي تم تخصيص لها حجم ساعي معتبر و ذلك مقارنة بالمواضيع الأخرى، و بالتالي فإن القناة و بتخصيصها لحجم من 0 الى دقيقة واحدة بنسبة63،04% ومن دقيقة الى3 دقائق بنسبة19،56% و من 3دقائق الى 30دقيقة بنسبة17،39% تكون قد أعطت الموضوع حجم ساعي مهم الامر الذي يعكس اهتمامها بالموضوع من خلال تناولها المسهب لكل جوانبه.

الجدول رقم(2) يمثل فئة زمن نشر الموضوع المتعلق بتعاطي المنشطات:

الزمن	التكرار	النسبة
عند وقوع القضية	36	%78،26
في مواعيد اخرى	10	%21،73
المجموع	46	%100

التحليل الكمي:

يوضح الجدول رقم(2) فئة زمن نشر الموضوع المتعلق بتعاطي المنشطات في الوسط الرياضي، و الذي نلاحظ من خلاله أنه يتم نشر الموضوع المتعلق بتعاطي المنشطات عند وقوع القضية بنسبة78،26% بالتكرار36مرة. كما تم في مواعيد اخرى بنسبة 21،73% و بتكرار 10 مرات.

التحليل الكيفي:

يتضح من خلال الجدول الخاص بزمن نشر المواضيع الخاصة بتعاطي المنشطات في الوسط الرياضي، أغلبية المواضيع المتعلقة بتعاطي المنشطات كانت تعرض عند وقوع القضية و هذا راجع الى اهتمام القناة بهذا النوع من المواضيع نظرا لأهميتها الكبيرة لدى الجمهور. كما يعود أيضا الى أنية و فورية القناة في طرحها للموضوع وضعه محل اهتمام الجمهور و نقل الأخبار و تصريحات الرياضيين المتعاطين للمنشطات و التعاطف معهم.

الجدول رقم(3)يمثل فئة النوع الصحفي المعالج خلاله موضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي:

النوع الصحفي	التكرار	النسبة
الخبر	21	%45،65
التقرير	12	%26،08
المقابلة	10	%21،73
التحقيق	3	%6،52
المجموع	46	%100

التحليل الكمي:

الجدول رقم(3)يشير الى النوع الصحفي المعالج من خلاله موضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي على قناة النهار. حيث نجد النسبة الأكبر في معالجة هذا الموضوع كانت للخبر بنسبة 26،65% و بتكرار 11مرة، و تليه المقابلة بنسبة 21،73% بتكرار 10مرات، ثم التحقيق بنسبة 6،52% وبتكرار 3مرات.

التحليل الكيفي:

يتوضح لنا من خلال الجدول الذي يمثل فئة الأنواع الصحفة أن القناة اعتمدت بشكل كبير في تناولها للموضوع على الخبر و ذلك بنسبة 45،65% و هذا راجع الى سرعة القناة في نقل الخبر و استمالة الجمهور الرياضي، كما اعتمدت على التقرير بنسبة26،08% فقد تم استخدامه عدد معتبر على العموم بالرغم من أن التقرير مناسب جدا لمثل هذه المواضيع و ذلك لانه بقدم وصفا تفصيليا للظواهر في حركيتها.

كما تم استخدام المقابلة بنسبة لا بئس بها قدرت ب 21،73% التي تلتزم كل تصريحات الشخصية بدقة.

كما تم استخدام التحقيق الصحفي الذي جاء بنسبة ضئيلة بالرغم من أنه قالب يتناسب مع هذه المواضيع المثيرة للجدل في 3مناسبات أي بنسبة6،52% .

الجدول رقم(4)يمثل فئة ملائمة الصورة المرفقة لموضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي:

الصورة	التكرار	النسبة
ملائمة	**32**	**%69،56**
غير ملائمة	**14**	**%30،43**
المجموع	**46**	**%100**

التحليل الكمي:

الجدول رقم(4) يوضح مدى ملائمة الصور المستخدمة للموضوع، حيث كانت الصور الملائمة بنسبة 69،56% بتكرار 32 مرات أما الغير ملائمة فقد جاءت بنسبة 30،43% و بتكرار 14 مرة.

التحليل الكيفي:

من خلال الجدول رقم(4) يتبين لنا أن القناة موفقة في إختيار الصور المصاحبة لمواضيع المنشطات التي نشرتها، والتي كانت أغلبها صور اللاعبين المعنيين بتعاطي المنشطات أو صور شخصيات رياضية ممن أجرت معهم مقابلات، لكن وردت بعض الصور التي كانت غير ملائمة مع الموضوع و تتمثل في غياب الصورة المؤثرة .

الجدول رقم(5) فئة اللغة المستخدمة:

اللغة	التكرار	النسبة
اللغة العربية الفصحى	**14**	**%30،43**
اللهجة العامية	**09**	**%19،56**
مختلطة	**23**	**%50**
المجموع	**46**	**%100**

التحليل الكمي:

يبين الجدول رقم(5) اللغة المستخدمة في طرح الموضوع المتعلق بالمنشطات في الوسط الرياضي، حيث أن المزيج بين اللغة العربية الفصحى و اللهجة العامية هي الأكثر استخداما بنسبة 50**%** بتكرار 23مرة تليها اللغة العربية الفصحى بنسبة30،**%**43 وبتكرار 14مرة في حين احتلت اللهجة العامية بنسبة 19،56**%** و بتكرار 9مرات.

التحليل الكيفي:

من قراءتنا للجدول الذي يمثل فئة اللغة المستخدمة في معالجة موضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي، يتضح أن المزيج بين اللغة العربية الفصحى و اللهجة العامية جاءت بنسبة الاكبر والتي قدرت ب 50% وهذا راجع الى المقابلات و والنقاشاتو تصريحات اللاعبين المتعاطين للمنشطات و الشخصيات الفاعلة الرياضية ممن اجرت معهم القناة مقابلات. كما جاءت اللغة العربية الفصحى بنسبة30،43% ذلك لان القناة

ناطقة باللغة العربية التي تتوافق مع العمل الاعلامي و اللغة الانسب للجمهور و لعرض الأخبار و تبرز أهمية اللغة المستخدمة في جذب انتباه المشاهدين.

الجدول رقم(6)يمثل فئة المصدر المعتمد في معالجة تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي:

المصدر	التكرار	النسبة
صحفي	16	%34،78
مراسل	01	%2،17
لجنة الإنضباط	15	%32،60
الوسط الرياضي	14	%30،43
المجموع	46	%100

التحليل الكمي:

يوضح الجدول رقم(6)المصدر المعتمد في معالجة تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي. حيث أن أعلى نسبة كانت للصحفي ينسبة34،78% بتكرار16مرة، في تليها لجنة الانضباط و بنسب32،60% وبتكرار15مرة، في حين احتل الوسط الرياضي المرتبة الثالثة بنسبة30،43% بتكرار14مرة، ثم المراسل وبنسبة2،17 % وبالتكرار مرة واحدة.

التحليل الكيفي:

تناول الجدول رقم(6) المصادر التي اعتمدتها القناة في تناولها لموضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي، و ذلك لأهمية المصدر في اعطاء قيمة للخبر و وزن يميزه عن غيره من الأخبار المجهولة للمصدر و يعزز ثقة المشاهد للقناة.كما أن عدم ذكر المصدر قد يكون له اثر سلبي على مصداقية القناة. و يبين الجدول أن الموضوعات المتعلقة بالمنشطات أغلبها معلومة المصدر حيث اعتمدت القناة على صحافييها في

16مناسبة، كذلك تليها مصادر من لجنة الإنضباط التي تسعى الى تطبيق اجراءات عقابية للحد من الظاهرة في15مناسبة.مع الاعتماد على الوسط الرياضي و التي كانت على شكل حوارات و مقابلات اجرتها القناة مع شخصيات رياضية. فيما اعتمدت على مراسليها في مناسبة واحدة فقط، كل هذا إن ذل إنما يدل على حرص القناة على متابعة الموضوع عن كثب من خلال تجنيدها لصحفيين و مراسلين لجمع الأخبار و كذلك الاقتراب من المحيط الرياضي و رصد تفاصيل القضية.

الجدول رقم(7)يمثل فئة الموضوع المتعلق بتعاطي المنشطات في الوسط الرياضي:

الموضوع	التكرار	النسبة
رياضي	**26**	**%56،52**
صحي	**03**	**%6،52**
قانوني	**16**	**%34،78**
أخلاقي	**01**	**%2،18**
المجموع	**46**	**%100**

التحليل الكمي:

يوضح الجدول رقم(7)يمثل فئة الموضوع، و الملاحظ من خلاله هو أن الموضوع الرياضي جاء في المرتبة الأولى بنسبة56،52% و بتكرار26مرة.ليليه الموضوع القانوني بنسبة34،78% و بتكرار16مرة .اما الموضوع الصحي فقد كان بنسبة6،52% بتكرار 3مرات، اما الأخلاقي فلم يكن حاضرا الا بنسبة2،18% و بتكرار مرة واحدة .

التحليل الكيفي:

يتضح من الجدول الخاص بفئة الموضوع أن أكثر المواضيع كانت رياضية تخص أخبار الفرق و اللاعبين حيث حظي الموضوع الرياضي على اهتمام كبير من قبل القناة و هذا بنسبة 56،52**%** وهذا راجع الى ارتباط ظاهرة المنشطات باللاعبين، ما ألزم القناة باعتبارها قناة تهتم بنقل الأخبار أول بأول.

و تمحور اهتمام القناة بدرجة ثانية بالمواضيع القانونية من أجل إبراز الخلفية الجزائية للمنشطات و ذلك بتكريس مجموعة من الموضوعات التي طرحت قانون العقوبات و إجراءات توقيعها، وحلت المواضيع الصحية في المرتبة الثالثة بنسبة6،52**%** أي 3مناسبات فقط و هذا مما يعاب على القناة حيث كان من المفترض أن تهتم بالموضوع الصحي أكثر لتبيان أخطار المنشطات و مضارها.

و جاء الموضوع الأخلاقي في مناسبة واحدة فقط و التي كانت على شكل تصريحات أدلى بها اللاعب على تعاطي المنشطات و تأثيراتها السلبية.

الجدول رقم(8)فئة الجمل المستخدمة في معالجة تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي:

الجمل	التكرار	النسبة
مكافحة المنشطات	**5**	**%10،86**
ايقاف اللاعب	**5**	**%10،86**
تعاطي المنشطات	**3**	**%6،52**
ظاهرة المنشطات	**4**	**%8،69**
فحص المنشطات	**4**	**%8،69**
المجموع	**21**	**%100**

التحليل الكمي:

يبين الجدول رقم(8)فئة الجمل المستخدمة في معالجة تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي.و الذي يتبين لنا من خلاله أن النسبة الأكبر كانت" لمكافحة المنشطات" و " ايقاف اللاعب" بنسبة 10،86% بتكرار 5مرات، تليها " ظاهرة المنشطات" و" فحص المنشطات" بنسبة8،69% بتكرار4مرات، ثم " تعاطي المنشطات" بنسبة6،52% بتكرار3مرات.

التحليل الكيفي:

تناول الجدول رقم(8) الجمل المستخدمة في معالجة تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي. و لقد وردت كل من الجمل مكافحة المنشطات بنسبة10،86% و الجمل ظاهرة المنشطات و فحص المنشطات بنسبة8،69% ما يحسب نقصا و تقصيرا من القناة نظرا لشعبيتها و تأثيرها القوي على الساحة الاعلامية حيث كان من المفترض أن تلتزم بتوجيه الجمهور و تكوين راي عام بمخاطر المنشطات و اضراره على الصحة و كيفية مكافحتها و ترسيخ المبادئ الرياضية النبيلة التي تسعى الى تحقيقها الرياضة .

الجدول رقم(9)فئة اللفظ المتعلق بمعالجة تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي:

اللفظ	التكرار	النسبة
استبعاد	02	%4،34
ايقاف	08	%17،39
معاقب	02	%4،34
تعاطي	06	%13،04
تناول	11	%23،91
مهدد	02	%4،34
مادة محظورة	07	%15،21
سقوط	02	%4،34
اقصاء	02	%4،34
المجموع	42	%100

التحليل الكمي:

يوضح الجدول رقم(9)فئة اللفظ المتعلق بمعالجة تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي. حيث تبين لنا أن اللفظ " تناول" كانت بنسبة23،91% وبتكرار 11مرة، تليها " ايقاف" بنسبة 17،39% بتكرار 8 مرات، ثم بعدها كلمة " مادة محظورة " بنسبة15،21% و بالتكرار 7مرات.تليها اللفظة " تعاطي"و بنسبة13،04% بتكرار 6مرات، اما كل من اللفظ "استبعاد" و" معاقب" و "مهدد "و "سقوط" و "اقصاء" بنسب مئوية متساوية قدرت ب4،34% بتكرار مرتين.

التحليل الكيفي:

يتضح لنا من خلال الجدول أن لفظ تناول هو أكثر الالفاظ تكرارا بنسبة 23،91 حيث استعمل هذا اللفظ عوضا عن اللفظ " تعاطي" الذي الذي جاء بنسبة 13،04 و بتكرار 6مرات ، راجع الى تجنب القناة تشوبه صورة اللاعب دون التطرق الى خلفيات الحدث و الاسباب و العوامل.

كما يدل تكرار الألفاظ " ايقاف" بنسبة17،39 و بتكرار 8مرات و الألفاظ "مهدد" و " سقوط" و " استبعاد" و" اقصاء" و "معاقب" الى أن القناة تتماشى مع اخلاقيات المهنة التي تتطلب الحياد و نقل الأخبار و و المعلومات كما هي في الواقع و تجنب الإنحياز لأي طرف و عدم تغليط الجمهور.

الجدول رقم(10) يمثل فئة الفاعل في موضوع المنشطات:

الفاعل	التكرار	النسبة
اللاعب	**08**	**%17،39**
لجنة الإنضباط	**16**	**%34،78**
الطبيب	**00**	**00**
رئيس الفريق	**02**	**%4،34**
الوسط الرياضي	**04**	**%8،69**
المجموع	**30**	**100**

التحليل الكمي:

يوضح الجدول (10) فئة الفاعل في موضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي. حيث تبين أن النسبة الأكبر كانت للجنة الإنضباط بنسبة 34،78% اي بتكرار 16مرة، ثم اللاعب بنسبة17،39% بتكرار 8مرات، يليها الوسط الرياضي بنسبة8،69 %بتكرار 4مرات، ثم أخيرا رئيس الفريق بنسبة4،34% بتكرار مرتين.

التحليل الكيفي:

يتضح من خلال الجدول الخاص بفئة الفاعل أن القناة ركزت على لجنة الإنضباط بصفتهم الطرف الفاعل في القضية بحكم أنها مصدر العقوبات و العنصر الفاعل في الحد من الظاهرة الى جانب القناة.

كما ركزت على اللاعبين الذين تناولوا المنشطات و ذلك بنسبة17،39% فهم الشخصية الاساسية و المحورية في القضية و قد تم ذكر تصريحاتهم النافية و المكذبة لتعاطيهم للمنشطات، كما ركزت على الوسط الرياضي بنسبة8،69% حيث أن القناة سلطت الضوء على لاعبيين قدامى و زملاء اللاعبين و محللين رياضيين و اظهار مواقفهم حول الموضوع من أجل خلق راي عام.

كذلك تطرقت القناة الى رؤوساء الفرق الذي تم عرض تصريحاتهم و دلائلهم باعتبار امكانية تورطهم في دفع اللاعبين الى تعاطي المنشطات لزيادة مردوهم البدني.

في حين لم يتم التطرق الى طبيب الفريق الذي يعد شريكا متوقعا الى جانب رئيس الفريق باعتبار امكانية تورطهما في دفع اللاعبين الى تعاطي المنشطات.

الجدول رقم(11) فئة اتجاه القناة من تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي:

الاتجاه	التكرار	النسبة
ايجابي	**25**	**%54،34**
سلبي	**10**	**%21،73**
المجموع	**35**	**%100**

التحليل الكمي:

الجدول رقم(11)يوضح فئة اتجاه القناة نحو موضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي، حيث ان النسبة الأكبر كانت للاتجاه المؤيد وهذا بنسبة 54،34% وبتكرار 25مرة، اما الاتجاه السلبي فقد كان بنسبة21،73% وبتكرار 10مرات.

التحليل الكيفي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم(11) أن النسبة الاكبر كانت للاتجاه الايجابي وهذا بنسبة 54،34 وهذا راجع الى المقابلات و التقارير و التحقيقات الصحفية التي استخدمتها القناة في معالجتها لموضوع تعاطي المنشطات و تضامنها معهم و استمالة الراي العام. أما الاتجاه االسلبي كان بنسبة21،73 و الذي يتمثل في كون أغلب المواضيع المتناولة سطحية و مجرد نقل وسرد للوقائع دون اتخاذ موقف أما الاتجاه االسلبي كان بنسبة21،73 و الذي يتمثل في كون أغلب المواضيع المتناولة سطحية و مجرد نقل وسرد للوقائع دون اتخاذ موقف إزاءها، لكن هذا لا يعتبر عبئ على القناة كونها تعتمد اكثر على نقل الأخبار.

الجدول رقم(12) يمثل الجمهور المستهدف من خلال معالجة موضوع تعاطي المنشطات في المجتمع:

الجمهور	التكرار	النسبة
عام	**4**	**%8،69**
مخصص	**31**	**%67،39**
المجموع	**35**	**%100**

التحليل الكمي:

يوضح الجدول رقم(12) فئة الجمهور المستهدف من خلال معالجة تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي. حيث نلاحظ أغلب المضامين كانت للجمهور المخصص في المجال بنسبة 67،39**%** بتكرار 31مرة. اما الجمهور العام فقد بلغت نسبته 8،69**%** بتكرار 4مرات.

التحليل الكيفي:

يوضح الجدول رقم(12) أن أغلب المضامين المتعلقة بموضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي، كانت تستهدف الجمهور المتخصص بنسبة67،39**%** فأغلبها كانت موجهة للجمهور الرياضي المتابع و المهتم بأخبار الرياضة و اللاعبين. ولكنها أهملت الجمهور العام فقد خصصت له نسبة8،69**%** من إجمالي المواضيع و هذا دليل على اهتمام القناة باستقطاب الجمهور الخاص و نقل الأخبار التي تهمهم من أخبار الرياضية و اللاعبين المتعاطين للمنشطات منهم و كسب تعاطفهم معهم.

الجدول رقم(13) فئة القيم المستعملة في معالجة تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي:

القيم	التكرار	النسبة
توعية و ارشاد	**5**	**%10،86**
تضامن	**10**	**%21،73**
تطبيق القوانين	**16**	**%34،78**
المجموع	**31**	**%100**

التحليل الكمي:

يبين الجدول رقم(13) فئة القيم المستعماة في معالجة تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي. حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لقيمة " تطبيق القوانين" و ذلك بنسبة**%**34،78 و بتكرار16مرة، تليها القيمة " تضامن" بنسبة **%**21،73 وبتكرار10مرات، ثم القيمة " توعية وارشاد" بنسبة10،86**%** بتكرار5مرات.

التحليل الكيفي:

من خلال الجدول رقم(13) الذي يوضح تكرارت فئة القيم التي جاءت في المادة الإعلامية يتوضح لنا أول قيمة ركزت عليها القناة هي قيمة " تطبيق القوانين" كقيمة ايجابية، كما ركزت على القمية " تضامن" مما يبرز تضامنها مع اللاعبين المتعاطين للمنشطات و نكوين رأي عام.

كملت القناة على إبراز القيمة " توعية وارشاد" لكن بنسبة ضعيفة حيث بلغت10،86%.

الجدول رقم(14) فئة الهدف من معالجة موضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي:

الهدف	التكرار	النسبة
استمالة العاطفة	14	%30،43
استمالة التخويف	16	%34،78
جذب الجمهور	5	10،86%
المجموع	35	%100

التحليل الكمي:

الجدول رقم(14) يمثل فئة الهدف من وراء معالجة موضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي. ولقد جاء الهدف " استمالة التخويف" في المقدمة بنسبة34،78% بتكرار16مرة، ثم بعدها " استمالة العاطفة" بنسبة30،43% و بتكرار14مرة، و اخيرا الهدف " جذب الجمهور" بنسبة8،69% بتكرار5مرات.

التحليل الكيفي:

يوضح لنا الجدول أن الهدف الذي سعت له القناة بالدرجة الأولى هو " استمالة التخويف" حيث بلغت بنسبته 34،78 الذي تضمن متابعة اخبار المحاكمات و العقوبات التي خضع لها اللاعبون المتعاطين للمنشطات.

ولقد ورد الهدف استمالة العاطفة و بنسبة 30،43 ذلك أن القناة لجأت لاجراء المقابلات و التحقيقات الصحفية مع اللاعبين المتعاطين للمنشطات بهدف التأثير على الجمهور و إستمالته.

أما الهدف الأخير و المتمثل في جذب أكبر عدد من الجمهور فقد ظهر في 5مناسبات بنسبة10،86 عن طريق طرح الموضوع بشكل مضخم المثير للجدل من تصريحات و مواقف بشأن الموضوع بغرض تحقيق اكبر عدد من المشاهدين.

3/ إستناجات عامة:

أ/ إستنتاجات متعلقة بالشكل:

1_ خصصت قناة النهار حجم ساعي كبير في تغطيتها لموضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي وهو دليل على الإهتمام البالغ الذي خصت به القناة للموضوع.

2_ احتل موضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي موقعا هاما في من حيث أن القناة عملت على نشر الموضوع فور وقوعه الذي يجعل من الموضوع محط أنظار و انتباه المشاهدين.

3_ استخدام الأنواع الصحفية في معالجة موضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي غير متوازن بالشكل اللازم حيث اعتمدت على الخبر الصحفي بصورة مفرطة نوعا ما و تجاهلت بعض الانواع الصحفية التي تتناسب مع الموضوع المعالج كالتقرير و التحقيق الذي يهدف الى الكشف عن الأسباب و خلفيات الظاهرة.

4_ وفقت قناة النهار في اختيار الصور المرفقة لموضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي بقدر مناسب و لكن ما يعاب في ذلك هو غياب الصورة ذات التأثير للحد من الظاهرة.

5_ فيما يخص المصادر المعتمدة في موضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي إتضح أن القناة اعتمدت على مصادر مختلفة لنقل الاخبار و المعلومات المتعلقة بالموضوع إلا أن التركيز كان منصبا على صحفي القناة .

ب/ إستناجات متعلقة بالمضمون:

1_ ركزت القناة في معالجتها لموضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي على الجانب الرياضي و اهملت الجانب الأخلاقي و الصحي الذي يعد جانبا هاما في الرياضة من حيث التأثير على الرياضيين.

2_ ركزت القناة خلال معالجتها للموضوع على العديد من الجمل كانت أغلبها اقتباسات من لجنة الإنضباط و الوسط الرياضي ما يعكس غاية القناة في تسليط الضوء على جانب واحد من الموضوع .

3_ أولت القناة الاهتمام باللاعبين و لجنة الإنضباط باعتبارهما فاعليين في الموضوع، في حين أهملت اطراف أخرى بنفس الفاعلية و العلاقة بالموضوع كطبيب الفريق و رؤوساء الفرق و الوسط الرياضي.

4_ الاتجاه الغالب على مختلف المضامين الإعلامية الاتجاه الإيجابي من خلال تركيز القناة على تصريحات اللاعبين الهادفة الى استعطاف الراي العام و كذلك تصريحات من الوسط الرياضي و لجنة الإنضباط.

5_ استمالة التخويف هو الهدف الواضح و الغالب على المعالجة الإعلامية لقناة النهار من خلال متابعة أخبار المحاكمات و العقوبات التي خضع لها اللاعبون المتعاطين للمنشطات كذلك تصريحات و أجراءات لجنة الانضباط التي هي مصدر العقوبات و مصدر الفاعل للحد من الظاهرة الى جانب القناة .

نتائج الدراسة :

1_ عالجت قناة النهار موضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي بأهمية اعلامية معتبرة، من خلال تخصيصها لنسبة 45،65% للخبر الصحفي و 26،08% للتقرير و 21،73% للمقابلة و6،52% للتحقيق الصحفي. كما يدل زمن نشر الموضوع المتعلق بالمنشطات فور وقوعه على الاهتمام الكبير به من جانب القناة. مدعما بمصادر و صور متعلقة بذات الموضوع ، ما دفعنا الى استنتاج أن الموضوع ذو أهمية كبيرة و جعلته من أولوياتها.

2_ التركيز على قرارات و إجراءات و تصريحات الصادرة عن لجنة الإنضباط كهيئة فاعلة في الحد من الظاهرة.

3_ ركزت القناة على الرياضي و القانوني بدرجة كبيرة و اهملت الموضوع الأخلاقي و الصحي فهما اساسيان في التأثير ونشر الثقافة الرياضية.

4_ ساهمت معالجة قناة النهار لموضوع تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي في تكوين رأي عام متضامن ومتعاطف مع اللاعبين المعاقبين.

4/ توصيات:

1_ تنظيم ملتقيات وطنية و دولية حول ظاهرة تعاطي المنشطات.

2_ التعريف بأخطار تعاطي المنشطات الرياضية على الرياضيين و على المجتمع ككل.

3_ العمل على النهوض بالبرامج الرياضية و تحديد توقيت مناسب لها.

4_ ضرورة وجود خطة تعاون بين المؤسسات الرياضية الاكاديمية و وسائل الاعلام المختلفة للحد من انتشار ظاهرة تعاطي المنشطات.

5_ دعم الأبحاث العلمية في مجال الرياضة و وسائل الإعلام باخنلاف أنواعها.

6_ المساهمة في تكوين اتجاهات قوية لدى المجتمع في محاربة تعاطي المنشطات و ترويجها في الوسط الرياضي.

خاتمة

خاتمة

إن ظاهرة تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي قد إنتشرت إنتشارا كبيرا بين مجمتمعات الرياضيين نتيجة للتطور العلمي في مجال الأدوية، لأنها تزيد من القدرة البدنية و الذهنية للمتعاطي زيادة مصطنعة. كما تعد ظاهرة شائكة التعقيد من حيث المسببات و الأثار التي تنتج عنها، حيث تكون أثارها بشكل تتابعي و تراكمي، وهي من الظواهر الخطيرة التي اصبحت تهدد الرياضة و مبادئها النبيلة التي طالما لقنتها للأجيال، وليس هذا فقط بل و تشكل خطرا على المجتمع الذي أصبح أغلبه مجتمع رياضي يتابع و يهتم و يمارس الرياضة و ذلك بالنظر إلى المخاطر الصحية و عواقيها الوخيمة على متعاطيها سواء الرياضيين المحترفين أو الهواة، و تعد المنشطات ظاهرة جديدة على الساحة الرياضية وهو استوجب نهوض كافة الأطراف لمحاربتها كونها تمس بأخلاقيات الرياضة و صحة الرياضيين الذين يشكلون شريحة مهمة في المجتمع، خاصة الإعلام المرئي بإعتباره أحد مؤسسات المجتمع التي تراقب و تتابع كافة ما يحدث في مختلف جوانبه و ذلك لرفع الغموض عن الظاهرة وكشف كل جوانبها لإعطاء صورة شاملة ملمة بكل زواياها، ليدرك الجمهور مدى خطورة الظاهرة و مضاعفاتها السلبية و هذا ما شملته دراسة معالجة قناة النهار لظاهرة تعاطي المنشطات التي بينت أنه قد أصبح من الواجب تضافر كل الجهود للبحث عن أساليب جديدة لمحاربة الظاهرة وتبيين أن العقوبات المقررة لن تكون فعالة بمفردها، بل ينبغي التعامل مع إشكالية تعاطي المنشطات على أنها ظاهرة ناجمة عن خلل وجب إصلاحه و المتمثل في نقص الوعي بمخاطر المنشطات الناتج عن غياب الرقابة و المتابعة الطبية الى تلوث الوسط الرياضي بولوج أصحاب رؤوس الأموال ممن لاعلاقة لهم بالرياضة و استمروا في الرياضة باسم الإحتراف و هو ما جعل الهدف الأول هو الفوز في البطولات على حساب صحة الرياضيين و نزاهة المنافسة.

يعتبر الإعلام المرئي من أهم وسائل الإتصال الجماهيرية تأثيرا في أفراد المجتمع بتركه انطباعات بالغة في نفوس الجماهير لما يتميز به من وظائف و خصائص تتلائم و تستجيب مع إمكانيات المشاهد و تتكيف مع قدراته و رغباته كما يشترك الاعلام المرئي اشتراكا فعليا في مناقشة القضايا و المشاكل التي تواجه المجتمع و تكوين رأي عام حولها.

خاتمة

إن للإعـلام المرئـي دور فعـال و مهـم فـي الوقايـة مـن تعـاطي المنشـطات ونشـر ثقافـة رياضية صحية.

وهذا مـا تبنتـه قنـاة النهـار التـي تهتم بأخبـار الرياضـة، و تنقل كل مـا يتعلـق بهـا، سيما أخبـار البطولـة الوطنيـة التـي طفـت علـى سـطحها فـي الأونـة الأخيـرة ظـاهرة تعـاطي المنشطات.

وهو ما سطلت عليه القناة الضوء و تناولته بطريقة مثبرة بمواد صحفية مختلفة هدفت من خلالها لتحقيق وظائف الإعلام و كسب الجمهور لكن بالرغم من الاهتمام الواضح الذي أولته القناة لهذه الظاهرة فإن ما يمكن استخلاصه دراستنا هذه أن القناة ركزت على نقل ظاهرة المنشطات دون البحث عن الأسباب الحقيقة وراء إنتشار هذه الظاهرة أو التطرق الى تأثيراتها الخطيرة على صحة الرياضيين، وهذا ما يستدعي الإهتمام أكثر بالظاهرة ومن كافة الجوانب و بالخصوص الاسباب الكامنة وراءها لتجنب تفاقمها.

إن دراستنا هذه حاولت الإحاطة ببعض جوانب الموضوع قدر المستطاع و نظرا لتشعبات هذه الظاهرة ، فإن هذه المحاولة البحثية قد تفتح مجالا لدراسات أخرى في المستقبل من أجل محاربة تعاطي المنشطات أو التقليل منها على الأقل.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع:

الكتب:

1-أديب خضور : **الإعلام الرياضي** ، د ط ، دار الوفاء للنشر و التوزيع ، الإسكندرية ، 1989 .

2-اسامة رياض : **المنشطات و الرياضة** ، دط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 .

3-اسامة رياض : **الطب الرياضي و الحركة الاولمبية العالمية** ، دط ، مؤسسة المختار للطباعة ، الرياض ، 1981.

4-إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي : **المنشطات الرياضية** ، الموسوعة الرياضية الميسرة ،(د ب) ، (د س)، 22 .

5-أحمد العبد أبو السعيد : **الكتابة لوسائل الإعلام** ، ط1 ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ،2014.

6-احمد بن محمد بونوة : المعالجة البيداغوجية ،ط1،دار بشرى للطباعة والنشر،الجزائر،2010.

7-امين نور الخولي : الرياضة و الحضارة الإسلامية،دط، دار الفكر العربي، القاهرة،1995.

8-أمين نور الخولي : **الرياضة و المجتمع**، دط، دار عالم المعرفة، الكويت، 1996.

9-أيق أنجلوز : **تحو الرياضة الجماهيرية** ، ط3 ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، 2006 .

*10- بسام عبد الرحمان : **نظريات الإعلام**، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ،2011 .*

11- حسين عمر سليمان الهروتي : **التعرض لوسائل الإعلام الرياضي و دوره في العوامل النفسية و الأداء الرياضي** ، ط1 ، شركة دار الأكاديميون للنشر و التوزيع ، عمان ، 2017 .

12- خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم : **الإعلام الرياضي**، الجزء الأول، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.

13- ملفين ديفلير وآخرون : **نظريات وسائل الإعلام** ، ترجمة كمال عبد الرؤوف ،الطبعة العربية الأولى، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1999.

14- رائد محمد عبد ربه ، عكاشة محمد صالح : **مدخل إلى السينما و التلفزيون** ، ط1 ، دار الجنادرية للنشر و التوزيع ، الاردن ، 2009 ، ص104 .

15- رحيمة الطيبب عيساني : **مدخل إلى الإعلام و الإتصال** ،(د ط)، عمان ، جدارا للكتاب العالمي ، 2008 ، ص143-144 .

16- رشدي طعيمة : **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه و أسسه واستخدامته** ،دط، دار الفكر العربي ،القاهرة،1987.

17- رمضان ياسين : **علم النفس الرياضي** ، ط1 ، دار الفكر العربي ، الاردن ، 2008 .

18- سويف مصطفى : **المخدرات و المجتمع** ، نظرة تكاملية ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1996 ، ص24 .

19- سعيد اسماعيل صيني : **قواعد أساسية في البحث العلمي**، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت،1994.

20- شاكر إبراهيم : **الإعلام ووسائله و دوره في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية**، ط1، مؤسسة أدم للنشر و التوزيع، القاهرة، 1975.

21- صلاح فضل : **علم الأسلوب مبادئه و إجراءته** ،ط1،دار الشروق ،القاهرة ،1998.

22- عائد فضل ملحم : **الطب الرياضي و الفسيولوجي** ، قضايا و مشكلات معاصرة ، ط1 ، دار الكندي للنشر و التوزيع ، الاردن ، 1999.

23- عاطف عدلي العبد و نهى عاطف العبد : **وسائل الإعلام نشأتها تطورها أفاقها المستقبلية** ، الجزء الأول ، دار الفكر العربي ، 2007

24- عبد اللطيف حمزة : **الإعلام في صدر الإسلام** ، ط2 ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1987.

25- عبد الرحمان عزي وآخرون : **العرب والإعلام الفضائي**، ط1،مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، 2004.

26- عبد الرزاق محمد الدليمي : **عولمة التلفزيون** ، ط1 ، دار جرير للنشر و التوزيع ، عمان ، 2005.

27- علي بن هادية و أخرون : **القاموس الجديد للطلاب**، ط1، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،1991.

28- علي عبد الفتاح كنعان : **الإعلام الرياضي** ، ط1 ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، 2014 .

29- علي جوكل بزار : **مبادئ و أساسيات الطب الرياضي**، دط، دار دجلة، عمان،2008.

30- عمار عبد الرحمان قبع : **الطب الرياضي** ، ط1 ، دار الكتب للطباعة و النشر ، الموصل ، 1989.

31- غاينون ، هول : **المرجع في الفسيولوجية الطبية** ، ترجمة الدكتور صادق هلالي ، دط ، المكتب الإقليمي للشرق المتوسط ، (د ب) ، 1997.

32- فاروق عبد الوهاب : **الرياضة صحة ولياقة بدنية** ، ط1 ، دار الشروق ، القاهرة ، 1995 .

33- فاطمة عبد فالح ،عبير داخل حاتم : **التغذية و النشاط الرياضي** ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، بغداد ، 2013 .

34- فضيل دليو : **تاريخ وسائل الإعلام و الإتصال** ، ط4 ، دار الخلدونية ، الجزائر، 2013، ص22

35- كمال جميل الريضي : **التدريب الرياضي للقرن الحادي و العشرون** ، ط1 ، نشر بدعم الجامعة الارنية ، الأردن ، 2001.

36- محمد محمد الحماحمي ، أحمد سعيد رجب : **الإعلام التربوي في مجالات الرياضة و إستثمار أوقات الفراغ** ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006 .

37- محمد ابراهيم شحاتة : **التدريب بالأثقال** ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، 1997.

38- محمد عليوة علاء الدين : الصحة الرياضية،ط1،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،الاسكندرية،2000.

39- محمد سرحان علي المحمودي : **مناهج البحث العلمي**، ط3، دار الكتب الجمهورية اليمنية صنعاء،2019.

40- محمد جودت ناصر : **الدعاية و الإعلان و العلاقات العامة** ، ط1، دار مجدلاوي، عمان، 1998.

41- محمد عبيدات و أخرون : **منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات**، ط2،دار وائل للطباعة والنشر ،عمان.دس.

42- محمد سليمان الأحمد : **المسؤولية عن الخطا التنظيمي في إدارة المنافسات الرياضية** ، ط1 ، دار وائل للطباعة و النشر ، الأردن ، 2002.

43- محمد متولي الشعراوي : **قصص الانبياء** ، المجلد الاول ، مكتبة التراث الإسلامي ، القاهرة ، 1997.

44- محمود الشريفات : **المخدرات- الخمر و فساد العقل** ، ط1 ، دار أفاق للنشر و التوزيع ، عمان ، 1996.

45- محمود كبيش : **المسؤولية الجنائية عن إستعمال المنشطات في المسابقات الرياضية** ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1991 ، ص 47 .

46- مظفرعبد الله شفيق ، فالح فرنسيس يوسف : **المنشطات و الرياضة** ، دط ، دار الرافدين للطباعة و النشر ، بغداد ، 1993.

47- نعمان عبد الغني ، لطيفة عبد الله شرف الدين : **الإدارة الرياضية** ،ط1 ، وزارة الثقافة و الإعلام للطباعة و النشر ، البحرين،2010.

48- نور الدين تواتي : **الصحافة المكتوبة و السمعية في الجزائر** ، ط1 ، دار إبن خلدون للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2008.

49- وديع ياسين التكريتي و أخرون : **استخدام المنشطات في المجال الرياضي** ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الاسكندرية ،2011.

50- ياسين فضل ياسين : **الإعلام الرياضي** ، ط1، دار اسامة للنشر و التوزيع، الاردن،2011.

51- يوسف تمار : **تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين**، ط1،الدراسات للنشر و التوزيع ،الجزائر،2007.

رسائل جامعية:

1-الطيب بوداود : **الإعلام و التنمية المجتمعية في الجزائر** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2016-2017.

2-أميني عبد المنعم و أخرون : **دور وسائل الإعلام في نشر و ترقية اللغة العربية**، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أكلي محند أولحاج (البويرة) ، 2014-2015.

3-بن علي مليكة : **التكنولوجيا الحديثة لوسائل الإعلام والاتصال و مظاهر التغير في المجتمع** ، دراسة ميدانية لعينة من الأسر بمدينة مستغانم ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع و الاتصال ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، جامعة وهران2، 2018-2019.

4-خولة بن عمر : **أثر البرامج على التنشئة الإجتماعية للطفل من وجهة نظر أولياء الأمور** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية ، معهد العلوم الإسلامية ، قسم أصول الدين ، جامعة حمى لخضر، الوادي،2017-2018.

5-عماد الدين بومرداس ، سعيد بوكلوة : **تنمية الثقافة الرياضية لدى الشباب الجامعي من خلال الإعلام الرياضي** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، 2015-2016 .

مجلات:

1-إبراهيم إمام : **بحوث تحليل المضمون وتطبيقاتها في الإعلام** ، مجلة الإذاعات العربية ، العدد80 ، مصر، 1977.

2-أحمد ميساء نديم ، محمد اسماعيل مهدي : الثقافة **الرياضية و علاقتها بالتوافق النفسي و الإجتماعي لدى طلاب المرحلة الخامسة بمعهد إعداد المعلمين** ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد 3 ، المجلد 5 ، العراق ، 2012

3-أفنان محمد شعبان : **فاعلية البرامج التلفزيونية الرياضية في تنمية الثقافة الرياضية لدى الشباب** ، مجلة الباحث الإعلامي ،العدد40 ، بغداد ، 2018 .

4-الحاج تيطاوني : **وسائل الإعلام في الجزائر تحت الإحتلال الفرنسي** ، مجلة الإتصال و المعرفة ، المجلد6، العدد02، جامعة الجيلالي بونعامة ، خميس مليانة ، 2019.

5-حمزة عبد المطلب كريم المعايطة و أخرون : **ظاهرة تعاطي المخدرات و أثارها في حدوث الجريمة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية** ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد 3 ، العدد 3 ، الاردن ، 2017 .

6-راشد حمد البلوشي : **المسؤولية الجنائية عن إستخدام المنشطات في المجال الرياضي** ، دراسة مقارنة ، مجلة جامعة الشارقة ، المجلد16 ،العدد1 ، عمان ، 2019 ، ص313 .

7-شعباني مالك : **دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية** ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد7 ، جامعة الشهيد محمد خيضر بسكرة (الجزائر) ، جانفي2012.

8-قرماش وهيبة : **جريمة تعاطي المنشطات و سبل ردعها على الصعيدين الوطني و الدولي** ، مجلة تفوق في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، المجلد6 ، العدد2 ، جامعة الجزائر3 ، 2021.

قواميس و معاجم:

1-إبن كثير عماد الدين ابو الفداء : **تفسير القرأن العظيم** ،ط1 ،ج4 ، دار الجيل ، بيروت ، 2006 .

2-احمد زكي بدوي : معجم مصطلحات الإعلام، ط2، دار الكتاب اللبناني،بيروت،1994.

3-مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ، ط4، مكتبة الشروق الدولية ، مصر،2004.

4-محمود إبراقن : **قاموس موسوعي للإعلام و الإتصال** ، منشورات المعهد الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2004.

مطبوعات جامعية:

1-احمد جاسم محمد العبيدي : **سوء استخدام المنشطات و تأثيراتها على لاعبي المستويات** ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 2000 .

2-احمد محمود خليل : **جرائم المخدرات** ، ط1 ، دار المطبوعات الجامعية ، الإسكندرية ، 1984 ، ص 27 .

3-زهير احدادن : مدخل لعلوم الاتصال ،دط، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،2002.

4-كريمة مقاوسي، حميزي وهيبة : **مداخلة دور الإعلام في توجيه الإهتمام بالموهوبين**، دور تكنولوجيا المعلومات و وسائل الإتصال المسموعة والمقروءة و المرئية في تنمية الموهبة ، جامعة الشهيد حمى لخضر، الوادي، دس.

5-ماجي الحلواني حسين : **المدخل غلى الفن الإذاعي و التلفزيوني و الفضائي** ، (د ط)، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2006 ، ص66-67 .

6-محمد عودة الجبور : **المسؤولية الجزائية عن تعاطي المتشطات الجسدية في الألعاب الرياضية و أثارها في القوانين الأردني و العراقي** ، دراسة مقارنة، جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، 2011.

مواقع إلكترونية:

1-www .almaany.com /ar/dict/ar-ar/

2- www.mawodo3.com